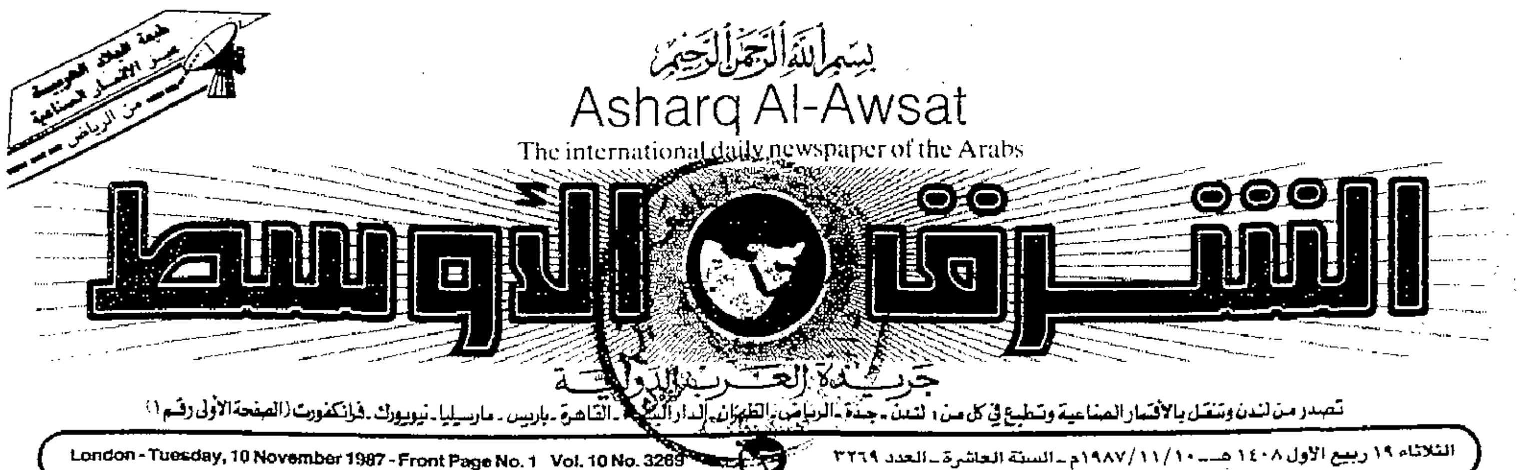


تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)
الثلاثاء ١٩ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ - ١٠/١١/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٦٩
London - Tuesday, 10 November 1987 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3269

ثمن العدد
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها
PRICE LIST

يوم حاسم للقمة الطارئة بعمان

اتفاق الأسد وصدام على الصلح الكامل

عمان - بعثة «الشرق الاوسط» - من نصر المجالي ووهيب محمد غراب:

حققت القمة العربية الطارئة المنعقدة في العاصمة الاردنية امس اولى انجازاتها على صعيد توحيد الصف وتحقيق التضامن بالتوصل الى صلح كامل بين سورية والعراق وذلك بعد اجتماع استغرق ٤ ساعات في جناح الملك حسين عاهل الاردن بفندق «بلازا» ضم كلا من الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس العراقي صدام حسين وحضره الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والرئيس اليمني علي عبد الله صالح والامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الرئيسين الاسد وصدام حسين قد اتفقا خلال الاجتماع على اجراء الصلح بينهما والوصول الى رؤية مشتركة تجاه المساعي الكبرى المبذولة وذلك بعد ان جرى بينهما عتاب طويل ولكنه تميز بعدم التجريح فقد تعاتب الرئيسان وتناقشا ثم تصالحا واتفقا على انهاء كل شيء معلق بينهما اما مسألة عودة العلاقات الدبلوماسية فقد ترك تحديد توقيتها للبلدين.

وصرح مصدر عربي كبير بأنه متفائل بدرجة كبيرة جدا وقال انه تحقق ما كنا نتمناه فقد تصافح الرئيسان الاسد وصدام حسين وهنأناهما وكانا يتبادلان الحديث طوال حفل العشاء الذي اقامه مساء امس الملك حسين.

وقال المصدر انه فيما يتعلق بدور سورية تجاه الحرب العراقية الايرانية فانه لم يطلب منها في هذه القمة التوسط مباشرة ولكن ذلك قد يحدث مع الايام.

واضاف ان عودة العلاقات ستتيح للعراق في المستقبل استثمار دور سورية تجاه الوساطة لوقف الحرب لأن في اعتقادنا ان ما حدث في عمان سيكون له اثره على الوضع والمحاولات لم تنته وهناك زخم كبير من الاتصالات مع سورية فكما لسورية واجبات وحقوق على العرب فان للعرب ايضا حقوقا على سورية.

وقال ان المطلوب حاليا هو تناسي الخلافات لأن هذا هو الخيار ولذلك لم يجد سورية والعراق امامهما الا التجاوب مع المساعي والاستجابة لرغبة الامة العربية فتصالح الرئيسان.

وسيعقد المؤتمر في العاشرة من صباح اليوم جلسة صباحية وينتظر ان يختتم اعماله في المساء.

وكان السيد طاهر المصري المتحدث الرسمي باسم المؤتمر قد اعلن ان اجتماعات المؤتمر بدأت امس بجلسة عمل مغلقة اقتصرت على رؤساء الوفود واستغرقت اكثر من ٣ ساعات وتناول الاجتماع القضايا المطروحة التي نوقشت بروح اخوية وبمنتهى الجدية والصراحة.

واضاف ان القادة العرب يأملون ان تكون هذه المناقشات بداية لمرحلة جديدة من اسلوب العمل المشترك وان تشكل نقلة نوعية في مناقشة القضايا العربية انطلاقا من المسؤولية القومية والرغبة في الاتفاق.

وقال ان القادة طرحوا آراءهم في موضوعات الحرب العراقية الايرانية حيث ناقشوها بالتفصيل ومن ضمن ذلك الاعتداءات الايرانية على دول الخليج العربية كما ناقشوا النزاع العربي الاسرائيلي والجهود المبذولة من اجل انعقاد المؤتمر الدولي وموضوع العلاقات العربية مع مصر. وقد جرى نقاش مطول وموضوعي وجاد بين القادة حول هذا الامر.

وتؤكد معلومات «الشرق الاوسط» ان اليوم سيشهد اخر اتصالات ثنائية وموسعة وذلك لتسهيل مهمة المؤتمر في ساعاته الاخيرة والخروج بقرارات لا تطرح ازاءها اية تحفظات من اي جهة ويجري الان وضع خطة التفاصيل الدقيقة لاعداد سيناريو الموقف العربي الموحد من حرب الخليج.

وقد شكل المؤتمر في جلساته المغلقة

(التتمة ص ٢)
(رأي «الشرق الاوسط» ص ٩)

رسالتان للقمة من ريجان وجورباتشوف

عمان - الوكالات: اعلن متحدث باسم جامعة الدولة العربية امس ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي جورباتشوف بعثا برسالتين تتناولان الحرب العراقية - الايرانية الى مؤتمر القمة العربي الطارئ المنعقد في العاصمة الاردنية عمان.

وقال المتحدث ان السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة اجتمع مع سفيري الدولتين العظميين كل على حدة ليلة امس بعد وقت قصير من الجلسة الافتتاحية للقمة التي رأسها الملك حسين عاهل الاردن.

نفي لمزاعم ايران عن هجوم على سفارة الاردن ببغداد

بغداد - الوكالات: سخر العراق امس من مزاعم اذاعة طهران حول تعرض سفارة الاردن في بغداد للاعتداء من بعض العملاء.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن مصدر عراقي مسؤول قوله ان هذا النبأ ملفق جملة وتفصيلا ولا صحة له على الاطلاق. واضاف ان بامكان اي انسان زيارة مبنى السفارة والتأكد من مدى الاسفاف الذي وصل اليه حكام ايران في اكاذيبهم المفضوحة.

كما نفى متحدث باسم سفارة الاردن في بغداد تعرض السفارة لهجوم من جانب مجموعة مسلحة.

وكان راديو طهران قد اذاع امس ان مجموعة مسلحة تضم «ثوارا مسلمين» هاجمت السفارة الاردنية في بغداد ولم يوضح الراديو تاريخ هذا الهجوم.

واضاف الراديو ان المجموعة الحقت بالجزء الخارجي للسفارة الاردنية في عمان اضرارا وانها فتحت نيران اسلحتها قبل ان تغادر المكان.

لا خلفيات سياسية لتأجيل الحكم في قضية علي ناصر

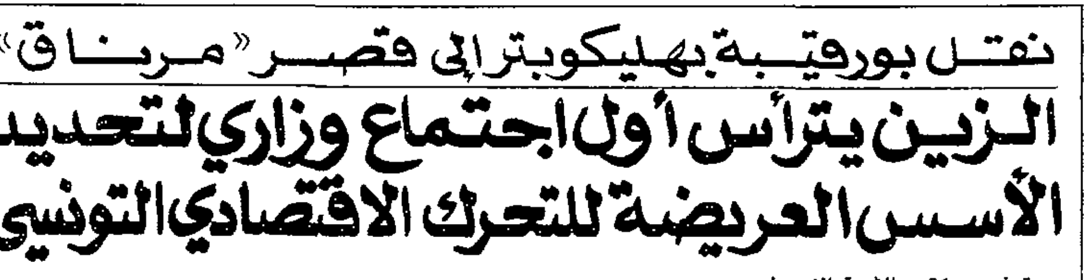
لندن - «الشرق الاوسط»:

اوضحت مصادر يمنية جنوبية مطلعة امس بـ «الشرق الاوسط» ان قرار القاضي الدكتور مصطفى عبد الخالق رئيس المحكمة العليا في عدن بتأجيل النطق بالاحكام في قضية الرئيس السابق علي ناصر محمد واتباعه الى يوم ١٣ ديسمبر (كانون الاول) بدلا من اليوم كما كان مقررا ليس له اية خلفيات سياسية.

وقال انه من المعتقد ان التحضيرات الكبيرة للاحتفالات بالذكرى الوطنية العشرين في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) وانشغال مختلف المسؤولين العدنيين بها قد فرضت هذا الاجراء.

وكانت محاكمة رئيس اليمن الجنوبي قد بدأت غيابيا في الثاني من ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٦ بعد قرابة عام على الاحداث الدموية التي وقعت في يناير (كانون الثاني) من العام ذاته، وبعد ان حمله المدعي العام العدني مع نحو ١٤٠ شخصا من اتباعه (٤٨ منهم يحاكمون غيابيا) مسؤولية ما حدث والذي ادى الى خسائر جسيمة ومقتل نحو ٤٣٠٠ شخص.

اللقاء الرباعي الذي حضره الامير عبد الله بن عبد العزيز وضم الملك حسين والشيخ زايد والرئيس بن جديد



نقل بورقيبة بهليكوبتر إلى قصر «مرناق»

الزين يترأس أول اجتماع وزاري لتحديد الأسس العريضة للتحرك الاقتصادي التونسي

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

تراس زين العابدين بن علي رئيس تونس امس اول مجلس وزاري مصغر يعقد منذ توليه مهام منصبه خلفا للرئيس الاسبق الحبيب بورقيبة، وذلك بحضور رئيس الحكومة السيد الهادي البكوش ووزير التخطيط والمالية نوري زرقاني ومحافظ البنك المركزي وخصص لدراسة مشروع الميزان الاقتصادي والميزانية العامة للدولة وضبط توازناتها الكبرى. وقد اعطى الرئيس الزين توجيهاته بخصوص الاولويات التي يجب ان تراعى وابرزها دعم النهضة الاقتصادية، ومزيد من التحكم في ميزان المدفوعات ومواصلة دعم القطاع الاجتماعي ولاسيما في مجالات التعليم والصحة والمزيد من التحكم في النفقات الاعتيادية للدولة.

كما تضمنت توجيهاته اعطاء عناية خاصة للبلديات بدعم صندوق الجماعات العمومية، والعمل على تصفية المتخلفات بذمة الادارة تجاه المزودين، ودعم الاعتمادات المخصصة لصيانة التجهيزات العمومية، والاعتماد في اقرار المشاريع على الجدوى الاقتصادية والاجتماعية. وستجري الصياغة النهائية للمشروع اليوم وغدا ليعرض يوم الخميس على اول مجلس وزاري عادي برئاسة الرئيس زين العابدين بن علي.

ومن جانب آخر نقل امس الرئيس بورقيبة من قصر الجمهورية في قرطاج الى قصر «مرناق» في احدى ضواحي العاصمة بعد ان كان مقررا ان يقيم في «قصر الهناء» في صفاقس، وتمت عملية الانتقال بواسطة طائرة هليكوبتر، وتردد انه عبر عن رغبته في ان ينقل خلال الصيف المقبل الى قصر المنستير مسقط راسه وتلقى وعدا بتحقيق ذلك.

ويبدو طبقا لمصادر مطلعة ان بورقيبة قد ندم عن عدم اقدامه على التخلي عن الرئاسة بمبادرة منه نظرا لعجزه الصحي، وهي امكانية يبدو انها عرضت عليه ولكنه رفضها متعللا بأنه لا احد يمكن ان يخلفه.

والمؤكد على كل حال ان بورقيبة الذي سمح له بمواصلة الاقامة في قصر قرطاج يومي السبت والاحد حتى صباح امس يعامل معاملة كريمة ولم يتغير شيء في نظام اكله والمراقبة الصحية ولا في طاقم الاشخاص الذين يقدمون اليه عادة هذه الخدمات. وفي هذا الصدد قال رئيس الحكومة البكوش بأن الحكومة تبذل قصارى الجهد من اجل الا يطرأ اي تغيير على عادات الرئيس السابق وان يعامل بكل احترام.

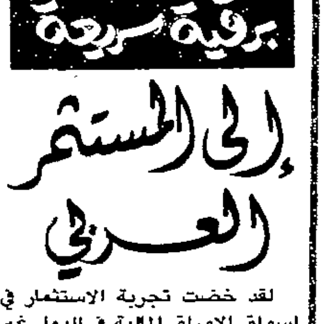
وقد اوضح السيد البكوش امس ان الرئيس بن علي هو الذي تولى ابلاغ بورقيبة بتنحيته من منصبه، وذكر ان الرئيس السابق رد على محدثه آنذاك بالقول: ربما كان علي الاستقالة قبلا من ذلك.

والاتجاه السائد في تونس الان على الصعيد الرسمي هو تنقية الاجواء السياسية ورفع مظالم ارتكبت في العهد السابق ضد بعض الاشخاص، والشروع في تطبيق بيان الرئيس بن علي الذي القاه يوم السبت في مجلس النواب بعد اداء اليمين الدستورية. وقد بوشر يوم امس بتطبيق هذه السياسة عمليا. وقد شاهد التونسيون بارتياح امس السيد الحبيب بورقيبة الابن وهو متوجه الى مقر عمله في «البنك القومي للتنمية» الذي يرأسه.

وتوقعت مصادر تونسية عليمة ان تشمل عمليات العفو السيد توفيق الترجمان الرشي المدير العام السابق للاتحاد الدولي للبنوك وصهر السيدة وسيلة بن عمار مطلقة الرئيس بورقيبة والسيد محمد بلحاج الرئيس والمدير العام السابق لشركة الخطوط الجوية التونسية والذي كان مقربا من مطلقة الرئيس السابق.

اما عن الشخصيات التونسية المقيمة في المهجر فان اوضاعها ينقسم الى نوعين: نوع صدرت ضده احكام مثل السيد محمد

(التتمة على ص ٢)




برقية سريعة

إلى المستثمر العربي

لقد خضت تجربة الاستثمار في اسواق الاوراق المالية في الدول غير العربية.

نأمل ان تكون هذه التجربة كافية لتوجه نشاطك الاستثماري الى مصر والبلاد العربية حيث الاستقرار السياسي وتعدد مجالات الاستثمار.

كمال حسن علي
رئيس وزراء مصر السابق

الملك فهد يترأس مجلس الوزراء

صدق النوايا بالقمة سيذلل كل العقبات

المدينة المنورة - واس: اعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عن عميق ارتياحه للحضور العربي الشامل والتكامل في مؤتمر القمة العربي الطارئ مجددا آمال المملكة العربية السعودية وتطلعاتها حكومة وشعبا بأن يوفق الله قادة الامة العربية الى كل ما يحقق اهدافها ووحدة اتجاهاتها ونصرة قضاياها.

وقال الملك فهد خلال ترؤسه امس لجلسة مجلس الوزراء: انه انطلاقا من ادراكنا العميق لدقة الظروف التي تعيشها المنطقة والتحديات التي تواجهها الامة العربية فاني لعلى يقين تام بأن صدق نوايا الاشقاء قادة الامة العربية وحرصهم جميعا على التوصل الى رؤية مشتركة سيمكننا بمشيئة الله وعونه من تذليل العقبات في سبيل بلوغ الغايات التي نصبو اليها ونعمل من اجلها بكل ما اوتينا من عزيمة صادقة ويقين ثابت ورغبة اكيدة في ايجاد الحلول المرتقبة لقضايانا المصيرية.

وكان الملك فهد قد تراس الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر امس في قصر طيبة بالمدينة المنورة وصرح السيد علي الشاعر وزير الاعلام لوكالة الانباء السعودية عقب الجلسة بأن المجلس استعرض في مستهل الجلسة خلاصة التقارير المتعلقة باحداث الساعة على الصعيدين العربي والدولي وفي طليعتها اجواء واصداء انعقاد مؤتمر القمة العربي الطارئ الذي يواصل اجتماعاته في العاصمة الاردنية تحيطه الامال.

واضاف ان المجلس ناقش بعد ذلك عددا من الشؤون المحلية في مختلف القطاعات الحيوية واحالها الى اللجان المختصة لوضعها في صيغها النهائية. واصدر عددا من القرارات منها الموافقة على تعديل اسعار البنزين الممتاز فقط والابقاء على اسعار المنتجات الاخرى على ما هي عليه باعتبار ان تعديل سعر البنزين الممتاز لن يؤثر على القطاعات الانتاجية مثل الزراعة والصناعة والنقل.

وبموجب القرار الذي اتخذ بناء على ما رفعه وزير البترول والثروة المعدنية بالنيابة نتيجة للدراسات التي اجرتها الوزارة على اسعار المنتجات البترولية وتكلفة انتاجها وتوزيعها بالمقارنة مع ما هو معمول به في الدول المجاورة اصبح السعر الجديد للبنزين الممتاز ابتداء من ١٧/٣/١٤٠٨هـ على النحو التالي:

أ - سعر الجملة من مستودعات التوزيع التابعة لبترومين من ٣٠.٢٥ هللة الى ٤٦.١٥ هللة للتر الواحد.

ب - سعر التجزئة من ٣٥ هللة الى ٥٣.٤ هللة للتر الواحد. وذلك في محطات البنزين التي تقع في دائرة مستودعات توزيع بترومين وتضاف تكلفة النقل المعمول بها بالنسبة لمحطات بيع البنزين في المدن الاخرى مع العلم بأن هذا السعر يماثل اقل الاسعار المعمول بها في المدن المجاورة.

كما وافق المجلس بعد الاطلاع على المحضر المتخذ من كل من وزير البترول والثروة المعدنية ووزير المواصلات بشأن تمديد الفترة المحددة بموجب قرار مجلس الوزراء رقم ١٧٨ وتاريخ ١/٨/١٤٠٧هـ لتعديل شاحنات نقل المواد البترولية لتتفق مع الوزن المقرر بموجب نظام المرور على ما يلي:

أ - تمديد الفترة المحددة الى تاريخ ١٢/٨/١٤٠٨هـ.

ب - على وزارة المواصلات والمؤسسة

(التتمة ص ٢)

اليوم في الشرق الأوسط

وغداً

سري وليس للنشر

كشفت المباحثات التي اجراها وفد دولة افريقية خلال زيارته لجمهورية عربية افريقية تردد هذه الدولة الافريقية في اتخاذ خطوة ايجابية لحل خلافاتها مع دولة عربية افريقية اخرى لشعورها بعدم استقرار الاوضاع الداخلية بها.

إنهاء الاضراب العام في لبنان بعد مظاهرات بمختلف المناطق

بيروت - «الشرق الاوسط» والوكالات:

تقرر امس انهاء الاضراب العام المفتوح الذي شمل جميع انحاء لبنان، بعد ان اتم يومه الخامس، مسجلا بذلك اول حدث من نوعه في التاريخ اللبناني الحديث، وذلك بعد ان وصلت الحالة الاقتصادية والاجتماعية في لبنان الى مرحلة من التدهور الكبير نتيجة التلاعب بالعملة الوطنية وغياب اي مشروع جدي للانقاذ.

وفيما أعلن ان مطار بيروت الدولي قد عاد ليعمل بشكل طبيعي بعد توقف استمر ثلاثة ايام، ذكر السيد انطوان بشارة رئيس الاتحاد العمالي العام ان الاتحاد قرر انهاء الاضراب اعتبارا من اليوم على ان يناقش قادة الاتحاد الخطوات المقبلة التي يقوم مجلس النواب والقادة اللبنانيون ببحثها لتحسين الاوضاع اللبنانية.

وذكرت مصادر في «الاتحاد العمالي العام» ان عشرات المظاهرات الفرعية كانت انطلقت في وقت واحد في انحاء لبنان وانضمت الى مظاهرات موحدة في العواصم الاقليمية للبلاد. وأشارت الى ان مظاهرة مركزية حاشدة التقت امام مبنى وزارة الصحة الواقع على معبر المتحف وسط العاصمة على الخط الأخضر الوهمي الفاصل بين قطاعي بيروت الشرقي والغربي.

وقد استمرت حركة البلاد مشلولة لليوم الخامس على التوالي حيث اختفت السيارات من الشوارع وظلت جميع المرافق العامة والخاصة والمؤسسات التجارية والصناعية مقفلة. واقتصر العمل على رجال الاعلام والاطباء والعاملين في حقل الاستشفاء والصيدليات والافران.

من جانب اخر صعد رجال «المقاومة الوطنية اللبنانية» امس نشاطاتهم داخل الشريط الحدودي المحتل بجنوب لبنان فقصفوا عددا من المستوطنات الاسرائيلية في شمال فلسطين المحتلة فجرا بالصواريخ.

وعلى صعيد الرهائن الاجانب في لبنان، قال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان الدبلوماسي الكوري الجنوبي دو تشاي سانج الذي كان محتجزا كرهينة في لبنان لعدة اشهر مضت واطلق سراحه الاسبوع الماضي كان محتجزا في المكان نفسه مع احدى الرهائن الفرنسيين هناك وهو الصحفي روجيه سوك الذي اختطف في القطاع الغربي من العاصمة اللبنانية قبل اكثر من عام.

شامير يسعى بواشنطن لخفض المعونات الامريكية لمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر دبلوماسية مطلعة بالقاهرة ان اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي سوف يسعى خلال زيارته لواشنطن في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي الى تعميق الاتجاه الحالي لدى الادارة الامريكية والكونجرس لاستبعاد مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في اية تسوية سلمية لمشكلة الشرق الاوسط.

واكدت تلك المصادر ان شامير سيسعى لاقناع المسؤولين بالادارة الامريكية والكونجرس بقبول فكرته الخاصة بالدعوة لعقد مؤتمر اقليمي.

واوضحت المصادر ان شامير سيثير خلال مباحثاته في واشنطن التطورات الخاصة بالعلاقات المصرية الاسرائيلية منذ توقيع مشارطة التحكيم لمشكلة طابا في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦، واتهام مصر بعدم اتخاذ خطوات فعالة لدفع تطبيق العلاقات ولجوئها المستمر الى اسلوب الاحتجاجات الدبلوماسية واتخاذ مواقف مناهضة لاسرائيل في المنظمات الدولية.

ويسعى شامير من وراء ذلك لدفع الكونجرس للضغط على الادارة الامريكية لتخفيض حجم المعونات المقدمة لمصر.

ولي عهد الاردن في مؤتمر صحفي:
القادة العرب مصممون على التوصل الى قرارات ايجابية

عمان ـ الوكالات:
اكد الامير حسن ولي عهد المملكة الاردنية الهاشمية تصميم رؤساء الوفود المشاركة في قمة عمان على التوصل الى قرارات ايجابية حول جميع القضايا المطروحة على القمة. وقال ان جميع القادة العرب المشاركين في القمة يأملون الخروج بنتائج ايجابية من هذه القمة التاريخية.

واوضح في مؤتمر صحفي عقده مساء امس في عمان ان القادة العرب قد واصلوا في جلسة العمل الثانية التي اختتمت في وقت سابق امس مناقشة قضايا مهمة وهي الحرب العراقية الايرانية والصراع العربي الاسرائيلي والازمة اللبنانية.

كما اكد على اهمية استمرار لقاءات قادة الدول العربية ووصف المناقشات التي تجري خلال اعمال مؤتمر القمة العربية الطارئة المنعقدة حاليا بانها بناءة.

وقال ان هناك احساسا كبيرا باهمية الموقف التاريخي.. كما ان هناك احساسا كبيرا على ضرورة السمو لمستوى امال وطموحات الامة العربية. مشيرا الى ما يعانيه الشعب العربي هذه الايام في ساحات القتال في العراق وصورة المجاعة في لبنان والارض العربية المحتلة.

واوضح الامير حسن في تصريح ادلى به للتلفزيون ووكالة الانباء السعودية ان التوجه العام في المؤتمر يؤكد على ابراز الهوية العربية والموقف العربي السياسي وقال ان هذا اقصى ما نتوقعه من روح قمة عمان باذن الله.

واضاف انه بالنضج الكامل والمرونة الكافية سيمكن اتخاذ المواقف التي من شأنها استمرار الحوار فيما بين قادة الدول العربية مؤكدا على اهمية الاتصال بين الدول العربية.

وقال ان قلة الاتصال بين الدول العربية والتباعد فيما بينها سيؤدي الى تشويه الصورة العربية وهذا امر غير مستحب في هذه الظروف الحرجة. واضاف بقوله: نحن في قلب هذا العالم العربي والاسلامي نتحمل المسؤوليات وندعو الله ان يقدرنا على تحمل هذه المسؤوليات في هذا اللقاء التاريخي. واكد جدية وموضوعية جميع بحوث مؤتمر قمة عمان الطارئة.


لقطة من اللقاء الذي عقد امس على هامش المؤتمر بين الرئيس صدام حسين والسيد ياسر عرفات.

لقاءات على هامش القمة

واصل القادة العرب المشاركون في قمة عمان امس مشاوراتهم في اجتماعات جانبية عقدت على هامش اعمال القمة.

واجتمع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة مع السيد احمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السوداني. كما اجتمع مع السيد محمد الامين ولد انجيان وزير الشؤون الخارجية والتعاون في موريتانيا ورئيس وفدها الى المؤتمر.

واجتمع الشيخ جابر الاحمد امير الكويت مع كل من السيد احمد الميرغني والسيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية. كما اجتمع العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية مع الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي.

كما اجتمع امير البحرين مع الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس وفد المملكة العربية السعودية الى المؤتمر.

واجتمع الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين مع الرئيس الصومالي محمد سياد بري والرئيس العراقي صدام حسين مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واجتمع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت مع الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر كما استقبل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني في مقر اقامته الامير حسن بن طلال ولي عهد الاردن.

يوم حاسم للقمة الطارئة

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

الثلاث الماضية لجان عمل فنية لدراسة ما يمكن ان يكون عليه الموقف العربي في حال اتخاذ قرارات بهذا الشأن وخاصة موضوع العلاقات العربية الايرانية.

وتؤكد المعلومات ان الموقف العربي الموحد الذي سيصدر عن القمة سيضع خطا نهائيا لايران ولمدة زمنية محددة من اجل الاذعان لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ كما ورد بترتيب فقراته الكامل من مجلس الامن.

وسيحمل القرار العربي تحذيرا واضحا لايران بأن العرب سيطالبون بضرورة تطبيق المادة السابعة من ميثاق الامم المتحدة وهي التي تنص على فرض العقوبات على الطرف الذي يرفض الاذعان للقرارات الدولية وكذلك التهديد بالعمل العربي الجماعي باتفاقية الدفاع المشترك وهذه الاتفاقية التي تطالب جميع الدول العربية بالدفاع عسكريا عن اي اراض عربية مهددة من قبل الاجنبي والعمل بالقوة المسلحة على تحريرها.

اما بالنسبة لموضوع ازمة الشرق الاوسط والذي سيناقش في جلسة بعد ظهر اليوم فان القادة لن يطيلوا البحث به كثيرا وتؤكد المصادر على ان القادة سيؤكدون في هذا الشأن على ان القضية الفلسطينية هي قضية قومية ولا تهم قطرا دون الاخر ولذلك فيجب ان يكون هناك جهد عربي موحد ازاء بلورة العمل الموحد وتأييد الدعوة لمؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط مع التأكيد على عدم وضع جميع الاوراق العربية في السلة الامريكية ذلك ان اسرائيل نجحت في صرف الولايات المتحدة عن دورها كدولة عظمى تتحمل مسؤولية السلام الى دولة حامية فقط لمصالح اسرائيل الامنية والعسكرية والاقتصادية.

اما بالنسبة لموضوع الدعم المالي لدول المواجهة العربية فقد علمت «الشرق الاوسط» ان المؤتمر شكل لجان عمل فنية لدراسة هذه المعونات وتضم اللجان اعضاء من الدول المانحة وهي دول الخليج العربية ودول المواجهة وهي سورية والاردن ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية وستقدم اللجان في وقت لاحق كشف حساب شاملا عن المعونات التي قدمت منذ قمة بغداد عام ١٩٧٩ واوجه انفاقها وهي المعونات التي بلغت اكثر قليلا من ٥ بلايين دولار.

وتشير المصادر الى ان حوالي ٦ بلايين دولار من المعونات لم تدفع حتى الان وقد تأكد بشكل قطعي ان المملكة العربية السعودية هي الدولة الوحيدة التي اوفت بالتزاماتها لدول المواجهة.

بغداد ـ الوكالات: اقترح الرئيس العراقي صدام حسين امس ان تدرج مسألة العلاقات بين مصر والدول العربية في جدول اعمال القمة العربية الطارئة.

وقالت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان الرئيس صدام حسين حذر في جلسة مغلقة من مخاطر التهديد الايراني للامة العربية بأسرها وقال انه طلب من الملك حسين ان يسجل اقتراحا عراقيا بأن تبحث القمة العلاقات مع مصر.

كلمة ولي عهد المغرب في الجلسة المغلقة

عمان ـ واس: اكد الامير محمد ولي عهد المملكة المغربية ورئيس وفد بلاده لمؤتمر القمة العربي الطارىء المنعقد حاليا في العاصمة الاردنية عمان استعداد بلاده للقيام بأي دور ايجابي يوكل اليها خلال المؤتمر.

وقال ولي عهد المغرب في كلمة القاها خلال الجلسة المغلقة التي عقدت ظهر امس ان الوفد المغربي المشارك في المؤتمر لن يدخر اي جهد في سبيل العمل على شتى المستويات لدراسة جميع القضايا المطروحة على المؤتمر والاسهام الكامل في البحث عن احسن الحلول واصلح القرارات واقومها لتكلل اعمال المؤتمر بعون الله بالنجاح.

واضاف ان بلاده ستبقى وفية لالتزاماتها باذلة جهودها ومقدمة كل ما من شأنه ان يرفع راية العروبة ويعزها ويحرر اراضيها ويجمع كلمتها ويحقق عزتها ووحدتها. واوضح ولي عهد المغرب في كلمته ان التعليمات التي اصدرها الملك الحسن الثاني للوفد المغربي المشارك في اعمال هذه القمة تنحصر في نقطتين الاولى احترام جميع بنود ميثاق الجامعة العربية بما فيها واجب التضامن العربي كلما اقتضى الامر ذلك.

والنقطة الثانية هي ان يبقى الوفد المغربي متمسكا بقرارات فاس التي اعطت الاسرة العربية نفسا جديدا ومكانا مرموقا في المجتمع الدولي.

اجتماع قادة ورؤساء وفود دول الخليج العربية على هامش قمة عمان امس.

السفراء العرب والاجانب ببغداد يطلعون على آثار التدمير التي أحدثها الصاروخ الايراني

بغداد ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:
اطلع السفراء والملحقون العسكريون العرب والاجانب المعتمدون في العراق امس على الاضرار التي لحقت بالمنطقة السكنية من جراء الصاروخ الذي اطلقه النظام الايراني على المناطق المدنية الاهلة بالسكان في العاصمة بغداد امس الاول.

وقد جاء في محصلة جديدة اوردتها وكالة الانباء العراقية ان ١١ مدنيا استشهدوا واصيب ١٢٣ آخرون نتيجة اطلاق الصاروخ الايراني ارض ـ ارض.

ودمر الصاروخ ايضا ستة منازل والحق اضرارا بستين منزلا اخر واوضحت الوكالة ان انفجار الصاروخ سبب حفرة عمقها ثلاثة امتار وقطرها ١٣ مترا.

وقد ذكرت بغداد امس الاول ان الصاروخ اسفر وفقا لمحصلة اولية عن استشهاد عشرة اشخاص مدنيين واصابة ١٠٦ آخرين.

ومن جانب اخر، نفى العراق ما ذكرته ايران حول حدوث قتال في منطقة «حاووت». وذكرت «وكالة الانباء العراقية» ذلك نقلا عن متحدث عسكري في بغداد.

ومن جانب آخر اعلن العراق ان طائراته الحربية هاجمت امس سفينة بالقرب من الساحل الايراني في شمال الخليج. وقال متحدث عسكري عراقي ان الطائرات العراقية سددت ضربة دقيقة ومؤثرة لهدف بحري كبير وعادت الى قواعدها سالمة.

وفي المساء اعلن متحدث عسكري عراقي ان النظام الايراني قصف امس مدينة السليمانية بشمال العراق بالمدفعية بعيدة المدى وقال ان القصف المعادي ادى الى جرح ٨ مواطنين مدنيين بينهم طفلان.

موقع سقوط الصاروخ الايراني على الحي السكني ببغداد امس الاول ويبدو رجال الانقاذ وهم يبحثون عن الضحايا بين البنايات المهدمة.

الأمير سلطان بن سلمان يزور الجزائر

الرياض ـ واس: يقوم الرائد طيار الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز يوم الجمعة المقبل بزيارة رسمية الى الجمهورية الجزائرية يقدم خلالها ميدالية الاسطرلاب للرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد المقدمة له من حكومة المملكة العربية السعودية.

ويشارك الأمير سلطان خلال الزيارة التي تأتي تلبية لدعوة من الحكومة الجزائرية في الندوة الدولية حول التقنيات الجديدة للاتصالات عبر الأقمار الصناعية التي ستعقد في الجزائر خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٦ من شهر ربيع الاول الحالي ويفتتح جلساتها الرئيس الجزائري حيث سيلقي الأمير السعودي كلمة الافتتاح الرسمي.

وقد أعد برنامج حافل خلال تلك الزيارة التي تستمر حتى يوم الأحد المقبل من ضمنه القاء محاضرة في الجامعة الجزائرية والالتقاء بعدد من المسؤولين في الجزائر.

الرئيس مبارك في افتتاح معرض الدفاع:
القمة العربية يجب ان تنعقد كل ستة أشهر
الانتاج الحربي المصري يحمي الأمن القومي العربي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
اكد الرئيس المصري حسني مبارك سعادته لانعقاد مؤتمر القمة العربي، وتمنياته لأن يتمكن المؤتمر من تضييق هوة الخلافات والمشاكل بين الدول العربية. وأشار خلال جولته امس بمعرض القاهرة لمعدات الدفاع، ان القمة لم تنعقد منذ فترة طويلة، وكانت ستنعقد العام الماضي، لكنها واجهت مشاكل بين الدول العربية، وعبر عن اعتقاده بوجوب ان تنعقد هذه القمة كل ستة اشهر على الاكثر.

واضاف الرئيس مبارك ان التصنيع الحربي في السنوات الثلاث الأخيرة حقق طفرة كبيرة وقفزة في عمق التصنيع، مشيرا الى ان التصنيع الحربي يعتبر قمة في الصناعة لانه ينطوي على دقة متناهية في التعامل مع الأجزاء، حتى نصل الى معدات على مستوى عال من الدقة.

وأوضح الرئيس المصري ان الانتاج الحربي يخدم الانتاج المدني في كثير من المجالات. وقال ان الانتاج المعروض حاليا من المعدات الحربية، وهو انتاج مصري مائة في المائة، يوضح المدى الذي وصلت اليه مصر في تأمين الأمن القومي العربي.

وكان الرئيس مبارك قد افتتح صباح امس معرض القاهرة الدولي الثاني لمعدات الدفاع الذي يقام بمطار الماظة الدولي بالقاهرة، وتشترك فيه ١٦٧ شركة منتجة للسلاح من ١٨ دولة اجنبية. كما تشارك فيه ٢٥ شركة مصرية تابعة لوزارة الانتاج الحربي والهيئة العربية للتصنيع ووزارة الدفاع.

وشهدت حفل الافتتاح وفود عسكرية من عشر دول عربية هي السعودية والعراق والأردن، والكويت والامارات وعمان والسودان والمغرب والجزائر وتونس، بالاضافة الى وفود عسكرية من عدد من الدول الافريقية والأجنبية الصديقة لمصر.

٤ من أسرى الزورق الثمانية يحملون الجنسية البلجيكية

بروكسل ـ القدس المحتلة ـ بيروت ـ وكالات الانباء: قالت وزارة الداخلية البلجيكية امس ان اربعة من الأشخاص الثمانية الذين احتجزتهم جماعة «ابو نضال» الفلسطينية على متن قارب في البحر المتوسط مسجلون على انهم رعايا بلجيكيون مقيمون في فرنسا، لكنها أوضحت ان هناك شكا فيما يتعلق بهوية شخص خامس لا يناظر عمره ذلك الذي اعلنته الجماعة الفلسطينية في مؤتمر صحفي في بيروت امس الأول.

وقالت الوزارة ان ايمانويل هوتكينز وزوجته جوديليف كيتس وابنيهما لورنت وفاليري رعايا بلجيكيون يقيمون في ليون بجنوب فرنسا. وان الشخص الخامس ويدعى فرناند هوتكينز يزيد عمره كثيرا عن ٤٠ عاما وهي السن التي أشارت اليها حركة «فتح ـ المجلس الثوري».

وقال متحدث باسم الوزارة ان السجل المدني القومي وهو مرجع للمعلومات عن المواطنين البلجيكيين لم يذكر تفصيلات بشأن ما اذا كان هؤلاء الأشخاص يحملون الجنسية الاسرائيلية بالاضافة الى جنسيتهم البلجيكية كما قالت «فتح ـ المجلس الثوري» عندما اعلنت انها احتجزت خمسة بلجيكيين وفرنسيا يحملون جميعهم جنسية مزدوجة وطفلين اثناء ابحارهم في زورق قبالة ساحل قطاع غزة المحتل.

وقالت مصادر بوزارة الخارجية الاسرائيلية من جانبها انه ليس بين الاسماء التي ذكرت اي اسم معروف في الطائفة اليهودية الصغيرة في بلجيكا وان الاسماء ذاتها ليست من الاسماء الشائعة بين اليهود في بلجيكا. ونقل راديو الجيش عن اسحق رابين وزير الدفاع قوله انه يشك في حدوث العملية أمام سواحل قطاع غزة أو اي منطقة تحت حراسة البحرية الاسرائيلية التي سبق ان استولت على سفن للفدائيين الفلسطينيين في مناطق تبعد عن الأرض المحتلة لمسافات تصل الى ٦٠ ميلا.

الملك فهد يترأس مجلس الوزراء

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

العامة للبترول والمعادن (بترومين) التأكيد على مقاولي نقل المنتجات البترولية باجراء التعديلات اللازمة لشاحناتهم وان يبلغ المقاولون عن طريق الامارات وادارات المرور وعبر وسائل الاعلام بأنه سيجري ايقاف ومنع اي شاحنة تزيد حمولتها عن الوزن المقرر بموجب النظام اعتبارا من ١٤٠٨/٨/١٣هـ.

ووافق ايضا بناء على خطاب وزير المواصلات بشأن نظام حماية خطوط السكك الحديدية الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/٢١ وتاريخ ١٣٨٢/٤/٣هـ على تأكيد الالتزام بما ورد في الفقرة (١) من المادة الاولى من نظام حماية السكك الحديدية باعتبار المائتي متر من مركز خط السكة الحديدية على كلا الجانبين ملكا عاما للدولة وعدم التعرض لها.

كما وافق بناء على خطابات وزير الخارجية على ما يلي:
أ ـ تعيين الدكتور محمد عمر مدني على وظيفة سفير بالمرتبة الخامسة عشرة.
ب ـ تعيين الاستاذ يحيى بهاء الدين عباس قرملي على وظيفة سفير بالمرتبة الخامسة عشرة.
ج ـ تعيينات أخرى بالمرتبة الرابعة عشرة.

واختتم الوزير الشاعر تصريحه بأن خادم الحرمين الشريفين قد ابلغ المجلس بأنه يعتزم اعتبارا من اليوم مواصلة الجولة التفقدية التي يقوم بها لبعض مناطق المملكة الشمالية للوقوف على سير الاعمال وتحسس احوال اخوانه وابنائه المواطنين في تلك المناطق والنظر في شؤونهم.

رسالة من ريجان الى زين العابدين

تونس ـ أ.ف.ب: اكد الرئيس الامريكي رونالد ريجان للرئيس التونسي الجديد زين العابدين بن علي التزامه الشخصي باستمرار العلاقات التونسية ـ الامريكية الوثيقة.

واكد ريجان في رسالة اذيعت في تونس ان الولايات المتحدة ستقف الى جانب تونس في مواجهة التحديات التي تواجهها حاليا كما ساندتها خلال معركتها من اجل الاستقلال.

كما بعث جورج بوش نائب الرئيس الامريكي برسالة الى السيد الهادي البكوش رئيس الوزراء اكد له فيها مساندة الولايات المتحدة وتأييدها لما انجزته تونس من عمل منذ استقلالها.

شجون عربية
الحركة البيضاء في تونس الخضراء! (١)

الطريقة التي تم بها «تغيير الحكم» في تونس تستحق ان يقال عنها كما يسميها اهل مصر: «عشرة على عشرة»!

وهذا المصطلح يعني ان كل شيء تم بدقة وهدوء وبلا اخطاء.

ومن الواضح ان حركة التغيير اتسمت بأربع قواعد رئيسية:

١ـ عدم المساس بشخص او مكانة او تاريخ او سلامة السيد الحبيب بورقيبة تقديرا لدوره الوطني قبل الاستقلال، ولكونه رئيس البلاد منذ عام ١٩٥٧.

٢ـ اعطاء الشكل الدستوري والصبغة القانونية لحركة التغيير بحيث يكون التغيير غير متجاوز قواعد واصول التشريع في البلاد.

٣ـ سرعة الانتقال من النظام القديم الى الجديد، ويصعب على العقل ان يصدق ان تغيير الرئيس، وعقد جلسة برلمانية، واذاعة البيان المكتوب بحنكية فائقة، ونقل بورقيبة الى قصر رئاسة والتحفظ على الصياح والسخيري والتماسك الشديد الذي بدا به الحكم الجديد، وتشكيل الحكومة الجديدة، انه وليد اقل من ٢٤ ساعة. ان ما تم هو بالتأكيد عمل مرتب ومنظم منذ وقت ليس بالقليل.

٤ـ القدرة على طمأنة الجماهير، ودول المغرب العربي وبالذات الجزائر وليبيا، وفرنسا الحليفة التقليدية، على مصالحها التقليدية مع تونس في وقت قياسي والحصول على تأييد واضح منها للحكم الجديد.

ويتضح من شخص السيد زين العابدين بن علي انه رجل يجمع بين عدة ابعاد يندر ان تجتمع في رجل واحد. فهو: ضابط جيش ورجل امن داخلي، ورجل امن قومي، وسفير سابق، ووزير سابق ورئيس حكومة رغم انه لم يتجاوز الخمسين.

ويبدو ان علاقات زين العابدين العربية وبالذات حينما كان امينا للامن بين ليبيا وتونس عام ١٩٧٤، وخدمته في السلك الدبلوماسي في المغرب والجزائر، قد اعطته شبكة علاقات قوية لدول المغرب العربي وجعلته متفهما تماما هذا البعد الهام في العلاقات الخارجية التونسية.

ولا يمكن استبعاد استيعاب السيد زين العابدين تجربة محاولات التغيير التي حاول اتحاد حركة تضامن في بولندا ان يقوم بها اثناء معايشته لها حينما عمل سفيرا لتونس في بولندا اثناء تلك الفترة الثرية بالتحولات الهامة.

ويعلم زين العابدين مخاطر رفع اسعار الخبز، والصدام الحاد مع التيار الاسلامي في تونس الذي ادى الى اعدام ابرز قياداته منذ عدة اسابيع مما احدث ردود فعل شديدة السلبية داخل تونس وخارجها.

ولعل اهم ما في التجربة التونسية في التغيير التي قام بها السيد زين العابدين بن علي هي انها «منظومة متكاملة» من الاجراءات لا تهدف الى مجرد الاستيلاء على الحكم ولكن تهدف الى صياغة حياة سياسية جديدة تخدم طموح الشعب التونسي الصبور.

وهنا التحدي الحقيقي..

(غدا نكمل القضية بإذن الله).

عماد الدين أديب

ترقيات في القوات المسلحة السعودية

المدينة المنورة ـ واس: اصدر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود اوامره بترقية وتعيين ٢١٤ ضابطا من مختلف الرتب في القوات المسلحة في مختلف قطاعاتها بعد ان توفرت فيهم شروط الترقية والتعيين.

اسبانيا تطلب رسميا تأجيل زيارة شارون

مدريد ـ ق.ن.ا: اعلن في مدريد ان اسبانيا طلبت امس رسميا من الكيان الاسرائيلي وللمرة الثانية خلال اربعة اشهر تأجيل الزيارة التي كان سيقوم بها اريل شارون وزير التجارة والصناعة الصهيوني لمدريد في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

وقالت مصادر اسبانية في تصريحات للصحفيين ان الحكومة الاسبانية طلبت تأجيل هذه الزيارة الى ما بعد عام ١٩٨٨.

نقل بورقيبة بهليكوبتر إلى قصر «مرناق»

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

مزالي رئيس الحكومة السابق، والسيد ادريس قيقة وزير الداخلية السابق والسيد احمد بن صالح صاحب التجربة المشهورة «بالتعاضد» والسيد احمد بنور كاتب الدولة للداخلية في عهد قيقة.

وهؤلاء وامثالهم ستنظر فيهم الحكومة حالة بحالة وتتخذ ازاء كل منهم على حدة قرارا خاصا ويبدو ان القاعدة العامة هي انهم يعترضون على الاحكام الصادرة ضدهم ويطالبون باعادة محاكمتهم، وبالتالي اعلان تبرئتهم، مثلما فعل السيد قيقة الذي عاد الى تونس بالفعل صباح امس معلنا اعتراضه على الحكم، وقد سجل اعتراضه وأخلي سبيله في انتظار اعادة المحاكمة.

والنوع الثاني من الشخصيات التي لجأت الى الهجرة ولم تصدر بشأنها احكام مثل السيد محمد المصمودي وزير الخارجية السابق وكذلك السيد الطاهر بلخوجة وزير الداخلية السابق والسيد المازري شقير الوزير السابق للوظيفة العمومية.

تغييرات منتظرة

ومن جهة اخرى ينتظر ان تجري قريبا تغييرات تشمل بشكل خاص المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الدستوري الذي تولى رئاسته الان الرئيس بن علي وتولى امانته العامة السيد البكوش. ويوجد ثلاثة من اعضاء المكتب القديم في حالة تحفظ هم السادة محمد الصياح وعمر الشاذلي ومنصور السخيري.

اما التعديل الاخر المنتظر فهو على صعيد الولايات حيث يعتقد ان اسماء جديدة ستعلن.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الحياة الطبيعية بتونس تستأنف مسيرتها

رفع الاقامة الجبرية عن عاشور وزوجة مزالي تستعيد جواز سفرها

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استؤنفت في مختلف انحاء تونس امس الاعمال العادية وفتحت المدارس والمؤسسات العامة والخاصة ابوابها كالمعتاد. فيما بدأت الاجراءات الخاصة بالسياسيين الموجودين في الخارج او المعتقلين او اصحاب «القضايا العالقة» منذ الفترة السابقة تأخذ طريقها للحسم في الاتجاه الذي حدده الرئيس الجديد زين العابدين بن علي في خطابه الاول يوم السبت الماضي والذي قدم فيه وعودا بتوسيع أطار الديمقراطية العامة في البلاد.

ولاحظت التقارير الواردة من العاصمة التونسية امس ان الرئيس الجديد لم يستقر بعد في قصر الرئاسة بقرطاج حيث تقف ٤ دبابات وسيارتان للشرطة على جانبي حاجز حديدي يمنع الوصول الى قطاع من الطريق المحاذي للقصر وتمنع منذ يوم السبت الماضي المرور فيه. ويتولى نحو ١٥ جنديا مسلحا ورجال شرطة تحويل المرور بهدوء ملحوظ.

ويمكن من مرتفعات «سيدي بوسعيد» الواقعة على مسافة كيلومترات قليلة وتشرف على الخليج الذي يطل عليه القصر رؤية خمسة زوارق للبحرية التونسية تجوب مياه البحر الساكنة تحت سماء مشمسة لا يعكر صفوها سوى سحب خريف تأخر قليلا.

ولا يتردد بعض التونسيين في القول بان امتداد فصل الصيف رغم ما له من تأثير سيء على المحاصيل يعد بادرة خير بالنسبة لنظام الحكم الجديد.

وحتى الان فانه يبدو ان الرئيس بن علي مازال مرتبطا بوزارة الداخلية التي كان يتولاها حتى يوم الجمعة الماضي، ويقع مبنى الوزارة في «شارع الحبيب بورقيبة» بوسط المدينة وقد امضى الرئيس الجديد ساعات داخله يومي السبت والاحد بينما كانت محتشدة في الخارج جماهير غفيرة انتظرت خروجه بصبر لتحيته.

وهو يباشر عمله ايضا من مكتب رئيس الوزراء وهو في الاصل مكتب الرئيس. وكان بورقيبة قد هجره منذ اعوام بعد ان حال تقدمه في السن ومرضه دون تنقله بصورة منتظمة.

وعلم امس من مصدر واسع الاطلاع ان الرئيس بن علي عندما عين رئيسا للوزراء في الثاني من الشهر الماضي قرر ضرورة اعداد مكتب لرئيس الوزراء بجوار مكتب الرئيس.

ويعمل بعض الوزراء حتى ساعة متأخرة من الليل، وامس الاول ترأس رئيس الوزراء الهادي البكوش الاحتفال بعيد الشجرة وأجاب على اسئلة المراسلين الخاصين للصحف الاجنبية وهو امر كان ممنوعا في عهد الرئيس بورقيبة، وكان الصحفيون قد توافدوا بالعشرات على تونس اثر اعلان نبأ عزل بورقيبة.

وقد عادت الحياة الى طبيعتها امس حيث استؤنفت الدراسة والعمل. ولم يلحظ اي تشديد لاجراءات الامن في الشوارع، وقد خرجت الصحف على المألوف امس الاول فنشرت تعليقات لمواطنين عاديين تقول «بلدنا كان قد وصل الى طريق مسدود، بورقيبة تقاعد يا لفرحتي، لقد استحق ذلك وقد آن الاوان. ان بلدنا ضاعت الثقة فيه منذ وقت طويل».

ومن جانب آخر، اعلن مصدر تونسي مأذون امس انه تم رفع الاقامة الجبرية عن السيد الحبيب عاشور الرئيس السابق للاتحاد العام التونسي للشغل.

وكان السيد عاشور الذي يبلغ من العمر (٧٤ عاما) قد اعتقل في شهر ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٥ وصدرت ضده احكام بالسجن لمدة احد عشر عاما بتهمة سوء التصرف في شؤون الاتحاد وتم الافراج عنه خلال العام الحالي بسبب حالته الصحية وبقي تحت الاقامة الجبرية حتى يوم امس الاول.

وكانت مصادر مطلعة قد ذكرت ان معظم المتحفظ عليهم لاسباب وقائية سيفرج عنهم قريبا وانه سيسمح لعدد من السياسيين التونسيين المقيمين في الخارج بالعودة الى تونس.

وفي السياق ذاته، قال مصدر موثوق ان زوجة رئيس الوزراء التونسي السابق محمد مزالي الذي حكم عليه في ابريل (نيسان) الماضي بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما لسوء ادارة الاموال العامة ستستعيد جواز سفرها وتصبح بالتالي حرة في مغادرة البلاد اذا شاءت.

وينطبق الاجراء نفسه على ابنائها غير المعرضين للاحقات قضائية والذين سحبت منهم وثائق سفرهم مثلما سحبت من والدتهم فتحية مزالي الوزيرة السابقة في حكومة زوجها بعد هرب والدهم في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦.

وفي المقابل لن يستفيد مختار مزالي (٣٦) عاما الابن الاكبر لمزالي والمدير السابق لشركة البان قطاع عام من الاجراء نفسه بعد ان حكم عليه في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٦ بالاشغال الشاقة لمدة عشرة اعوام بتهمة «اختلاس الاموال العامة وسوء ادارة مؤسسة مملوكة للدولة».

كما علم من مصدر مطلع ان السيد ادريس قيقة وزير الداخلية التونسي الاسبق الذي كان يعيش في باريس وصدر ضده حكم غيابيا في يونيو (حزيران) عام ١٩٨٤ بتهمة الخيانة العظمى عاد الى تونس ليلة امس.

وكان قيقة قد حكم عليه بالسجن عشرة اعوام مع الاشغال الشاقة كما اصدرت المحكمة العليا ضده حكما بالسجن ٥ اعوام لما قام به من تصرفات خلال «انتفاضة الخبز» التي وقعت في يناير (كانون الثاني) من العام نفسه.

وكان الهادي البكوش رئيس الوزراء قد قال يوم امس الاول بانه سمح للمعارضين التونسيين الموجودين في الخارج بالعودة الى البلاد. وذكر مصدر مطلع انه يتعين على من لهم مشاكل مع القضايا تسويتها.

وقد غادر قيقة تونس منذ عزله يوم ٧ يناير (كانون الثاني) ٨٧ واعرب منذ ذلك الوقت عن امله في العودة الى بلاده.



احد العاملين في مطعم بتونس يرفع صورة الرئيس الاسبق بورقيبة ليعلق مكانها صورة الرئيس الجديد زين العابدين بن علي.

الاعلام التونسي

تونس ـ كونا : عبرت الصحف التونسية الرسمية وغير الرسمية الصادرة امس مجددا عن تأييدها لتسلم زين العابدين بن علي رئاسة الجمهورية التونسية وبداية مرحلة تاريخية جديدة.

وأكد راديو تونس صباح امس ان التاريخ سيسجل بأحرف بارزة التحول الجذري الذي شهدته تونس والمتمثل في تولي زين العابدين بن علي رئاسة الجمهورية عملا باحكام الدستور في اطار الشرعية والنظام.

وقال انه تتوارد على الاذاعة والتلفزة برقيات التهاني للرئيس بن علي من التشكيلات المنتخبة والهيئات الادارية على جميع المستويات الى جانب فروع الحزب الدستوري الحاكم من الخارج.

وأبرزت الصحف العديد من العناوين الرئيسية منها «الشعب التونسي وعي وتأييد مطلق وتفاؤل» «رئيس جديد وعهد جديد» واجماع وطني بعد تولي الزين رئاسة الجمهورية» و«يوم ٧ نوفمبر موعد جديد لتونس مع التاريخ» و«تجاوب وتأييد شعبي وتفاؤل بالمستقبل».

انفجار سيارة اسرائيلية قرب الخليل

القدس المحتلة ـ ر: قالت مصادر عسكرية صهيونية امس ان جهازا يعتقد انه قنبلة يدوية انفجر خلف سيارة مدنية اسرائيلية مارة خارج بلدة الخليل بالضفة الغربية ليلة امس لكن لم يصب احد بسوء.

ولم ترد انباء عن حوادث اخرى في الضفة الغربية او قطاع غزة المحتلين امس.




شهد الشارع التونسي خلال اليومين الماضيين مظاهرات تأييد ضخمة للرئيس زين العابدين بن علي وتبدو في الصورة مجموعة من الشباب والشابات الذين اشتركوا في هذه المظاهرات وقد حملوا صور الرئيس التونسي الجديد.

تأثير التغيير التونسي خارجيا وداخليا

الوضع المغربي العام لم يتأثر كثيرا والاقتصاد جيد ويحتاج لبعض التغييرات

تونس ـ ا.ف.ب : حملت انباء تونس امس تقريرين اخباريين عن بعض القضايا الخاصة بالتغيير الذي حدث وتاثيره على العلاقات بين دول المغرب من جهة، والوضع الداخلي على الصعيد الاقتصادي من جهة ثانية.

وجاء في التقرير الاول: قال دبلوماسيون ان عزل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة لن يكون له تأثير ملموس على ميزان القوى في منطقة شمال افريقيا المضطربة. اذ انه بالرغم من ان بورقيبة كان من اكثر الزعماء استمرارا في الحكم فانه لعب دورا لا يكاد يذكر على المسرح السياسي في المنطقة في الاونة الاخيرة.

وكانت هناك مخاوف ان مسألة خلافة بورقيبة الذي قاد بلاده لفترة ٣١ عاما قد تثير صراعات داخلية قد تستغلها قوى خارجية. وقال محلل «في الحقيقة يمكن ان تتمتع البلاد باستقرار اكثر برحيله. على الاقل ستكون هناك نهاية لعدم القدرة على اتخاذ القرار الذي اصاب الحكومة بالشلل خلال السنوات القليلة الاخيرة».

وسارعت ليبيا والجزائر اللتان حاولتا خلال الستة اشهر الماضية التحرك لتكونا في وضع تستطيعان به التأثير على موضوع خلافة بورقيبة الى التعبير عن تمنياتهما الطيبة للحكومة الجديدة.

وليس من المتوقع ان يحدث تغيير جذري في علاقات تونس بالدولتين. وقال دبلوماسيون ان هذا بدا واضحا في اختيار بن علي لوزير الشؤون الاجتماعية السابق الهادي البكوش ليكون رئيسا للوزراء.

والبكوش احد الذين لعبوا دورا اساسيا في تحسين العلاقات التونسية ـ الليبية في الفترة الاخيرة والذي تمثل في فتح الحدود بين البلدين منذ اسبوعين.

ويمكن الان توقع استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة بينهما قريبا والتي قطعت قبل عامين نتيجة شقاق حول ابعاد آلاف العمال التونسيين من ليبيا.

وقد لعبت الجزائر دورا رئيسيا في التقارب بين تونس وليبيا وكانت من اولى الدول التي تمنت النجاح للحكومة الجديدة.

ويقول دبلوماسيون ان محاولات الجزائر اقناع تونس بالسماح لليبيا بالانضمام الى معاهدة صداقة وقعت ١٩٨٣ بين موريتانيا وتونس والجزائر خلف فورة من النشاط الدبلوماسي في شمال افريقيا منذ الصيف الماضي. وتحرص الجزائر على ضم ليبيا للمعاهدة كبديل لوحدة سياسية شاملة بين هاتين الدولتين اقترحها العقيد الليبي معمر القذافي.

وجاء في التقرير الثاني ان الرئيس التونسي الجديد يضع اسس نظام حكمه الجديد في الوقت الذي تخرج فيه تونس ببطء من اخطر ازمة اقتصادية شهدتها منذ استقلالها في عام ١٩٥٦.

واذا كان الموقف الاقتصادي في تونس يشهد الان اوضاعا مؤاتية بشكل اقل مما كان عليه الحال في عام ١٩٨٦.. وهو «عام اسود» اتسم بعجز قياسي قدره مليار دولار سجله ميزان المدفوعات ولاول مرة احتياطي سلبي من العملة الاجنبية فان زيادة حجم البطالة وكذلك اختلال توازن الشؤون المالية الداخلية والخارجية سيشكلان عوائق رئيسية صعبة التغلب عليهما خلال السنوات القادمة، وفقا لما يعتقده المراقبون.

وسوف يخيمان على عمليات انجاز برامج مقررة في خطة التنمية السابقة ١٩٨٧/ ١٩٩١ التي لاتزال خاضعة للموارد الخارجية. وتشير البيانات الرسمية الى ان تونس التي بدأت في عام ١٩٨٦ برنامجا لتصحيح المسار الاقتصادي ذي الاتجاه الليبرالي والذي اقترحه البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ستكون في حاجة الى ٧,٥ مليار دولار لتطبيق الخطة الخمسية.

وتجري في الوقت الراهن مفاوضات مع هاتين المؤسستين الماليتين حول ٧٠٠ مليون دولار بينما تزمع تونس عقد اجتماع خلال شهر يناير (كانون الثاني) القادم لكبار مقرضيها من اجل طرح الخطوط العريضة لخطتها السابعة.

ويعتقد المراقبون ان الرئيس بن علي الذي لم يعلن في خطابه البرنامج تعديلات في المجال الاقتصادي يجب الا يواجه على المدى القصير صعوبات ضخمة.

ويبدو ان المؤشرات الاقتصادية تؤكد بالنسبة للشهور التسعة الاولى من العام الحالي ان تونس في سبيلها الى انجاح خطة الاصلاح بفضل معدلات نمو وتضخم كان ينبغي ان تستقر عند مستوى ٥,٥٪ و٧٪ على التوالي بالنسبة للعام باكمله. وقد اتاحت زيادة تحويلات المهاجرين التونسيين بمقدار ٥٤٪ تعويم صناديق البنك المركزي مع احتياطي عملات اجنبية قدره ٣٣٦ مليون دينار (ما يعادل نفس القيمة بالدولار تقريبا) منذ مطلع العام الحالي بينما كان سالبا في عام ١٩٨٦.

وقد زاد حجم الصادرات بمقدار ٣٣٪ دون حساب الطاقة بفضل انخفاض قيمة الدينار بمقدار ١٠٪ وقد سجل الميزان التجاري لاول مرة منذ سنوات قليلة معدل تغطية قدره ٧٤٪ وفقا للاحصاءات الرسمية. ووصلت التوقعات بالنسبة للموارد السياحية في العام الحالي الى ٥٠٠ مليون دينار مقابل ٣٩٠ مليون خلال عام ١٩٨٦.

وقد اتاح هذا الانفراج النسبي خلال الشهر الماضي للحكومة اعادة ضبط الحد الادنى للاجور وتحسين مرتبات موظفي الدولة والمؤسسات وسن قانون الاعفاء الضريبي تشجيعا للاستثمارات.

فكرة

مصطفى أمين

يتوقع خبراء الارصاد الجوية في العالم تغييرا في الطقس في مختلف البلاد. والذي يحدث الآن في انحاء العالم من عواصف واعاصير وزلازل وفيضانات هو امر غير طبيعي ويؤكد مخاوف خبراء الارصاد.

وكان من حسن حظنا في مصر اننا نعيش في اغلب شهور السنة في جو جميل وكثيرون يحسدوننا على الشمس وعلى استقرار الطقس الى حد كبير، ويحسن ان نستعد من الآن للتغيير الذي يقولون انه سيحدث في السنين القادمة. ونسارع الى انشاء البالوعات في الشوارع لتمتص مياه الامطار، ونحرص على بناء بيوتنا بمواد صلبة تتحمل الرياح والاعاصير، وفي بلادنا اكواخ كثيرة معرضة لان تكتسحها العواصف تاركة الالوف عارية بلا غطاء. وهذا يدعونا الى ان نطلب من علمائنا وكليات الهندسة ان تدرس نوعا قويا من مواد البناء، وقد تعودنا على الا نواجه المصائب الا اذا اقتلعتنا من اماكننا والمفروض ان نستعد لكل احتمال حتى لا نؤخذ على غرة، فلو فكرنا في مستقبل اولادنا لما اصدرنا قوانين الايجارات التي وفرت علينا في الخمسينيات خمسين قرشا، وكلفتنا في الثمانينيات بلايين الجنيهات!

ولو كنا جعلنا التعليم الصناعي والزراعي مجانا لكان لدينا الآن ملايين العمال المدربين ولما اصبح عدد المحامين اكثر من عدد المتهمين، وعدد الاطباء اكثر من عدد المرضى.. اننا نرى ان الوقت قد حان لتاليف مجلس شيوخ منتخب انتخابا حرا بدل مجلس الشورى الذي لا يهش ولا ينش. وان يكون هذا المجلس المصفاة للقوانين المرتجلة وللمشروعات المسلوقة والافكار غير المدروسة، وممكن ان يكون خمس هذا المجلس من المعينين بشرط ان يكون كل المعينين من الكفايات النادرة ومن الشخصيات البارزة، لا من انصاف المتعلمين.

ونحن في اشد الحاجة الى ان نهتم بالمستقبل، فلا نلقي على اولادنا واحفادنا اعباء تسديد الديون التي اسرفنا في استدانتها، ونورثهم تركة خاسرة تسد عليهم طريق الغد وتقيدهم بالسلاسل والاغلال.

نريد ان نرسم من الآن الطريق لمئات المدن الجديدة التي يجب ان تقام في الصحراء، لتستوعب الملايين التي تختنق بها مدننا كل علم. ونريد ان نضع سياسة جديدة للزراعة وللصناعة وللمجتمعات الجديدة، ونريد ان نخصص كل محافظة في بلادنا لصناعة معينة، فقد كانت كل مدينة في مصر متخصصة في صناعة معينة استطاعت ان تغزو بها بلاد العالم.

يجب ان نشتري المظلة ولا ننتظر حتى تسقط الامطار!

راشد عبد الله يزور باريس

باريس ـ ق.ن.ا : يقوم السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة يوم الاثنين المقبل بزيارة رسمية لفرنسا تستغرق بضعة ايام.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان السيد عبد الله سيجري خلال هذه الزيارة مباحثات مع جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي تتعلق بصورة خاصة بتطورات الوضع في منطقة الخليج ونتائج اجتماع القمة العربية الطارئة بعمان بهذا الشأن والمساعي التي تقوم بها فرنسا في اطار مجلس الامن الدولي لتنفيذ القرار رقم ٥٩٨ لايقاف الحرب العراقية ـ الايرانية.

وأضاف المتحدث الفرنسي بان مباحثات وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة في باريس ستتركز ايضا على موضوع الاتصالات الجارية بين دول المجموعة الاوروبية ودول مجلس التعاون الخليجي للوصول الى اطار اتفاق رسمي يحدد مجالات التعاون بين الجانبين حيث من المقرر ان يعطي وزراء الخارجية الاوروبيين جوابا لهم حول تصورهم لمستقبل هذا التعاون خلال اجتماعهم يوم ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي في بروكسل.

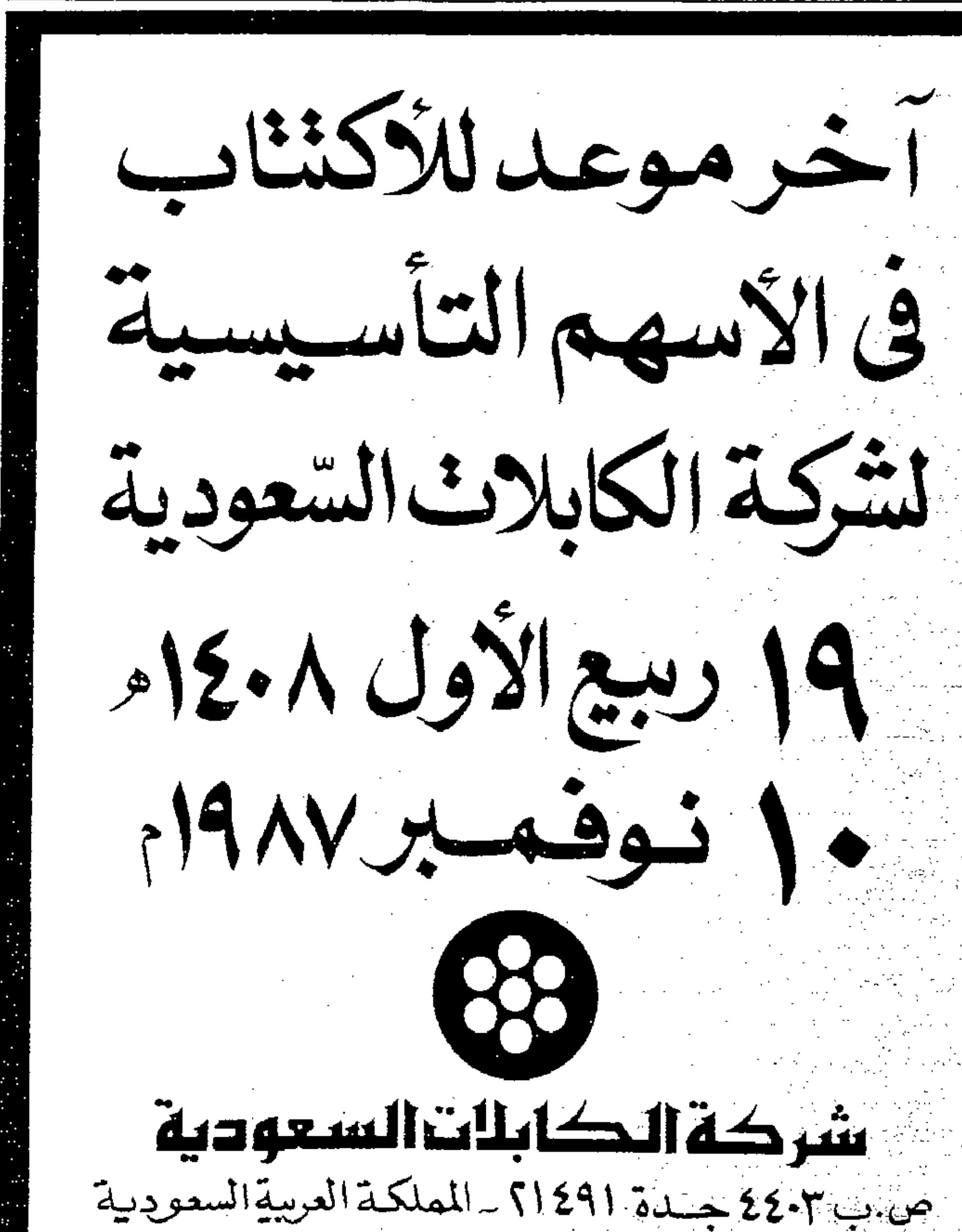
وستشمل المباحثات تطورات الوضع في الشرق الاوسط بالاضافة الى استعراض مسيرة العلاقات الثنائية بين فرنسا ودولة الامارات العربية المتحدة.

وزير الداخلية المصري يغادر المستشفى

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

غادر السيد زكي بدر وزير الداخلية المصري المستشفى امس بعد شفائه من الوعكة الصحية التي تعرض لها يوم الخميس الماضي. ومن المقرر ان يستمر في فترة راحة بمنزله حتى نهاية الاسبوع الحالي.

وقد قام السيد بدر بتسيير امور العمل بوزارة الداخلية المصرية خلال وجوده بمستشفى القوات الجوية منذ ان نقل اليه.



لجنة مراقبة الانتاج والأسعار في أوبك تواصل جولتها:

سوبروتو: حرب الخليج وانهيار قيمة الدولار أهم المشكلات التي سيناقشها المؤتمر الوزاري المقبل

كراكاس ـ وكالات الانباء: قال وزير النفط الاندونيسي ان الاجتماع الوزاري القادم لمنظمة اوبك سوف يناقش تأثير الصراع في الخليج وانهيار بورصة نيويورك على المنظمة وما تعانيه من صعوبات. جاء ذلك في تصريح ادلى به الوزير سوبروتو اثر وصوله الى فنزويلا ليلة امس مع رئيس المنظمة ريلوانو لقمان في اطار جولة لجنة مراقبة الانتاج التابعة لأوبك.

انخفاض عمليات التنقيب عن النفط بأمريكا بسبب تراجع الأسعار

واشنطن ـ واس: انخفضت عمليات التنقيب عن النفط والغاز الطبيعي في الولايات المتحدة الامريكية العام الماضي بنسبة ٤٥٪. وذلك بسبب انخفاض اسعار النفط العالمية.

واشار تقرير صدر امس عن معهد النفط الامريكي الى ان تكاليف الحفر والمعدات بلغت العام الماضي ١٣,٥ بليون دولار منخفضة بمقدار ٤٢,٨٪ عن عام ١٩٨٥م وانه تم حفر ٣٧ الفا و ١٧٣ بئرا العام الماضي مقابل ٦٧ الفا و ٨٢١ بئرا في العام الذي قبله.

وقد استقبل الوزيرين في مطار كراكاس وزير الطاقة والمناجم الفنزويلي ارتورو هرنانديز حريسانتي وهو العضو الثالث في اللجنة التي شكلت خلال المؤتمر الوزاري الأخير للمنظمة في شهر يونيو (حزيران) وكلفت ببحث التقيد بحصص الانتاج التي خصصتها اوبك لكل دولة عضو خلال النصف الثاني من العام الحالي.

ويرافق لقمان وسوبروتو السيد فاضل جلبي الأمين العام لأوبك بالنيابة.

ومن المقرر ان تغادر اللجنة فنزويلا اليوم الى اكوادور بعد ان تجتمع بالرئيس الفنزويلي خايمي لوزنتش لالتماس مساندته لتطبيق قرارات المنظمة في مجالي الانتاج البترولي والأسعار.

وكانت اللجنة قد عقدت مباحثات مع رؤساء الدول الست في منطقة الخليج الاعضاء في اوبك في الفترة بين الخامس والثاني عشر من اكتوبر (تشرين الاول) الماضي وشددت على ضرورة الالتزام بحصص الانتاج التي حددتها اوبك.

وجاءت هذه المباحثات بعد انباء عن تجاوز بعض اعضاء اوبك للحصص المخصصة لهم.

واظهرت دراسة لوكالة رويتر في الآونة الأخيرة ان العراق والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة تتجاوز الحصص الانتاجية المخصصة لها تجاوزا كبيرا.

وتغادر اللجنة امريكا الجنوبية يوم الخميس لزيارة الجزائر وليبيا واندونيسيا. ثم تزور اللجنة الجابون ونيجيريا متمة جولة في جميع الدول الاعضاء الثلاث عشرة في اوبك.




وزير النفط النيجيري ورئيس منظمة اوبك ريلوانو لقمان يضع يديه على رأسه معبرا عن ضخامة المشاكل التي تواجهها اوضاع السوق النفطية العالمية وعن صعوبة مهمة لجنة الرقابة على الانتاج والأسعار، والى جانبه وزير النفط الاندونيسي الدكتور سوبروتو.

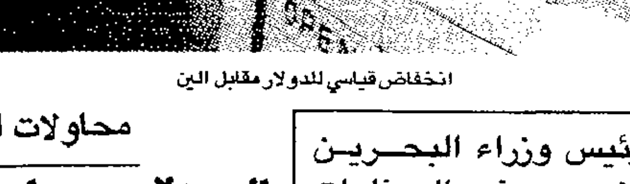
رئيس وزراء البحرين يزور معرض الصناعات الوطنية السعودية

المنامة ـ واس: قام الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء بدولة البحرين امس بزيارة لمعرض الصناعات الوطنية السعودية والمقام حاليا على ارض المعارض بدولة البحرين.

وقد كان في استقباله لدى وصوله مقر المعرض الشيخ محمد بن خليفة ال خليفة وزير الداخلية والشيخ علي بن خليفة بن سلمان ال خليفة وكيل وزارة الداخلية المساعد للهجرة والجوازات وسفير المملكة لدى البحرين الدكتور غازي القصيبي وعدد من كبار المسؤولين ورجال الاعمال السعوديين.

وقد قام رئيس الوزراء البحريني بجولة على معرض الصناعات الوطنية السعودية الذي ينظمه مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية بالتعاون مع وزارة الصناعة والكهرباء واعرب عن اعجابه بما شاهده في المعرض من منتجات تعكس بجلاء التقدم الكبير والاتقان والجودة التي حققتها حركة التصنيع في المملكة ولاسيما في مجال المواد الاساسية والاستهلاكية.

واضاف الشيخ خليفة قائلا: اننا ونحن نقوم بهذه الزيارة لمعرض الصناعات السعودية الوطنية يسرنا ان نغتنم هذه الفرصة لكي نعرب عن تقديرنا للسياسة الحكيمة التي تنتهجها القيادة السعودية الواعية في حسن توظيف الثروة التي افاء الله بها على الشعب السعودي في تحقيق التقدم والتنمية في مختلف المجالات بما يعود بالخير والنفع العظيم على شعب المملكة وكذلك على اشقائه في المنطقة في اطار ما يجمع شعوب هذه المنطقة من اخوة صادقة وتعاون لا يعرف الفواصل والحدود وتضامن بناء يستهدف الخير



انخفاض قياسي للدولار مقابل الين

معاملات عصبية في سوق طوكيو

محاولات لوضع صيغة لخفض العجز في الميزانية الامريكية

الدولار يواصل انحداره مقابل الين والمارك والاسواق تنتظر نتائج اجتماع رؤساء البنوك المركزية

لندن والعواصم ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:
واصل رؤساء البنوك المركزية في امريكا والمانيا واليابان مداولاتهم السرية امس في سويسرا للبحث عن مخرج لازمة الدولار الذي انحدر مرة اخرى في اسواق المال الرئيسية خاصة مقابل الين الياباني والمارك الالماني، بينما عم الحذر اسواق الاسهم والسندات وتراجع حجم المعاملات على امتداد العالم تحسبا من التقلبات العنيفة. وفي الولايات المتحدة واصل رجال الحكومة الامريكية جدلهم مع لجنة برلمانية متخصصة للتوصل الى صيغة لخفض العجز في الميزانية الامريكية الذي يعتبر السبب الرئيسي للازمات الحالية.

وجاء اجتماع رؤساء البنوك المركزية في اطار الاجتماع الدوري لمجموعة العشرة في بنك التسويات الدولية.

وادى الانهيار المستمر للدولار منذ اسبوعين واضطراب الامور في الاسواق المالية الى زيادة اهمية هذا اللقاء خاصة وان الاسواق المالية تأمل في عقد قمة لمجموعة السبعة وهو امر مستبعد في الوقت الحالي.

ورأت الاسواق المالية ان هناك فرصا محدودة لحدوث تغيير كبير في موقف الولايات المتحدة والمانيا الاتحادية بعد هذا اللقاء.

وعلم ان محافظي البنوك المركزية ربما يقررون الخروج على سياستهم المعتادة في بازل والادلاء رسميا برأي في الموقف.

وفي الوقت الذي كان رؤساء البنوك المركزية يستكملون مداولاتهم واصل الدولار الامريكي تراجعه في اسواق المال حيث سجل انخفاضا تاريخيا مقابل الين الياباني خلال المعاملات التي استمرت طوال ليلة امس ـ بسبب فروق التوقيت ـ حين وصل الى ١٣٤,٧٥ ين وهو رقم قياسي جديد في سلسلة تراجعه امام العملة اليابانية والتي وصلت الى ما يوازي ١٢ ينا خلال الشهر الماضي. وكان سعر الاقفال مساء الجمعة ١٣٥,٥ ين للدولار بينما بلغ امس ١٣٥ ينا.

وقال احد المتعاملين في بنك ياباني «اعتقد ان اقل مستوى قد يصل اليه سعر الدولار قريبا هو حوالي ١٣٠ ينا».

وكان سعر الدولار قد وصل الى ادنى مستويات له منذ الحرب العالمية الثانية خلال الاسبوع الماضي.

وفي نفس الوقت واصلت اسهم بورصة طوكيو انخفاضها بسبب التراجع في قيمة الدولار.

وتراجع مؤشر نيكي داو جونز لاسهم الشركات الـ ٢٢٥ الاكثر ازدهارا الذي فقد ١٥٨,٠١ ين يوم السبت الماضي. كذلك اليوم بواقع ١٩٣,٦٨ ين ليصل الى معدل ٢٢٤٤٣,٣٨ ين لدى اغلاق الفترة الصباحية.

وتراجع ايضا مؤشر بورصة طوكيو لقياس اداء كل الشركات المسلجة في القسم الرئيسي من البورصة بواقع ١٧,٣٩ نقطة ليستقر عند الاغلاق ظهرا عند معدل ١٨٣٩,٦٠ نقطة.

لكن اسعار الاسهم في بورصتي سيدني وهونج كونج ارتفعت. وزاد مؤشر اسعار الاسهم الرئيسي في بورصة سيدني ١٣,٤ نقطة عند الاغلاق ليصل الى ١٢٥٠,٩ نقطة. وارتفع مؤشر هانج سنج في بورصة هونج كونج ٣٠,٧٥ نقطة الى ٢١٤٤,٤٥ نقطة وذلك وفقا لما اظهرته التقديرات الاولية.

وفي وول ستريت تذبذبت المعاملات وساد الحذر انتظارا لنتائج اجتماع رؤساء البنوك المركزية من ناحية ومداولات الكونجرس والحكومة حول العجز من ناحية اخرى. وكان لاستمرار تراجع الدولار تأثير سلبي على الاسعار بشكل عام وقل حجم المعاملات بشكل عام بسبب تخوف المستثمرين من التقلبات وسجل مؤشرا داو جونز تراجعا في نهاية المعاملات بلغ ٣٦,٣٦ نقطة ليصل الى ١٩٥٩,٠٥ نقطة.

في لندن استأنفت الاسهم التراجع في اسعارها بسبب غياب القرار الامريكي الحاسم حيال عجز موازنتها ولم تساعد التطمينات التي ابداها وزير الخزانة البريطاني نايجل لوسون في ان تمنح المستثمر البريطاني بعضا من الثقة بان الامور ستعود الى مجراها الطبيعي فالاعتقاد السائد والثابت هو ان فصل الاقتصاد البريطاني عن الاقتصاد العالمي امر متعذر.

وكان لوسون قد صرح ليلة امس ان الحكومة البريطانية قد تلجأ الى تخفيض الفائدة على الجنيه مرة اخرى اذا ما دعت الحاجة

وقال انه ليس بمقدور محافظي البنوك ان يحلوا محل رجال السياسة في اتخاذ القرارات الحاسمة.

وحذر وزير الخزانة البريطاني من خطر تفشي الركود الاقتصادي واقر بان المرحلة صعبة وبان المعالجات ينبغي ان تأتي في منتهى الحذر لئلا ينجم عنها مضاعفات اقتصادية اخطر من ازمة انهيار البورصة وقال ان اكبر خطر في الوقت الحاضر يكمن في امكانية لجوء بعض الدول الى تطبيق نظم حماية جمركية للحد من وارداتها مما يؤدي الى حرب تجارية.

واكد ان التعاون بين الدول الكبرى لايزال هو الحل الوحيد الواجب تطبيقه وقال ان الولايات المتحدة قلصت عجز موازنتها خلال العام الحالي بمقدار سبعين مليار دولار وان المطلوب بذل المزيد من الجهد على هذا الصعيد وأعرب عن اعتقاده بان الوقت لم يفت بعد وانه بالامكان تجاوز محنة الاسواق بسلام.

الا ان سوق الاسهم حافظت على قلقها حيث تراجع مؤشر الفايننشال تايمز لاكبر مائة شركة بريطانية عند الافتتاح امس الى ١٥٨٨,٥ اي اقل من اقفال الجمعة الماضية بـ ٣٢,٣ نقطة.

وعلى صعيد العملات واصل الدولار تراجعه النسبي مقابل الاسترليني فبلغ سعر الاسترليني صباحا ١,٧٨٦ دولار.

كذلك ارتفع سعر الذهب الى ٤٦١,٠٥ دولار للاونصة عند الافتتاح وما لبث ان ارتفع قبيل الظهر الى ٤٦٣,٥٠ مقابل ٤٦٠ دولارا عند اقفال الجمعة ووصل سعر الفضة الى ٦,٦١ دولار مقابل ٦,٤٥ دولار

وهبط سعر برميل نفط بحر الشمال تسليم ديسمبر مرة اخرى الى ١٨ دولارا.

وكان سعر الدولار مقابل اهم العملات الاخرى كما يلي:
- ١,٦٧٢٠ مارك الماني منخفضا من ١,٦٧٢٥.
- ١,٣٧٦٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٣٧٧٥.
- ٥,٦٧٧٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٥,٧٠٠٠.
- ١٢٣٤,٥٠ ليرة ايطالية منخفضا من ١٢٣٦,٥٠.

اعادة انتخاب ادوارد صوما لرئاسة منظمة الاغذية والزراعة

روما ـ «الشرق الاوسط»:
انتخب امس المرشح العربي الدكتور ادوارد صوما من جديد مديرا عاما لمنظمة الاغذية والزراعة باكثرية بلغت ٩٤ صوتا، مقابل ٥٩ صوما، نالها منافسه السيد مويز متسا من جمهورية البنين، الذي رشحته وايدته كندا ومعظم الدول الانكلوسكسونية.

وقد ساد جلسة الانتخاب جو من الحماس ظهر في صفوف الاكثرية المؤيدة للمدير العام الحالي الدكتور صوما، وفي طليعتها الدول العربية ومجموعة دول امريكا الجنوبية والدول الاوروبية الغربية ومنها فرنسا بشكل خاص وكتلة دول اوروبا الشرقية واكثرية الدول الاسيوية وفي مقدمتها دول الكثافة السكانية كالصين والهند واندونيسيا وماليزيا وغيرها.

وعلق احد المندوبين الحاضرين عن النسبة الكبيرة التي حازها الدكتور صوما فقال: «لقد تبين ان اكثرية الدول الافريقية وقفت الى جانب صوما، متخلية عن منافسه الافريقي تقديرا منها للخدمات والمساعدات التي قدمها لهذه القارة خلال المحن والازمات التي مرت بها».

جبنة كريم «دانيش كلاسيك» وصلت الى اسواق السعودية

الرياض ـ «الشرق الاوسط»:
اقامت شركة (دانيا) للاغذية المحدودة يوم السبت قبل الماضي ندوة تجارية وحفل عشاء في فندق عطا الله شيراتون في الرياض بمناسبة تقديم انتاجها المتفوق الجديد جبنة كريم «دانيش كلاسيك» المصنوعة من حليب البقر الطازج من مزارع الدانمرك الخضراء الصافية التي تتمتع بأفضل الشروط الصحية.

وصنعت «دانيش كلاسيك» لتؤمن الحيوية والنشاط لجميع افراد العائلة. فالمفاجأة ان كل ٢٠٠ جرام من جبنة كريم «دانيش كلاسيك» تصنع من ١,٥ ليترا من الحليب الدانمركي الصافي، مما يجعل منها وجبة مثالية وغنية تجمع القيمة الغذائية العالية الى الطعم اللذيذ الغني بنكهة الكريم.

جبنة كريم «دانيش كلاسيك» معبأة بعبوات استهلاكية وزن ٢٠٠ غرام. وهذه العبوات المبتكرة عملية جدا فهي تفتح بمنتهى السهولة كما انها لا تكسر.

وكل ١٢ عبوة موضبان في صندوق عملي مصمم بشكل جذاب جدا. ويمكن تحويل هذا الصندوق بسهولة الى علبة عرض جذابة داخل المحلات التجارية وكل صندوقين من هذه الصناديق معا في صندوق اكبر حجما مدمج وقوي التحمل.

وستجري قريبا عروض تذوق في محلات السوبرماركت الرئيسية في الرياض وجدة، والدمام والخبر حيث يمكن لجميع المستهلكين تذوق طعم جبنة كريم «دانيش كلاسيك» اللذيذ الغني بالكريم.




أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٢٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٧٤	٦,٧١٧٤
مارك المالي	٢,٢٥٣٠	٢,٢٥٠٩
فرنك سويسري	٢,٧٣٨٠	٢,٧٣٦٨
فرنك فرنسي	٠,٦٧	٠,٦٦٣٦
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٨٠	٠,٠٠٣٠٥٠
ين ياباني	—	٠,٠٢٧٨٩
جلدر هولندي	٢,٠٠٢٠	٢,٠٠٠٩
دولار سنغافوري	١,٨٤	١,٨٣٧٠
دولار كندي	٢,٨٦	٢,٨٥٢٢
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٥١
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن تنسلوي	٠,٣٢٢٠	٠,٣٢١٦
كرون سويدي	٠,٦٢٦٠	٠,٦٢٥٠
كرون نرويجي	٠,٥٩٧٠	٠,٥٩٦٢
فرنك بلجيكي	٠,١٠٧٨٠	٠,١٠٧٧٧
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٨٢	—
دينار اردني	١٠,٨٧	—
دراخما يونانية	٠,٠٢٩	٠,٠٢٨٨٠
روبية هندية	٠,٢٥٢٠	٠,٢٩٠٧
روبية سريلانكا	—	٠,١١٤٢
تلكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٢٠	٠,٢١٤٥٠٧
دينار كويتي	١٣,٦٢	١٣,٦١٩٣
دينار تونسي	٤,٢٠	٤,٨٠٠١
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٢٣
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٩٦
ليرة سورية	٠,١٠٩٥	٠,١٣٤٢
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	—	٠,٤٧٨٥٣٣
كرون دنمركي	٠,٥٨٥٠	٠,٥٨٤٢
بيزتا اسباني	٠,٠٣٣٧٠	٠,٠٣٣٦٣
ريال يمني	—	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار عراقي	٢,١٠	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٥,٨٥٠	٥٥,٥٧٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٥٢٥	٦,٤٩٠
اونصة ذهب	١,٧٤٨	١,٧٣٤
كيلو الفضة	٩٢٠	٨٢٠
الاونصة	٣٥	٢٧

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

خطة لحماية العمالة المصرية في الخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تم تشكيل لجنة خاصة بمجلس الوزراء المصري لوضع ضوابط على سفر المصريين الراغبين في العمل بالدول التي لا تشترط الحصول على تأشيرة دخول اراضيها.

تصاعد العنف المسلح ضد واشنطن في مانيلا:
اكينو تعلن انها لن ترضخ لضغط الامريكيين، والشيوعيون يهددون باغتيالهم

مانيلا ـ وكالات الانباء: تطور الصراع المحتدم في الفلبين الى حد دفع المراقبين الى الاعتقاد بانه قد يفجر ازمة سياسية مع الولايات المتحدة تستهدف القواعد الامريكية في البلد الاسيوي المثقل بحوادث الاغتيال والتمرد والانشقاق.

واكدت رئيسة الفلبين كورازون اكينو في تصريح للاذاعة المحلية انها لن تسمح لاي بلد بان يملي عليها تصرفها، مشيرة الى الولايات المتحدة.

وبذلك التصريح فقد سحبت كلامها السابق المعلن في نادي المراسلين الاجانب كي تؤكد انها لن ترضخ للضغط الامريكي بالرغم من اعتماد حكومتها الهائل على المساعدات والتأييد من حكومة الرئيس الامريكي رونالد ريجان.


احد جنود الفلبين يرفع صندوقا يحوي متفجرات عثر عليه داخل احد معاقل الشيوعيين

ورداً على سؤال من اذاعة محلية عما اذا كانت الحكومة تسمح للولايات المتحدة بأن تملي عليها ارادتها في ادارة امور الدولة قالت اكينو اننا لن نسمح لأي بلد باملاء سياساته علينا.

وأكدت اكينو ان الضغط الوحيد المقبول على حكومتها هو الذي يفرضه الشعب الفلبيني قائلة يجب ان يكون لدينا اعتزاز كبير بأننا نتعم باستقلالنا التام ونفعل كل ما يروق لنا.

في نفس الوقت اعلن الثوار الشيوعيون العاملون قرب قاعدة كلارك انهم مستعدون لتنفيذ السياسة الجديدة للائتلاف السري الهادفة الى قتل العسكريين والمدنيين الامريكيين المتورطين في عمليات معادية للثورة والشعب.

وذكر ناطق بلسان الجبهة الوطنية الديمقراطية في لوزون انهم حددوا الاهداف الامريكية للاغتيال وكذلك الممتلكات الامريكية للعمليات.

وفي اطار مواجهة الموقف المحتدم اعلنت القيادة العسكرية الفلبينية عن تشكيل قوة طوارىء قوامها ٣٠٠٠ رجل لتقديم خدمات امنية لمؤتمر قمة دول جنوب اسيا المقرر عقده في مانيلا في ١٤ ديسمبر المقبل.

وقال القائد العسكري لمنطقة مانيلا الجنرال الكسندر اجوري ان هذه القوة ستعزز كذلك من قبل قوات الشرطة ووحدات الدفاع المدني في الحفاظ على الامن خلال مؤتمر «اسيان» الذي تستضيفه الفلبين لأول مرة.

وهدد رجال حرب العصابات الشيوعية الفلبينية بشن عمليات دامية وتخريبية وغيرها ضد القوات الامريكية في الفلبين اذا ما استمرت في القيام بعمليات امنية خارج نطاق القواعد الامريكية.

في نفس الوقت قال مسؤولون عسكريون امريكيون ان دوريات مسلحة من الجنود الامريكيين ستواصل عملها خارج قاعدة عسكرية امريكية كبيرة بشمال الفلبين رغم تحذيرات الثوار الشيوعيين بأنهم يستعدون لمهاجمة الدوريات.

وقال الميجر توماس بويد المتحدث باسم القوات الجوية الامريكية بالفلبين ان الدوريات المسلحة ببنادق الية ومسدسات.


رجال البوليس والاسعاف ينتشرون في موقع الانفجار لاسعاف الجرحى واعادة الامن للمنطقة.

تشديد الاجراءات الأمنية في ايرلندا الشمالية

لندن ـ وكالات الانباء: اتخذت القوات البريطانية المرابطة في اقليم ايرلندا الشمالية المضطرب اجراءات امنية مشددة في اعقاب الانفجار الذي وقع عند ضريح الجندي المجهول في بلفاست.

واسفرت الحادث الذي يعتقد انه من تدبير منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي المحظور عن مقتل ١١ شخصا واصابة ٦١ آخرين بجروح.

وقالت مصادر طبية في بلفاست ان ٢١ من المصابين لازالوا قيد العلاج وان حالة اربعة منهم خطيرة.

وندد زعماء سياسيون في جمهورية ايرلندا وبريطانيا بالحادث الذي وقع بمناسبة احياء ذكرى الجنود الذين سقطوا في الحرب العالمية الثانية.

ودعا مجلس العموم البريطاني الى عقد جلسة طارئة لبحث تطورات الأوضاع في ايرلندا الشمالية في ضوء الانفجار.

من ناحية اخرى ذكر البوليس في اولستر ان خمسة من الشباب الكاثوليك اصيبوا بجراح طفيفة برصاص اطلقه مجهولون من سيارة مساء امس الأول في بلفاست على الأرجح رداً على حادث الاعتداء الذي ارتكب في انيسكيلن (جنوب غربي اولستر) والذي اسفر عن مصرع أحد عشر شخصاً.

ولم تعلن اية جهة امس الأحد مسؤوليتها عن الحادث وهو من اكثر الحوادث الدموية في تاريخ ايرلندا الشمالية. بيد ان البوليس يعتقد ان الجيش الجمهوري الايرلندي الذي يكافح الوجود البريطاني في اولستر هو المسؤول عن الحادث.

وادانت الصحف البريطانية بالاجماع في صدر صفحاتها الأولى امس (مذبحة يوم الخشخاش) حسبما اسمتها وسائل الاعلام.

مناورة عسكرية لحلف وارسو لأول مرة في بريطانيا

لندن ـ ا.ف.ب: ذكر متحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية ان مجموعة من العسكريين السوفيات ومن دول اخرى في حلف وارسو وصلوا الى بريطانيا لحضور مناورات عسكرية هامة تجري خلال الاسبوعين القادمين.

وهذه اول مرة تدعو فيها بريطانيا مراقبين عسكريين من دول اشتراكية في اطار اتفاق الحد من التوتر بين الشرق والغرب الذي وقع في العام الماضي في ستوكهولم خلال مؤتمر نزع السلاح في اوروبا.

ويشترك في هذه البيانات العملية نحو ٢٠ الف رجل من الأسلحة الثلاثة، وتحمل المناورات اسما كوديا هو بربيل واريور. ولن يسمح للعسكريين الاجانب بالصعود الى السفن ولكنهم سيتابعون تحركات القوات والسفن التي تقوم ببيان عملي لاجلاء سكان محمية بريطانية محاصرة.

واعتبارا من صباح امس اجريت العمليات الرئيسية في جالوواي (جنوب غربي اسكتلندا) حيث يتم عن طريق الجو والبحر والبر ارسال ثلاثة الوية من القوات الخاصة من سلاح المشاة والسلاح البحري الملكي وخمسة الوية محمولة جوا، وتشترك في العملية خمسون طائرة هليكوبتر واربعون طائرة ثابتة الأجنحة، وتقدر تكاليف المناورة بستة ملايين جنيه استرليني.

بسرعة

تعاون عسكري بين باريس ومدريد

باريس: اكدت وكالة تاس بمناسبة الزيارة القصيرة التي من المقرر ان يقوم بها اليوم فيليب جونثاليس رئيس وزراء اسبانيا الى فرنسا.. ان باريس ومدريد تتجهان منذ بعض الوقت الى تكثيف تعاونهما العسكري لاسيما في حوض البحر المتوسط.

واعربت وكالة الانباء السوفياتية عن اعتقادها بان فرنسا واسبانيا تعتزمان في اطار ذلك التعاون تهيئة التنسيق بين محطاتهما الرادارية كما انهما على وشك اعداد اتفاق للتعاون بين قواتهما البحرية والجوية وتبادل شراء الاسلحة.

رسالة ريجان الى جروميكو

موسكو: بعث الرئيس رونالد ريجان ببرقية الى اندريه جروميكو رئيس مجلس السوفيات الاعلى لتهنئة الشعب السوفياتي بمناسبة العيد القومي.

وتناولت البرقية موضوع حرب الصواريخ النووية في اشارة الى الزيارة المرتقبة لميخائيل جورباتشوف في مطلع الشهر المقبل. واعرب ريجان عن امله في احراز تقدم جديد في هذه المجالات وغيرها خلال الشهور المقبلة وكان الاتحاد السوفياتي قد احتفل الاسبوع الماضي بالذكرى السبعين لقيام ثورة اكتوبر.

تصالح باباندريو وزوجته

اثينا: اعلن رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو وقرينته مارجريت تصالحهما امس الاول على الملأ وذلك بمناسبة الذكرى التاسعة عشرة لوفاة جورج باباندريو والد رئيس الوزراء الحالي في نوفمبر (تشرين الثاني) سنة ١٩٨٦.

وقد انتظرت الطبقة السياسية كلها باهتمام هذه المناسبة التي تجري كل عام ويشترك فيها جميع اقارب جورج باباندريو الذي ناضل طويلا من اجل ارساء اسس الديموقراطية في اليونان.

وتعد هذه اول مرة يظهر فيها الزوجان اللذان اسفر زواجهما منذ ٣٦ سنة عن اربعة ابناء (ثلاثة اولاد وبنت واحدة) منذ الشائعات التي ترددت مؤخرا في الصحافة الشعبية اليونانية والاجنبية عن علاقة باباندريو ومضيفة جوية شابة تعمل في الخطوط الجوية اليونانية.

استخدام معدات بريطانية في تطوير صواريخ نووية سوفياتية

نيويورك: ذكرت صحيفة نيوزداي ان مؤسسة بريطانية باعت للاتحاد السوفياتي معدات تستخدم في صناعة عتاد حديث يمكنه زيادة دقة الصواريخ النووية الى حد كبير.

واكدت الصحيفة ان هذا العتاد الذي قامت الشركة الاسكتلندية كونسارك انجينيرنج ليمتد بتسليمه في الفترة من ١٩٨٢ الى ١٩٨٥ يمكن ان يسمح للسوفيات بتوفير ابحاث تستغرق اكثر من خمس سنوات في هذا المجال. واضافت نيوزداي ان اخر الصفقات تمت في بداية سنة ١٩٨٥ رغم ان الحكومتين البريطانية والامريكية علمتا بها مسبقا.

وذكرت نيوزداي ان السوفيات حصلوا على المعدات الاولى في بداية سنة ١٩٨٢ واستخدموها في مصنع خوتكوفو في شمالي موسكو.

السعودية وأمريكا أول الدول اعترافاً بالاستقلال
مصادمات الشرطة الأسبانية تحول أفراح المغرب إلى مأساة



بعد جلسات طويلة ومضنية تواصلت ليل نهار، استطاع وفد المفاوضات المغربي ان يحقق انتصارا ملموسا، والخروج بالنتيجة التي رسمها له محمد الخامس منذ اليوم الاول لبدء المفاوضات. وفي الساعة الرابعة والدقيقة الثانية والخمسين من بعد ظهر ٢ مارس (آذار) ١٩٥٦ وقع مبارك البكاي رئيس وزراء المغرب وكريستيان بينو وزير خارجية فرنسا وبحضور اعضاء الوفدين المغربي والفرنسي على التصريح المشترك والبروتكول الملحق به، خلال حفل رسمي أقيم في قصر الكي دوارساي مقر وزارة الخارجية الفرنسية.

وفيما يلي التصريح المشترك :

«ان حكومة الجمهورية الفرنسية وصاحب الجلالة سيدي محمد الخامس ملك المغرب يعلنان عزمهما على تطبيق كل ما يتضمنه تصريح سان كلو المؤرخ بتاريخ ٦ نوفمبر ١٩٥٥. تطبيقا كاملا وقد تحقق لديهما مما اجتازه المغرب من تطور في ميدان الرقي. ان عقد الحماية المبرم في فاس والمؤرخ بيوم ٣٠ مارس ١٩١٢ قد اصبح لا يتلاءم ومقتضيات الحياة العصرية. وانه لا يمكن من الآن فصاعدا، للعلائق الفرنسية المغربية ان تبقى خاضعة لمقتضيات بنوده. وبناء على ذلك فان حكومة الجمهورية الفرنسية تؤكد علانية على اعترافها باستقلال المغرب مع ما يقتضيه من وجود ديبلوماسية وجيش واحترام وحدة تراب المغرب المضمونة بالمعاهدات الدولية، وان تعمل على احترامها. ان حكومة الجمهورية الفرنسية وصاحب الجلالة سيدي محمد الخامس ملك المغرب. يعلنان ان المفاوضات التي استهلت بباريس تجري بين دولتين مكتملتي السيادة والحرية، تهدف الى ابرام اوفاق جديدة تحدد الروابط بين البلدين في الميادين المشتركة وتحفظ فيها مصالحهما وذلك على اساس الحرية والتساوي في التعاون بينهما وخصوصا في شؤون الدفاع والعلاقات الخارجية والاقتصادية والثقافية وضمان حقوق الفرنسيين القاطنين في المغرب وكذلك ضمان حقوق المغاربة القاطنين بفرنسا وهذا في دائرة احترام سيادة البلدين. وقد اتفق كل من حكومة الجمهورية الفرنسية وجلالة سيدي محمد الخامس ملك المغرب على ان العلائق الجديدة بين فرنسا والمغرب تقوم على مقتضيات البروتكول المرفق بهذا التصريح ريثما يجري العمل بالاوفاق المشار اليها. حرر في باريس في نسختين في ٢ مارس (آذار) ١٩٥٦ ووقع عليه بوزارة الخارجية الفرنسية كريستيان بينو ومبارك البكاي.

أما نص البروتكول فهو كما يلي :

«أولا، ان السلطات التشريعية يباشرها بسيادة تامة جلالة الملك واذا كانت تلك الظهائر أو القرارات تمس فرنسا أو الفرنسيين او الاجانب القاطنين بالمغرب، فان للسلطات الفرنسية اثناء الفترة الانتقالية ان تقدم الملاحظات بخصوصها.

ثانيا/ أن يكون لجلالة الملك حق تكوين جيش وطني وتقدم فرنسا للمغرب مساعدات لتكوين هذا الجيش، اما القوات الفرنسية الموجودة في المغرب فان وضعها لا يتغير عما هو عليه اثناء الفترة الانتقالية.

ثالثا/ السلطات التنفيذية التي احتفظت بها الادارة الفرنسية حتى الآن تسلم بموجب اتفاق متبادل، وتمثل الحكومة المغربية مع تمتعها بحق المناقشة في لجنة مراقبة العملة التي تشرف على المنطقة العليا لكتلة الفرنك وتقدم الحكومة المغربية ضمانات للموظفين الفرنسيين بالمغرب.

السعودية وأمريكا تعترفان باستقلال المغرب

في اليوم نفسه، الذي وقع فيه التصريح المشترك، اعلنت الولايات المتحدة اعترافها باستقلال المغرب، وكلف الرئيس الامريكي ايزنهاور الوزير الامريكي المفوض والمقيم في طنجة بتقديم تهاني الولايات المتحدة للملك محمد الخامس، وابلاغه اعتراف واشنطن باستقلال المغرب. اكتسى الاعتراف من طرف الولايات المتحدة أهمية خاصة، لأنه اول اعتراف يصدر عن دولة كبرى. ولعل من المصادفات ان تكون الولايات المتحدة اول دولة تعترف باستقلال المغرب، اذ سبق وكان المغرب اول دولة اعترفت باستقلال الولايات المتحدة عام ١٧٧٩، كما كان اول دولة تعقد معاهدة صداقة مع الولايات المتحدة في عهد الرئيس جورج واشنطن.

وكانت المملكة العربية السعودية اول دولة عربية اسلامية تعترف باستقلال المغرب، اذ وجه الملك سعود بن عبد العزيز في ٧ مارس (آذار) ١٩٥٦ برقية الى الملك محمد الخامس يقول فيها «لقد كان لاعلان مراكش بلادا مستقلة ذات سيادة في ظل عرش جلالتكم صدى فرح واغتباط لي ولشعبي وإنني إذ أهنئكم ومراكش الشقيقة بهذا الفوز العظيم، أسأل الله ان يجعل من هذا العهد العزيز عهد اليمن والبركة لكم ولشعبكم وللعروبة والاسلام.

تهاني.. من تطوان

في تطوان اجتمعت اللجنة المركزية لحزب الاصلاح الوطني، واصدر عبد الخالق الطريس زعيم الحزب بيانا للشعب، يزف اليهم البشرى، منوها بالابطال الشهداء الذين استرخصوا الروح في سبيل حرية الوطن، وأولئك الذين ذاقوا عذاب السجون وأهوال المنافي دفاعا عن استقلال البلاد. ووجه الطريس تحية الى الملك محمد الخامس معربا عن امتنان الشعب المغربي واعتزازه، وجدد له العهد لمواصلة العمل حتى يتم توحيد جميع اجزاء المغرب.

ووجه الامير الحسن بلمهدي خليفة الملك (نائب الملك) باسم سكان المنطقة الشمالية برقية الى محمد الخامس في باريس جاء فيها «من حق الأمة المغربية في سائر مناطقها ان تبتهج اليوم بالنتيجة الكبرى التي وصلت اليها البلاد بفضل تضحيات جلالتكم الغالية وعملكم المثمر من أجل شعب تفانى في حبكم ووقف نفسه في الدفاع عن عرشكم، ثم بفضل كفاح الشعب المتواصل الذي حزم أمره وعقد عزمه على تحقيق مطالبه في الحرية والاستقلال، فباسمي وباسم سكان هذه المنطقة أتقدم الى جلالتكم بأسمى التهاني وأغلى الاماني بمناسبة هذا اليوم السعيد اعانكم الله يا مولانا ووفقكم للسير بهذه الامة متراصة الصفوف مجموعة الكلمة مشدودة العزائم لاستقبال العهد الجديد عهد النور والحرية والوحدة والاستقلال».

اسبانيا... تكشر عن أنيابها !

في وقت كان فيه الشعب المغربي يستعد لاستقبال محمد الخامس العائد مظفرا من باريس عشية الخامس من مارس (آذار) ١٩٥٦، بدأت السلطات الاسبانية في تطوان وجميع مدن شمال المغرب، تتحرش بالمغاربة، مما أدى الى وقوع اصطدامات اطلقت خلالها الشرطة الاسبانية النار على الجماهير وأسفر ذلك عن سقوط عدد من الشهداء، واصابة عشرات الجرحى، وألقي القبض على كثيرين. وهكذا عكر الاسبانيون صفو حفلاتنا بالاستقلال، وانقلبت حالة الفرح الى مأساة محزنة. وشيعت في السادس من مارس (آذار) جنائز الشهداء، وعاش الشمال اياما كئيبة، رغم الفرحة التي سادت باقي انحاء المغرب !

توجهت عقب تلك الاحداث الى الرباط للقاء مع الملك محمد الخامس بصفتي عضوا في اللجنة المركزية لحزب الاصلاح الوطني ورئيسا لتحرير صحيفة (الامة) وفي القصر الملكي استقبلني محمد الخامس وشرحت له تفاصيل احداث المنطقة الشمالية. فأبدى اهتماما بالغا وعبر عن ألمه الشديد لوقوع تلك الاحداث، وقرر اتخاذ الخطوات الضرورية لمعالجة الموقف.

في السياق نفسه وجه الامير الحسن بلمهدي (نائب الملك في الشمال) برقية احتجاج شديدة اللهجة الى الجنيرال فرانكو رئيس الدولة الاسبانية، وأخرى للمقيم العام الاسباني الجنيرال غارسيا فالنيو منددا بمسلك السلطات الاسبانية. وتبادل حزب الاصلاح الوطني رسائل مع الادارة الاسبانية في شأن الحوادث، ساعيا من وراء ذلك لاثبات التهمة على الشرطة الاسبانية من جهة وإيقاف تيار العنف من جهة اخرى !

في مساء السابع من مارس (آذار) القى محمد الخامس خطابا تاريخيا، من على امواج الاذاعة، شرح فيه بنود التصريح المشترك مع فرنسا وتضمن الخطاب اشارة مهمة الى مسألة توحيد اجزاء المغرب اذ قال : «إننا لنشعر بعد هذا البيان ان كل ما قمنا به وحققناه سواء في هذه المرحلة او قبلها سيبدو عملا ناقصا وجهدا فاشلا مادام تراب وطننا مفكك الاوصال مبعثر الاجزاء مختلف الانظمة والاوضاع، لا تجمعنا وحدة سياسية او انتظام في الاتجاه، وذلك بالرغم عن وعي أهله ونضج سكانه، وهم موحدون تحت راية واحدة وعرش واحد واحساس واحد بمغربية يعضون عليها بالنواجذ. إن هذا ليحذونا ان نجعل في طليعة ما سنقوم به العمل على توحيد هذا التراب المقدس ورد الاشياء الى نصابها والمياه الى مجاريها واعتمادنا في ذلك انما هو على الله وعلى معونة الشعب المغربي وحسن استعداد الدول الصديقة» ـ مشيرا بذلك الى اسبانيا ـ وعبر محمد الخامس عن استيائه من حوادث المنطقة الشمالية وقال في هذا الصدد «فوجئنا بخبر وقوع حوادث دامية في منطقة الشمال ذهب ضحيتها العشرات من الابرياء، وذلك من جراء التدابير التي اتخذتها السلطات المحلية ـ اي الاسبانية ـ لمنع مظاهرات سلمية قام بها السكان ابتهاجا باعياد الاستقلال، وبمجرد ورود هذه الانباء التي كان لها وقع سيء في مختلف الاوساط المغربية أمرنا باجراء اتصالات مع القنصلية العامة الاسبانية في الرباط ننبئها بخطورة الحالة وبالاستياء الذي يسود الرأي العام، ولنا اليقين ان يتغلب التبصر والحكمة، ويعمل المسؤولون على تلافي ما قد ارتكب من اخطاء حتى يعود الاستقرار الى تلك المنطقة العزيزة علينا وتستمر العلائق الودية بيننا وبين جارتنا اسبانيا على احسن حال !».

كان واضحا، ان السلطات الاسبانية باتت تتصرف بتوتر وعصبية، بعد اعلان استقلال المغرب ! وتجلى ذلك في شمال البلاد وفي الصحراء بالجنوب. فقد جرت مظاهرات في العيون عاصمة الاقاليم الصحراوية التي كانت تحتلها اسبانيا، وتصدت الشرطة الاسبانية لتلك المظاهرات بعنف وشراسة، ومزقت الاعلام المغربية التي حملها المتظاهرون وألقي القبض على عدد كبير منهم.

دعوة محمد الخامس الى مدريد.. !

في يوم الجمعة ٧ مارس (آذار) ١٩٥٦، أم محمد الخامس المؤمنين لصلاة الجمعة في مسجد حسان في الرباط. وحملت هذه البادرة مغزى له دلالة، سواء في اختيار موقعها، او لكون الملك هو الذي أم المصلين، او للمواضيع التي تضمنتها خطبة الجمعة التي القاها محمد الخامس.

على صعيد الموقع، عرف مسجد حسان بتاريخه العريق، فهو المسجد الذي بناه يعقوب المنصور ولم يكتمل لأن زلزالا ضرب المدينة فاهتزت من جرائه اعمدة المسجد وتساقطت واختار محمد الخامس اقامة صلاة الشكر لنيل البلاد استقلالها فوق ساحته الجرداء، وشاءت الاقدار ان يدفن محمد الخامس بعد وفاته سنة ١٩٦١ في المكان نفسه.

وعلى صعيد الظرف، عادت اسبانيا في ذلك اليوم، لتبدي مجددا تحفظاتها على الاتفاق المغربي الفرنسي، ونقل السفير الاسباني في باريس الكونت دي كاسروفاس تلك التحفظات للحكومة الفرنسية. وفي اليوم نفسه توجه الى مدريد الزعيم علال الفاسي الذي ربطته صلات ودية مع بعض قادة اسبانيا، ليجري اتصالات مع الاسبان واستطلاع رأيهم، وابلاغهم نوايا المغرب تجاه اسبانيا.

في الرباط شرعت الادارة الفرنسية في تنفيذ عملية نقل السلطة الى الحكومة المغربية، التي وضعت نظاما جديدا يتم بمقتضاه تعيين الباشوات والقواد (حكام المدن والقبائل). وتم خلال الفترة نفسها اطلاق سراح ١٥٠ من الوطنيين بعضهم كان ينتظر تنفيذ حكم الاعدام ! وتم تشكيل لجنة لدراسة قيام جيش مغربي تولى الامير الحسن ولي العهد (الملك الحسن الثاني) رئاستها، واستدعى الجنرال الكتاني، احد الضباط المغاربة الذين عملوا في الجيش الفرنسي ليساعده في تلك المهمة.

تلاحقت الاحداث سريعا، ففي ٤ مارس (آذار) توجه الحكومة الاسبانية دعوة للملك محمد الخامس للقيام بزيارة رسمية الى مدريد لفتح مفاوضات مع اسبانيا حول مستقبل المنطقة الشمالية التي تحتلها، ولم تشر الدعوة الى المناطق الاخرى التي تحتلها اسبانيا في جنوب البلاد. وهي مناطق إفني، وطرفاية، والساقية الحمراء، ووادي الذهب.

وتمهيدا للزيارة، وتجه الامير الحسن بلمهدي (نائب الملك في الشمال) يوم ١٦ مارس (آذار) الى مدريد.

سنلاحظ انه تحت ضغط هذه الظروف والاحداث المتشابكة، يعلن حزب الاصلاح الوطني في ١٨ مارس (آذار) اندماجه في حزب الاستقلال، وذلك لقطع الطريق امام مناورات قامت بها اسبانيا لفصل شمال المغرب عن جنوبه.

رغم الاحداث المتلاحقة، لم ينس المغاربة ارتباطاتهم القومية، اذ احتفلوا يوم ٢٢ مارس (آذار) بذكرى تأسيس الجامعة العربية، ونظموا مهرجانات كبيرة لهذه الغاية، عبروا من خلالها عن رغبتهم في الانضمام للجامعة رغم احساسهم بتفاقم الاوضاع العربية، وانقسامات العرب وتضارب سياساتهم. وكتبت يومها صحيفة (الامة) تقول : «ان الجامعة العربية لن تؤدي رسالتها الا في اليوم الذي يصبح فيه العرب اجمعين أعزة في ديارهم وسادة في اوطانهم، متحدين في خططهم، عند ذلك تكون الجامعة العربية حقيقة واقعة، وعلى قدر أهل العزم تأتي العزائم».

محمد الخامس يلتقي بعلال الفاسي

في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٥٦، وبعد غيبة دامت اكثر من ١١ عاما، وصل علال الفاسي الى الرباط قادما من طنجة، يرافقه المهدي بن بركه عضو اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال، وعبد الرحمان النكاي والدكتور عبد اللطيف بن جلون ـ وكلاهما كانا من المسؤولين في حزب الاستقلال عن منطقة طنجة.. وفور وصوله الى الرباط توجه علال الفاسي الى القصر الملكي حيث رافقه الى هناك، اضافة الى رفاق الرحلة، كل من محمد اليزيدي (بوشعيب) الامين العام المساعد لحزب الاستقلال، ومحمد الغزاوي من اعضاء الحزب. وكانت قد أسندت اليه مهمة المدير العام للأمن الوطني.

في قاعة العرش الكبرى التي تقع في الطابق العلوي للقصر الملكي، دخل علال الفاسي بمفرده على الملك محمد الخامس الذي هب اليه واستقبله بذراعين مفتوحتين، واحتضنه طويلا، وعانقه عناقا حارا، فلم يتمالك علال الفاسي نفسه وأجهش بالبكاء ! في حين حبس محمد الخامس عبراته ولم يستطع الكلام لفترة طويلة، مليئة بالمشاعر الجياشة !

كان لقاء مؤثرا بين رجلين خاضا غمار كفاح مرير من اجل استقلال المغرب، وعاشا ردحا من الزمن في المنافي والسجون، لتحقيق ذلك الهدف !

وقف الامير الحسن ولي العهد (الملك الحسن الثاني) الى جانب والده خلال اللقاء، وانسحب بعد ذلك، ليترك الملك محمد الخامس وعلال الفاسي يتحدثان على انفراد أزيد من ساعة، ثم انضم اليهما اعضاء حزب الاستقلال الذين رافقوا علال الفاسي. وقبل ان يغادر علال الفاسي القصر الملكي، أدلى للصحفيين بتصريح جاء فيه «لم اعش في حياتي لحظات اسعد من التي عشتها اليوم الى جوار جلالة الملك الذي جئت الى الرباط خصيصا لزيارته ولم أتشرف بلقائه منذ أبريل ١٩٤٦ بعد عودتي من منفاي في الجابون، حيث كنت قد قضيت في المنفى تسع سنوات، وهأنذا اليوم وبنعمة الله أقف بين يدي ملكي لأجدد العهد ولأهنئه بسلامة العودة وبنعمة الاستقلال، وكان لا بد لي ان ابلغ جلالته اعجاب العالم اجمع بجهوده في سبيل تحرير الامة وتحقيق مطامح الشعب المغربي. وانني لجندي لهذا الوطن اشعر باعتزاز عظيم للكنا قائد مسيرتنا».

وأبلغ علال الفاسي الصحفيين انه سيغادر المغرب حالا الى اسبانيا ومنها الى القاهرة لمواصلة كفاحه من اجل استكمال استقلال البلاد. «ذلك ان العمل في الخارج لم ينته» كما قال. وأكد للصحفيين ان المجاهدين من رجال جيش التحرير سوف يستجيبون قريبا لنداء الملك بوقف المعارك والقاء السلاح. الا ان قضية استقلال المغرب من الناحية القانونية قضية خاصة، اي انها تخص المغرب وحده. «اما من الناحية الاخلاقية والمعنوية، فان المغرب جزء لا يتجزأ من مجموعة شمال افريقيا المعروفة بأقطار المغرب العربي. لذلك فان استقلال الجزائر هو ايضا جزء من استقلالنا، والجزائر مازالت دامية وتحت ربقة الاستعمار» واضاف : «ان المغرب لا بد ان يلعب دوره الايجابي في التضامن مع الجزائر الى ان تنال استقلالها».

في ذلك اليوم اقام الامير الحسن ولي العهد (الملك الحسن الثاني) مأدبة غداء تكريما لعلال الفاسي حضرها احمد بلافريج الامين العام لحزب الاستقلال، ومحمد اليزيدي وعمر بن عبد الجليل والمهدي بن بركة من اعضاء اللجنة التنفيذية للحزب. وأجرى ولي العهد خلال المأدبة حديثا طويلا مع علال الفاسي.

وعشية اليوم نفسه زار علال الفاسي يرافقه وفد من حزب الاستقلال لوي اندري دوبوا المندوب السامي الفرنسي. ورغم انها زيارة مجاملة، لكنها بدت كزيارة مثيرة. اذ انها الاولى من نوعها التي يقوم بها علال الفاسي كزعيم لحزب الاستقلال لمسؤول فرنسي في المغرب. وفي اليوم نفسه يعود علال الفاسي الى طنجة ليستعد للسفر الى مدريد حيث سيبدأ هناك اتصالات مع الحكومة الاسبانية تمهيدا لمفاوضات ستتم فيما بعد.

الجمعة المقبل :
بداية النهاية
لسنوات صعبة

الملك محمد الخامس يلتقي وعلال الفاسي (١٩٥٦) بعد سنوات طويلة.


مظاهرات تطوان مارس ١٩٥٦.



كلمة .. من الشرق الأوسط

تصدر «الشرق الاوسط» هذه الصفحة عن الاعلام بوسائطه واتجاهاته ودراساته المختلفة ، بتركيز على الجديد ، بعد ان اصبح واحدا من المجالات التي تشهد جديدا في كل لحظة يسجل العلم فيها كشفا او اختراعا او تطويرا يخدم عالم الاتصال الجماهيري .

وترحب «الشرق الاوسط» بقرائها من الطلبة والطالبات العرب الذين يدرسون الاعلام او احد تخصصاته ليساهموا باقلامهم واقتراحاتهم ونشاطاتهم في هذه الصفحة .

وتخصص «الشرق الاوسط» جوائز رمزية لافضل الاعمال التي تتلقاها من قرائها تشجيعا لهم .

والله الموفق .

منى هلال: الأداء الطبيعي اقرب الطرق لاقتحام قلوب المشاهدين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الشاشة الصغيرة انعكاس حقيقي لنبض الجماهير، هكذا تقول التليفزيونية منى هلال مذيعة الربط بالقناة الثانية في التليفزيون المصري.

وتقول: يجب ان تكون المذيعة شخصية مألوفة لدى المشاهد وتعتبر نفسها من افراد اسرته وان تكون ايضا المثل الأعلى وربة المنزل. وتتميز بشخصية قوية مؤثرة فيمن حولها حيث انها فكر متألق على الشاشة الصغيرة مما يتطلب ان تتسم بالالفة والتآلف بين المشاهد وبينها وليس الابتكار الذي يجعلها متعالية عليه.

وتفضل منى العمل في البرامج المتصلة بالجماهير لأنها تصقل شخصيتها وتبني مواهبها الكامنة لديها من خلال القدرة على ادارة الحوار مع المشاهدين.

وتقول: لقد قدمت برامج كثيرة اشهرها البرنامج اليومي «ذكريات» بالاضافة الى برامج خاصة في المناسبات المختلفة مع الادباء والفنانين والمشاهدين.

ترى ان اختيار المذيعة للكلمات غير التقليدية والأداء البسيط الطبيعي من اهم عوامل النجاح والتألق واقتحام قلوب المشاهدين من مختلف الفئات.

وتحذر الأجيال الجديدة من المذيعات من الاهتمام المكثف بالمظهر الخارجي وضرورة مراعاة الخيط الرفيع الذي يفصل بين التبرج والتجمل وكذلك التحلي بالأسس الأخرى التي يجب ان تتوافر فيها مثل اللباقة والذكاء والحضور والثقافة واللغة.


منى هلال

دراسة صحافية تحدد «٤» مقاييس للمصداقية في الاعلام العربي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

«كلام جرايد».. عبارة مصرية انتقلت الى كثير من البلدان الأخرى وخاصة بين قراء الصحف، ورغم التطور الاعلامي الكبير وتعدد الصحف والقنوات الاعلامية.. ورغم صعوبة اخفاء الحقائق.. الا ان البعض لاتزال تسيطر عليه هذه العبارة.

الدكتور محمد سيد محمد استاذ الصحافة بجامعة القاهرة تمكن من التوصل الى ٤ مقاييس يستطيع بها القارىء ان يختبر صحة ما تنشره الصحف وذلك م خلال دراسة اعدها عن المصداقية في الاعلام العربي.

يقول الدكتور محمد سيد محمد استاذ الصحافة بجامعة القاهرة ان المقولة الاعلامية الطريفة بأن من الممكن خداع ٩٠٪ من الناس لمدة ٩٠٪ من الوقت ولكن ليس من الممكن خداع كل الناس طوال الوقت.. تلك المقولة لم تعد صحيحة ولا صادقة في العقد التاسع من القرن العشرين، والسبب يرجع الى تدفق الاعلام وعبور الحدود والحواجز الجغرافية وتنوعه وتضاده وتصادمه.

ويشير الى ان هناك عبارة مصرية تهكمية شائعة على عدم صدق او عدم دقة ما يبثه الاعلام هي عبارة «كلام جرايد».

ويؤكد الدكتور محمد سيد محمد ان طبيعة الاعلام المعاصر جعلت اخفاء الحقيقة الاعلامية امرا بالغ الصعوبة، كما ان شك او عدم تصديق التصريحات المستقبلية في الرسالات الاعلامية يجعل جهود المرسل او القائم بالاتصال بلا جدوى.

ويرى ان هناك ٤ مقاييس للحكم على صدق المادة الاعلامية على المستوى العالمي بصفة عامة، اولها «المقياس اللغوي» حيث يتمثل في زاويتين رئيسيتين:

* الاستعمال الخاطىء للغة.. فقد لاحظ علماء اللغة وغيرهم من الباحثين الاعلاميين والاجتماعيين ان الاستعمال الخاطىء للغة سواء كان داخل وسائل الاعلام او خارجها يفسد الفكر الوطني ويعطل من قدرات الناس الذهنية.

ويقول ان هناك ايضا اخطاء اخرى كتنقل افكار بليت وتخلفت عن روح العصر او افكار يكتنفها الغموض والابهام خاصة وأن «اللغة» تستطيع ان تشل حركة الفكر وتعوقه عن التوثب.

ويضيف ان المجتمعات عندما تمر بفترات سيئة من تاريخها ينعكس ذلك على «لغة» الاعلام.. الذي يعبر عن تلك المجتمعات.

غيبة الديمقراطية

* الزاوية الثانية المتعلقة بالمقياس اللغوي هي «غيبة الديمقراطية» عن اللغة حيث يحدد هذه الزاوية مدى الحرية المتاحة في المجتمع للرأي والتعبير لأن لغة الاعلام لا تنفصل عن حرية الرأي في اي مجتمع من المجتمعات.

ويشير الدكتور محمد سيد محمد الى ان الصحافة بطبيعتها وبحكم وظيفتها الحضارية لا تزدهر ولا تؤدي خدماتها على الوجه الاكمل.. الا اذا كانت حرة تتبارى في كشف الحقائق وتتنافس في تقديم ما يعود على بلادها وقرائها بالفائدة.

ويؤكد انه لذلك كانت الصحافة شديدة التأثر بشكل النظام السياسي الذي تصدر في ظله.. حيث تمتد قضية الديمقراطية الى تقييد محرري الصحف فيكتبون بحذر شديد ويعرضون آراءهم بأساليب ملتوية خوفا من منع تداول صحفهم او حذف اجزاء من موادها.

فرض اللغة

ويقول ان هناك الفاظا وتعبيرات ظهرت فقط في الصحف لتجنب استعمال الألفاظ اللغوية الأصلية للمعاني ولوضع تعبيرات ذات تأثير بسيط على مسامع الجماهير والقراء رغم انها تدل على المعاني الاصلية بطريقة ملطفة ومخففة.

ويضيف ان تلك العبارات قد تكون من وضع الجهات المسؤولة او من ايحاءاتها مثل «الرأي الآخر» والمقصود بها المعارضة و«المتحفظ عليهم» ويقصد به المقبوض عليهم و«السلبيات» الاخطاء و«التجاوزات» الجرائم.

ويؤكد ان معنى هذه التعبيرات لا تخفى على حس المواطنين وفطنتهم، ويطلق على هذه التعبيرات مرض اللغة بالنفاق او الخوف او الضعف العصبي، وقد يؤدي الى عواقب وخيمة في عقيدة الأمة وتطورها.

ويرى ان تفريغ المعاني من مدلولها الحقيقي باستخدام لغة ملتوية او مرتخية يصيب المجتمعات بأفدح الكوارث والهزائم.

ويشير الى ان المقياس الثاني للحكم على مصداقية الاعلام العربي هو المقياس «الايدلوجي» وهي حجب النظرة المحايدة والمتعددة الابعاد عن الواقعية الاعلامية وعرض جانب واحد من الموضوع هو ما يتفق مع فكر الجريدة.

ويرجع خطورة هذه الظاهرة في العالم الثالث الى انها ظاهرة مذبذبة لأن معظم مجتمعات هذا العالم ليست مجتمعات ايدلوجية بالمعنى الحقيقي لذا يتخذ الاعلام مواقف متناقضة في فترات زمنية متضاربة مما يدفع الناس الى الشك في كل الرسائل الاعلامية.

ويضيف استاذ الصحافة بجامعة القاهرة ان الترجمة من وكالات الانباء العالمية ينتج عنها خلط ايدلوجي في كثير من الأحيان يقع فيه اعلام العالم الثالث.. وكثيرا ما يقع رجل الاعلام في مأزق امام الانقلابات العسكرية والسياسية والاقتصادية التي تمر به.

جزئية المعرفة

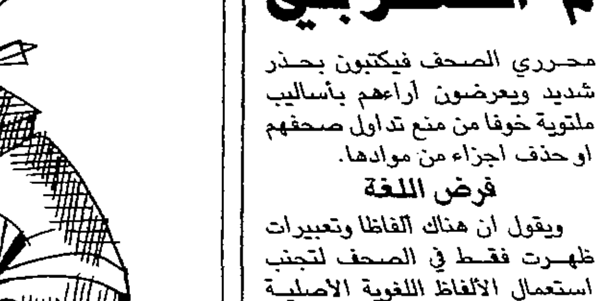
يقول ان المقياس الثالث يتعلق بعدم او «جزئية المعرفة» حيث ان الرسائل الاعلامية تحتوي على معلومات خاطئة في كثير من الاحيان نتيجة لنقص كفاءة بعض القائمين بالاتصال في مجالات المعرفة المختلفة او الذين ليست لديهم معرفة ومعلومات كافية بطبيعة الموضوعات.

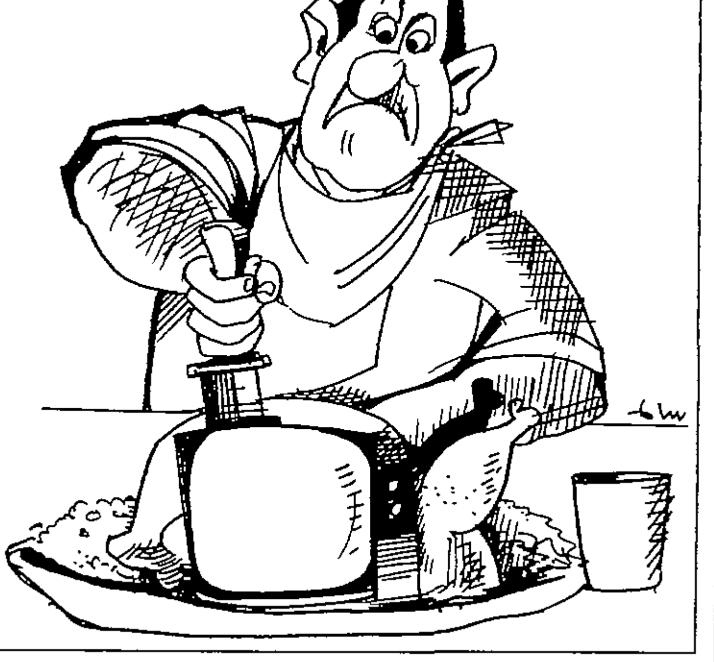
ويرى ان كثيرا من القراء وخاصة المثقفين يسخرون من هذه المسائل ويصبح اقناعهم بمصداقية بقية الرسائل الاعلامية امرا بالغ الصعوبة.. ولذا ادركت بعض المؤسسات الصحافية اهمية مراجعة المادة الصحافية من ناحية المعلومات.

اما المقياس الرابع والأخير للحكم على مصداقية الاعلام فيتمثل في مقياس التزوير والذي يرتبط بتحريف الرسالة الاعلامية والاعلانات التحريرية والرقابة واخفاء جوانب من الخبر.. وما الى ذلك مما يمكن اجماله في درجاته المتفاوتة من التزوير.

ويرى ان المشكلة الرئيسية التي تواجه القائمين على تزوير الرسائل الاعلامية في مختلف المجتمعات هي ان الحقيقة الاعلامية يصعب طمسها.

ويشير الى انه بهذه المقاييس الرئيسية يمكن الانطلاق لقياس المصداقية في الاعلام العربي.





حياتنا العربية.. وسينما الحقيقة

شوقي عبد الحكيم

طريق الحرير

مسلسل تلفزيوني قاري.. يصل طوله الى اكثر من ٨٤ ساعة. قدمه التلفزيون البريطاني العتيد ـ بي.بي.سي ـ منذ بضعة شهور في سهرات الأحد الاسبوعية المتتابعة، ويشترك في انتاجه بضعة دول ابرزها الصين واليابان، ويجري تصويره في عدة دول من دول الشرق الأقصى.

ورغم ان موضوع هذا المسلسل التلفزيوني لا يهم احدا في هذا العالم الكبير الرحب، قدر ما يهم بلداننا العربية، الا انني اجزم بأن اي مسؤول في تلفزيوناتنا العربية بلا استثناء لم يسمع به وبالتالي لم يقدم على اقتنائه وتقديمه للملايين من جماهيرنا العربية المتعطشة لمثل هذه الاعمال السينمائية التسجيلية، او سينما الحقيقة والافادة، بدلا من أفلام الرعب والعري والغرب الامريكي والعصابات.

فموضوع المسلسل عبارة عن تأثير العرب في ربوع الشرق الأقصى في الصين والتبت وتايلاند ـ او ارض قبائل طيء سكان الطائف ـ والفليبين واندونسيا وسري لانكا وافغانستان والباكستان وطشقند وسمرقند ـ او سر من رأى ـ وغيرها من البلدان التي نقل اليها العرب والمسلمون تقاليدهم الفنية والثقافية والتجارية والحضارية بعامة.

ما بين المعمار والهندسة العربية والاسلامية، والايقاعات الموسيقية وآلات الرباب والعود والمزمار ـ البلدي ـ والدفوف.

حياة الناس في اسواقهم وممارساتهم منها ما يتصل بدورة الحياة الثلاثية، من ولادة وزواج وموت، ما بين احتفالات الولادة وطقوس السبوع، والعرس العربي المختلط وما يصاحبه من اغاني وايقاعات الدبكة ـ اللبنانية الفلسطينية ـ ورش الملح.. والحناء، وشعائر الموت والجنازة..

البرنامج اذن يهم اول ما يهم بلداننا وجماهير مشاهدينا سواء لتعريفهم بكنوز فنونهم التشكيلية الحائطية المشابهة لرسوم الحج ـ وهي فنون غطت آلافا مؤلفة من المقابر والكهوف والمغارات المكتشفة في الصين، وتبهر الوانها الصريحة النارية العالم المتحضر اليوم لدرجة تتضاءل الى جانبها رسوم عصر النهضة الاوروبية.

ولتعريف جماهيرنا العربية ايضا بفنونهم التعبيرية من غناء وانشاد ورقص جماعي، بالاضافة الى الممارسات الشعبية الفولكلورية التي انتقلت من بلادنا العربية مع طريق الحرير الى ربوع البلدان الاسيوية واقاصيها وادانيها.

فالبرنامج عبارة عن تغطية شاملة لطرق صنع السجاد والنسجيات والملابس والأزياء وأغطية الرأس من عقالات وطواق وعمم وطرابيش وبراقع، ناهيك عن السراميك والموزاييك والمنمنمات العربية والاسلامية، وكذلك المساجد ودور العبادة والمشربيات وصياغة مجوهرات المرأة العربية التي غزت الشرق قبل الغرب.

وكذلك تغطي حلقات سينما الحقيقة التسجيلية، التي اصبحت تجد رواجا تتضاءل امامه افلام جيمس بوند، طرق تربية الأطفال وتنشئتهم، وأنظمة الكتاتيب العربية، والعاب الفروسية.. ورحلات اصطياد الصقور، وكل مناحي ونشاطات حياتنا باستخدام كاميرات اليابانيين وفنونهم البصرية العملاقة.

ترى من من تلفزيوناتنا العربية.. سيلقي بالا الى ما يفيد مشاهدينا بتحقيق جانبي الافادة والمتعة، لاقتناء حلقات طريق الحرير. ولعله في النهاية.. كلام ابن عم حديث.

عميد كلية الدعوة والاعلام بالرياض:

أقسام الاعلام في جامعات السعودية هدفها توفير الكفاءات العلمية المتخصصة

الرياض ـ واس: اوضح عميد كلية الدعوة والاعلام بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض الدكتور سعود محمد البشر ان الهدف من انشاء اقسام الاعلام في جامعات المملكة هو توفير الكفاءات العلمية المتخصصة للعمل في الميادين الاعلامية المختلفة سواء في القطاع الحكومي او القطاع الخاص.

وقال الدكتور البشر ان تميز اقسام الاعلام بجامعات المملكة بعضها عن بعض امر مطلوب اذا كان تميز تنوع وتخصص وتركيز وتوجيه، مشيرا الى تميز قسم الاعلام بالجامعة عن بقية الاقسام وفق هذا المنظور بخاصتين هامتين اولاهما ربط التخصص الاعلامي بتقوية الخلفية الفكرية الاسلامية لدى الطالب حيث تحتل المقررات الشرعية ومقررات اللغة العربية مساحة معتبرة من المنهاج الدراسي في القسم والأخرى انه يعتبر الجهة الوحيدة في المملكة ودول الخليج العربي في اشتماله على برنامج طموح للدراسات العليا في الاعلام يقضي الى منح درجتي الماجستير والدكتوراه.

واضاف الدكتور البشر قائلا: لقد استطاع القسم مؤخرا من تطوير هذا البرنامج وتحسين نوعيته العلمية حتى يتوافقا مع رسالة الجامعة في خدمة المجتمع سواء داخل المملكة او على مستوى دول الخليج او مستوى العالم الاسلامي.

واوضح ان رجل الاعلام في الكلية يتم تأهيله من خلال منهجين احدهما نظري والآخر تطبيقي حيث يتضمن الجانب النظري مجموعة من المقررات التي تعين الطالب على استيعاب الأسس النظرية للعمل للاعلام.. اما الآخر فيستند الى مجموعة من الساعات العملية التي يتدرب فيها الطالب او يطبق من خلالها ما يتعلمه نظريا..

واضاف انه الى جانب ذلك يقوم القسم بصفة دائمة باستضافة نخبة من رجال الاعلام المبرزين ليقدموا لطلاب القسم خلاصة تجربتهم وخبرتهم في الحقل الاعلامي وتدريسهم المقررات في القسم.

وأوضح عميد الكلية انه بالنسبة لطلاب شعبة الاذاعة والتلفزيون بالقسم فيتم تدريبهم في الاستديو التلفزيوني داخل القسم الى جانب التدريب الميداني للعمل الاذاعي والتلفزيوني خارجه لذلك ينفذ القسم برامجا للتدريب في المؤسسات الاذاعية التلفزيونية على غرار ما يتاح لطلاب شعبة الصحافة والعلاقات العامة حيث يقضي الطالب ١٠ ساعات في الاسبوع في الاذاعة والتلفزيون خلال السنة الأخيرة من دراسته يتلقى فيها تدريبا عمليا، مشيرا الى ان مبنى المدينة الجامعية الجديدة يتضمن مركزا ضخما للاتصالات مجهزا تجهيزا كاملا بأحدث المعدات، وقد صمم المركز ليلبي حاجة القسم الى التدريب والانتاج معا وسيكون عند بدء عمله نقلة نوعية هائلة يعين القسم على تحقيق طموحاته.

القناة التلفزيونية الثانية بالمغرب كيف ومتى؟

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يفتح بين الفينة والأخرى، ملف انشاء قناة ثانية للارسال التلفزيوني في المغرب! وقد تغيب اخبار هذه القناة لفترة طويلة، ولكنها تعود دائما الى الساحة في شكل جديد، ووفق «تبويب» جديد.

فالمغرب لا يفتقر الى التجهيزات الضرورية لاقامة قناته الثانية ولا الى الاطر التقنية القادرة على ضمان بث سليم الى كل مناطق البلاد بل ان استوديوهات عين الشق بالدار البيضاء، والتي ينحصر نشاطها الى الآن، على بث الاعلانات التي يتم انجازها بالعاصمة الاقتصادية، والمجهزة بأحدث الآليات المطلوبة لهذا الغرض، لا تنتظر الا «الضوء الأخضر» لدخول هذه التجربة.

وإذا كان الكل مقتنعا هنا بأن الوقت قد حان للقيام بقفزة نوعية تمكن المغرب من التوفر على قناتين للارسال التلفزيوني، كما هو الحال بالنسبة لكل الدول الأوروبية المجاورة، فان المشكلة تنحصر حول قدرة القناة المركزية على الصمود لتنافس القناة الثانية.

وكان المشروع الأول الذي تفاوضت بشأنه وزارة الاعلام المغربية مع احدى كبريات الشركات التلفزيونية الأوروبية، يتلخص في اعطائها ترخيصا مماثلا لما حصلت عليه اذاعة البحر الأبيض المتوسط «ميدي ١» التي تشرف عليها مؤسسة «سوفيراد» التابعة لمجموعة «راديو مونتي كارلو» بشكل يمكنها من اقامة قناة للمنوعات، مستقلة عن الاذاعة المركزية سواء في طرق الانتاج، أو «اللغة» الاخبارية المستعملة..

الا أن هذه المفاوضات، رغم انها استغرقت وقتا طويلا، فانها لم تصل الى نتيجة ملموسة، ذلك ان المسؤولين المغاربة يبحثون عن مؤسسة «مكملة» للقناة المركزية، وليس عن «منافس» له من الامكانات والتقنيات والاطر ما يمكنه من السيطرة على المشاهدين خاصة وان ثمة اتجاها لتقسيم موارد «الاعلانات» على القناتين معا.

وفي سنة ١٩٨٤، عندما عين السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير الشؤون الخارجية حاليا في وزارة الاعلام قرر تأسيس لجنة من الاطر الاعلامية المغربية لبحث ملف القناة الثانية «وتحضير» «سيناريوهات» حول آفاقها المستقبلية وحظوظها...

وتبلورت فكرة اقامة قناة ثانية تشرف عليها مؤسسة وطنية خاصة، يمكن ان تعتمد على برامج مستوردة، او ان تقدم عرضا لأهم ما تقدمه القنوات الأوروبية، على ان تكون نشرات الأخبار موحدة، وتقدم من طرف القناة المركزية في الرباط.

وعقب تعيين السيد ادريس البصري، وزير الداخلية على رأس وزارة الاعلام تم تعيين السيد عبد الله الوزاني، وهو رجل أعمال معروف، على رأس القناة الثانية التي فتحت مكاتبها باستوديوهات عين الشق، كما بدأت التجارب الأولية في شكل عرض بعض الأفلام، وبعض المقابلات الرياضية.

ويظهر أن بعض المشاكل التقنية المتعلقة بطبيعة البرامج التي سيتم بثها من قناة الدار البيضاء وكذا ملف الاعلان التلفزيوني الذي تعتمد عليه القناة كمصدر وحيد لمواردها المالية، لم يتم حسمه بعد وهذا ما دفع بالمسؤولين الى اقتراح طريقة ثالثة، سينحصر من جرائها بث القناة الثانية، على «الزبناء» القادرين على المشاركة في القناة الثانية، عن طريق شراء جهاز «ديكودور» الذي يمكن من متابعة برامجها.

ماذا سيحدث في تونس في عهد ما بعد بورقيبة؟

نشرت صحيفة «التايمز» افتتاحية علقت فيها على تنحية الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة وتولي زين العابدين بن علي الرئاسة مكانه فقالت:

تبعا للبيانات الرسمية التي صدرت في تونس فقد نحى عدد من أعضاء الحكومة التونسية الرئيس بورقيبة لأن فريقا من الاطباء اعلن انه لا يستطيع تنفيذ مهمام منصبه. والواقع كما تقول الصحيفة انه كان في الوسع اعلان ذلك في اي وقت من الاوقات خلال السنوات الخمس الماضية.

سلوك مضطرب

فبعد سنة من السلوك المضطرب والمتذبذب حتى بمستويات بورقيبة نفسه، الذي وصل الذروة في الشهر الماضي عندما اعلن عن ثلاثة اشخاص مختلفين لقيادة الحزب الحاكم وكانت القشة التي قصمت ظهر البعير من وجهة نظر زملائه على ما يبدو هي اصرار بورقيبة على حملة ملاحقة المسلمين المتشددين. وعشية تنحيته يوم السبت الماضي يقال ان بورقيبة طالب باصدار احكام الموت سلفا وقبل ان تبدأ محاكمة هؤلاء.

ولكن الصحيفة التي تلوم اسلوب حكم الرئيس السابق على اثارة التطرف الاسلامي تقول انه يجب عدم الافتراض بأن بن علي لين. فهو كرئيس لجهاز الامن الداخلي منذ عام ١٩٨٤ وكوزير للداخلية منذ العام الماضي نظم عملية ملاحقة اعضاء الجماعات الاسلامية. ومع ان حكومته الجديدة ليست عسكرية فان لها ملامح عسكرية واضحة.

العلاقات الخارجية

وبعدئذ تناولت الصحيفة العلاقات بين تونس وليبيا. وعلاقاتها مع دول المغرب العربي الاخرى فقالت ان الرئيس الجديد سيحتفظ على الارجح بروابط قوية مع فرنسا نظرا لما تعود به هذه الروابط من دعم سياسي واقتصادي وعسكري على تونس.

وفي رأي الصحيفة ان الطريقة الوحيدة التي يمكن ان يختلف فيها الرئيس الجديد عن سلفه في مجال السياسة الخارجية تتعلق بتعامله مع العالم العربي. اذ ان بورقيبة كان في ايامه زعيما عربيا واقعيا يرى ما لدى العرب من قدرات وقوة وما يواجهونه في الوقت نفسه من قيود وحدود. فقد نادى قبل الرئيس المصري انور السادات بفترة طويلة بالاعتراف باسرائيل والتوصل الى تسوية تحقق الوطن القومي للفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة.

اما بن علي فقد يكون في رأي الصحيفة اقل اندفاعا من سلفه في هذا الاتجاه كما انه سيكون اكثر حساسية تجاه المشاعر العربية.

ولا شك في ان مستوى دخل الفرد التونسي ارتفع وتضاعف مرات كثيرة خلال عهد بورقيبة. كما انه اوجد دولة حديثة فيها مزيج من الصناعة الثقيلة والخفيفة والزراعة الآلية.

لكن الاقتصاد التونسي شهد مشكلات قبل سنة نتيجة انخفاض اسعار النفط وانخفاض عائدات السياحة وتدهور المحاصيل الزراعية. ومع هذا فان تقليص حجم القطاع العام وتحديث الاساليب الزراعية وتحسين المرافق السياحية ستضمن لتونس استمرار الرخاء والاستقرار.

الا ان الصحيفة ترى ان هناك عقبات سياسية رئيسية لا تزال قائمة. فقد انتقد بن علي في اولى ملاحظاته بعد تولي السلطة الدستور الذي يسمح بالرئاسة لمدى الحياة وتحدث عن الحاجة الى وجوب المزيد من المشاركة الشعبية.

«التايمز»

ماذا في الصحف العبرية

عودة الى قضية طائرة «اللافي»

تحدثت جميع الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية عن البيان الذي اصدرته منظمة ابو نضال والذي تحدث عن اختطاف ثمانية اسرائيليين قبالة سواحل غزة.

أما المواضيع الاخرى التي عالجتها الصحف فهي الآتية:

- توتر شديد يسود الحدود الشمالية. مقتل جندي اسرائيلي من جراء انفجار لغم جانبي.
- تسور وتحكين سيستقيلان في التاسع عشر من الشهر الحالي اذا لم يتم التوصل الى اتفاق حول المستوطنات الزراعية.
- شاحل: تقرير لنداو السري يكشف عن ان بيجن اظهر حساسية لنشاطات «الشين بيت».
- جو من التشاؤم قبيل افتتاح عملية سوق وول ستريت.
- لجنة سيشانسكي تقترح على ما يبدو فرض ضريبة على ارباح البورصة.
- تعمق الخلافات في سلطة البث.
- الجيش الاسرائيلي يضغط لالغاء بناء النوع الثالث من طائرة اللافي.
- رئيس اسرائيل هرتسوغ يصل الى واشنطن.
- الملك حسين يلقي على اسرائيل والولايات المتحدة مسؤولية فشل المبادرة لعقد مؤتمر دولي.
- تبادل الاتهامات خلال جلسة مجلس بلدية القدس.
- العجز في الميزان التجاري يزداد بنسبة ٤٠٪ منذ شهر يناير.
- وزارة المالية تخطط لاجراء اصلاحات في المساعدات لمناطق التطوير على حساب الامتيازات لمناطق الساحل.
- مصطفى خليل يلغي زيارته لاسرائيل.
- ٥٪ من سكان النقب ينتقلون للعيش في اماكن اخرى.
- السوق الاوروبية المشتركة مازالت تضغط من اجل السماح للمزارعين في الضفة والقطاع بتصدير منتوجاتهم بصورة مستقلة.
- اصابة سيدة عربية حاولت اختطاف سلاح جندي اسرائيلي خلال المظاهرات التي جرت في الاراضي المحتلة.
- الوزارات الاقتصادية تبحث في اجراء فصل مستخدمين وغير ذلك من الاجراءات الاقتصادية.

وتحدثت الصحف الاسرائيلية في مقالاتها الافتتاحية عن تصريحات شارون الاخيرة وكشفه عن عمليات طرد جماعية للعرب في اعقاب حرب سنة ١٩٦٧ ومواصلة ازمة المستوطنات والازمات الاخرى.

تونس ستشهد تطورات ايجابية اذا نفذ بن علي وعوده

علقت صحيفة «لوموند» على تنحية الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة وتولي السيد زين العابدين بن علي رئاسة الجمهورية مكانه فقالت في مقال افتتاحي ان ما حدث في تونس كان متوقعا بسبب حالة بورقيبة الصحية الناتجة عن تقدمه في السن على نحو جعله في الآونة الأخيرة يقوم على تصرفات غير مسؤولة.

قرار جريء

واضافت الصحيفة ان القرار الجريء الذي اتخذه الرئيس الجديد قوبل بارتياح في اوساط زعماء السياسة التونسيين ونقابات العمال خصوصا وان كل شيء تم من غير اراقة نقطة دم واحدة اضافة الى ان بن علي اشاد في بيان وجهه الى الشعب بتضحيات الرئيس بورقيبة ونضاله من اجل استقلال تونس وبالجهود التي بذلها طيلة الاعوام الثلاثين الماضية لتطوير الدولة.

وقالت «لوموند» انه بالرغم من ان الرئيس التونسي الجديد عسكري سابق غير انه ليس في الأفق ما يدل على انه سيأتي بالعسكر الى الحكم لأن سوابقه في مراكز المسؤولية اظهرت انه رجل يؤمن بالديمقراطية وبمبدأ الحوار والأخذ والعطاء مع المعارضة.

اختيار موفق

وأضافت الصحيفة ان الرئيس بن علي عرف كيف يختار مساعديه في الحكم ولاسيما رئيس الوزراء الجديد الهادي بكوش المعروف بحنكته وحكمته وقدرته على معالجة الأزمات، وهذا سيساعد ولا شك في وضع استراتيجية جديدة للمشاكل التي تعاني منها تونس ولاسيما الوضع الاقتصادي الذي اعلن الرئيس الجديد انه سيكون في رأس اهتمامات الدولة.

تطورات ايجابية

وخلصت «لوموند» الى القول أن تونس قد تشهد تطورات ايجابية في المرحلة المقبلة خصوصا اذا نفذ الرئيس زين العابدين بن علي الوعد الذي قطعه في بيانه الرسمي بتعزيز الديمقراطية في تونس والافساح في المجال أمام العناصر ذات الجدارة والكفاءة للمساهمة في مسيرة البناء والاستقرار.

«لوموند»

الولايات المتحدة تصدر صواريخ من طراز ستنجر الى تشاد

أوردت صحيفة «نيويورك تايمز» نقلا عن مسؤولين امريكيين ان الولايات المتحدة وافقت على تصدير صواريخ مضادة للطائرات من طراز ستنجر لتشاد وارسال مدربين وكذلك فريق للصيانة الى نجامينا.

وسيتم تصدير ٢٤ صاروخا من طراز ستنجر وسبع قاذفات تقدر قيمتها الاجمالية بمليوني دولار وذلك خلال الاسبوعين المقبلين نقلا عما ذكره هؤلاء المسؤولون الذين طلبوا عدم ذكر اسمائهم.

وصرح مسؤول في البنتاجون للصحيفة بأن «الولايات المتحدة وافقت على الاستجابة لطلب تشاد اثر الضغط الجوي الذي تمارسه ليبيا بصفة مستمرة».

وتعتبر المرة الأولى التي توافق فيها الولايات المتحدة على تصدير صواريخ من طراز ستنجر لبلد افريقي. وتأتي هذه العملية في الوقت الذي تشكو تشاد من ان فرنسا لا تصدر لها المزيد من الأسلحة لمساعدتها في حربها ضد ليبيا.

كما ذكرت المصادر التي نقلت عنها الصحيفة ان باريس لم تحتج رسميا في الوقت الراهن على بيع هذه الصواريخ لنجامينا لكنها اعربت عن قلقها لدى السلطات الامريكية ازاء مخاطر تصعيد الحرب الدائرة بين تشاد وليبيا والتي قد تنجم عن توريد صواريخ ستنجر.

وأوضحت الصحيفة ان قرار واشنطن بصدد الموافقة على بيع هذه الصواريخ لا يحظى بالاجماع في البنتاجون وبين صفوف جهاز المخابرات. إذ يخشى البعض ان تسقط الصواريخ ستنجر في ايدي العدو وتصبح بعد ذلك في متناول دولة مثل ايران.

وصرح خبير عسكري في الكونجرس للصحيفة بأن نية واشنطن واضحة إذ انها تريد اتاحة الفرصة امام التشاديين لتكون لهم نفس القدرات العسكرية المتوافرة لدى الثوار الافغان. وأضاف قائلا عندما يتمكن التشاديون من استخدام الصواريخ ستنجر فسيكونون قد اكتسبوا ميزة كبيرة بسعر متواضع للغاية.

«نيويورك تايمز»

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

- طغى نبأ واحد على العناوين الرئيسية في جميع الصحف البريطانية من شعبية وشاملة مثل «ديلي ميل» و«صن» و«ديلي ميرور» وقومية جادة مثل «التايمز» و«الجارديان» و«اندبيندانت» وهو الانفجار الذي وقع يوم الاحد في أحدى مدن ايرلندة الشمالية خلال الاحتفال بذكرى يوم ضحايا الحربين العالميتين مما ادى الى مقتل احد عشر شخصا واصابة اكثر من ستين اخرين بجروح بعضها خطيرة جدا.

وبلغ من اهتمام الصحف بهذا الخبر ان صدرت معظمها وهي تحمل النبأ وصور الدمار والضحايا على اعمدتها الثمانية. كما طغت تفصيلات الخبر على معظم حيز الصفحات الاولى من العديد من الصحف مما لم يترك حيزا لأي اخبار اخرى على تلك الصفحات في كثير من الصحف.

لكن صحيفة «التايمز» تابعت التطورات الاخيرة في تونس فقالت في خبر لمراسلها في العاصمة التونسية ان الدبابات كانت ترابط عند كل مداخل القصر الجمهوري للرئيس السابق الحبيب بورقيبة الذي انتهى حكمه بعدما استمر واحدا وثلاثين سنة في انقلاب ابيض.

اما صحيفة «اندبيندانت» فقد اولت اهتماما لخبر بدء اجتماع الزعماء العرب في مؤتمر القمة في العاصمة الاردنية عمان واعلان مجموعة فلسطينية وصفتها الصحيفة بانها منشقة انها اختطفت قاربا يحمل ثمانية اشخاص مزدوجي الجنسية «البلجيكية والاسرائيلية» وان الذي اعلن نبأ الاختطاف شخص اسمه وليد خالد. كما ذكر الناطق ان الاختطاف وقع قبالة شاطىء مدينة غزة في الاراضي المحتلة.

- كذلك نشرت «الجارديان» الخبر نفسه على الصفحة الاولى وقالت ان جماعة ابو نضال هي التي قامت بالعملية.

وفيما عدا ذلك لم ترد اي اخبار خارجية او حتى داخلية على الصفحات الاولى باستثناء بعض الاخبار المالية والاقتصادية التي نشرتها «فايننشال تايمز». ولاسيما اوضاع الدولار الامريكي.

الصحف الامريكية

- اما الصحف الامريكية فقد اهتمت بالاتفاق الذي توصلت اليه الولايات المتحدة مع اسبانيا يوم الجمعة الماضي على مواصلة المفاوضات بين الطرفين من اجل خفض عدد القوات الامريكية في اسبانيا على الرغم من قرار اسبانيا انهاء المعاهدة العسكرية بين الدولتين.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» انه ما لم يتوصل الطرفان الى اتفاق نهائي بحلول الرابع عشر من هذا الشهر فان امام الجنود الامريكيين سنة واحدة لمغادرة اسبانيا.

- وركزت صحيفة «نيويورك تايمز» في تحليل مطول على مضاعفات الازمة الاخيرة التي ضربت الاسواق المالية العالمية فتناولت الوضع الاقتصادي في اربع من الدول الغربية واحتمالات الخروج من الازمة الحالية التي تعاني منها الاسواق. وقالت ان الكلمة الآن هي للرئيس ريجان.
- وفي خبر اخر «لنيويورك تايمز» تابعت الصحيفة المساعي المبذولة لاحلال السلام في امريكا الوسطى فقالت ان حكومة نيكاراجوا اعلنت انها مستعدة للتفاوض مع زعيم المتمردين الذين تدعمهم الولايات المتحدة بصورة غير مباشرة.

الا ان ثوار السلفادور رفضوا في هذه الاثناء وقف اطلاق النار الذي اعلنه رئيس السلفادور نابليون دوارتي مما ادى الى عرقلة مشروع السلام.

- وبالاضافة الى خبر الانفجار في ايرلندة الشمالية ومؤتمر القمة العربي في عمان تناولت «واشنطن بوست» النداء الذي وجهته الحكومة اليابانية الجديدة الى الولايات المتحدة وحثتها فيه على وجوب اتخاذ الاجراءات والخطوات الاقتصادية الضرورية لاصلاح الوضع الاقتصادي الامريكي وخفض العجز في كل من الميزانية والميزان التجاري.
- كما ركزت صحيفة «هيرالد تريبيون» على الخطاب الافتتاحي الذي القاه العاهل الاردني الملك حسين في الجلسة الافتتاحية للقمة العربية مع الاهتمام في الدرجة الاولى بالتحذير الذي وجهه العاهل الاردني من المخاطر التي ستواجهها الامة العربية اذا ما اخفقت في توحيد صفوفها ووضع استراتيجية محددة للمرحلة المقبلة.

الصحف الفرنسية

ابرزت صحيفة «لوموند» التطورات التي حدثت في تونس وقضت بتنحية الرئيس بورقيبة وحلول السيد زين العابدين بن علي محله.

ووضعت الصحيفة في صدر صفحتها الاولى العنوان الآتي:

«الحكومة التونسية تنحي بورقيبة. زين العابدين بن علي يتولى رئاسة الدولة».

وكرست «لوموند» ثلاث صفحات لنشر تفاصيل مطولة عن الحدث ومنها بيان الرئيس الجديد ولمحة وافية عن حياته منذ ان دخل المعترك حتى وصوله الى رئاسة الحكومة اضافة الى آخر تصريح ادلى به وهو رئيس للوزراء.

كما القت «لوموند» الضوء على الانجازات التي حققها الرئيس بورقيبة خلال وجوده على رأس الدولة وعلى الشخصيات التي كانت مقربة من الرئيس السابق واصبحت في الآونة الاخيرة هي التي تدير شؤون الحكم في تونس.

ونشرت صحيفة «لوفيجارو» اليمينية تفاصيل واسعة عن احداث تونس وقالت ان السيد زين العابدين بن علي اختار الوقت المناسب ليضرب ضربته وهو كان اكثر جرأة من سلفيه محمد مزالي ورشيد صفر.

اما صحيفة «فرانس سوار» فقد اكتفت بنشر خبر تنحية بورقيبة وحلول بن علي مكانه من غير ان تعلق على الحدث.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
لؤي عبدالله مطبقاني
للمملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
للولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF:
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR:
LU'AI A.MUTABBAKANI

صاروخ بغداد، وعملية غزة

●● اهم ما يميز مؤتمر القمة العربي الاخير المنعقد حاليا في عمان، هي تلك القنابل والمفرقعات، التي تنطلق من هنا وهناك، بغية توجيه الانتباه، او التاثير على مداولاته او إبلاغ التحايا له بالطريقة المناسبة لمن يؤديها.

فاحداث تونس والتغيير الذي انهى عقوداً حافلة من حياة بورقيبة، وبدء جمهورية ثانية جديدة يترأسها زين العابدين بن علي، كانت تحية تونسية، ادخلت البلد العربي الصغير لاجواء عمان وصالاتها المصابة بالحمى السياسية. كذلك يمكن اعتبار المعرض المصري للاسلحة المفتتح في القاهرة اليوم، ثم تصريحات السيد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري، حول ان مصر سترفض هزيمة العراق، مؤشرا آخر على رغبة مصر في ان تكون الحاضر الغائب في المؤتمر، وهي والحق حاضر دائم، وعلى وجه الخصوص في مؤتمر عمان، بعد تزايد الرغبة العربية على مستوى الشارع، وداخل صناعة القرار، لكي تعود مصر الى حظيرة الجامعة العربية، وان لم تعد لتلك المؤسسة، فإن عودتها عربيا من خلال استئناف العلاقات الدبلوماسية معها هو الحل الأمثل الذي ينادي به اكثر من زعيم عربي.

على ان اطلاق الصاروخ الايراني على بغداد، وقادة العرب مجتمعون هناك، كان تحية ايرانية للعرب كلهم، وتحديا في الصميم لارادتهم، ولمحاولتهم رأب الصدع، وتحقيق الوحدة، ولا ندري كيف يمكن ان يدافع صديق عن ايران لو كان المؤتمر منعقداً في بغداد ذاتها، وسقط الصاروخ على مقربة من قاعة الاجتماعات، خاصة ان عمان وبغداد، وكل عاصمة عربية تحمل ذات الهوية العربية، وتلك السمات الموحدة.

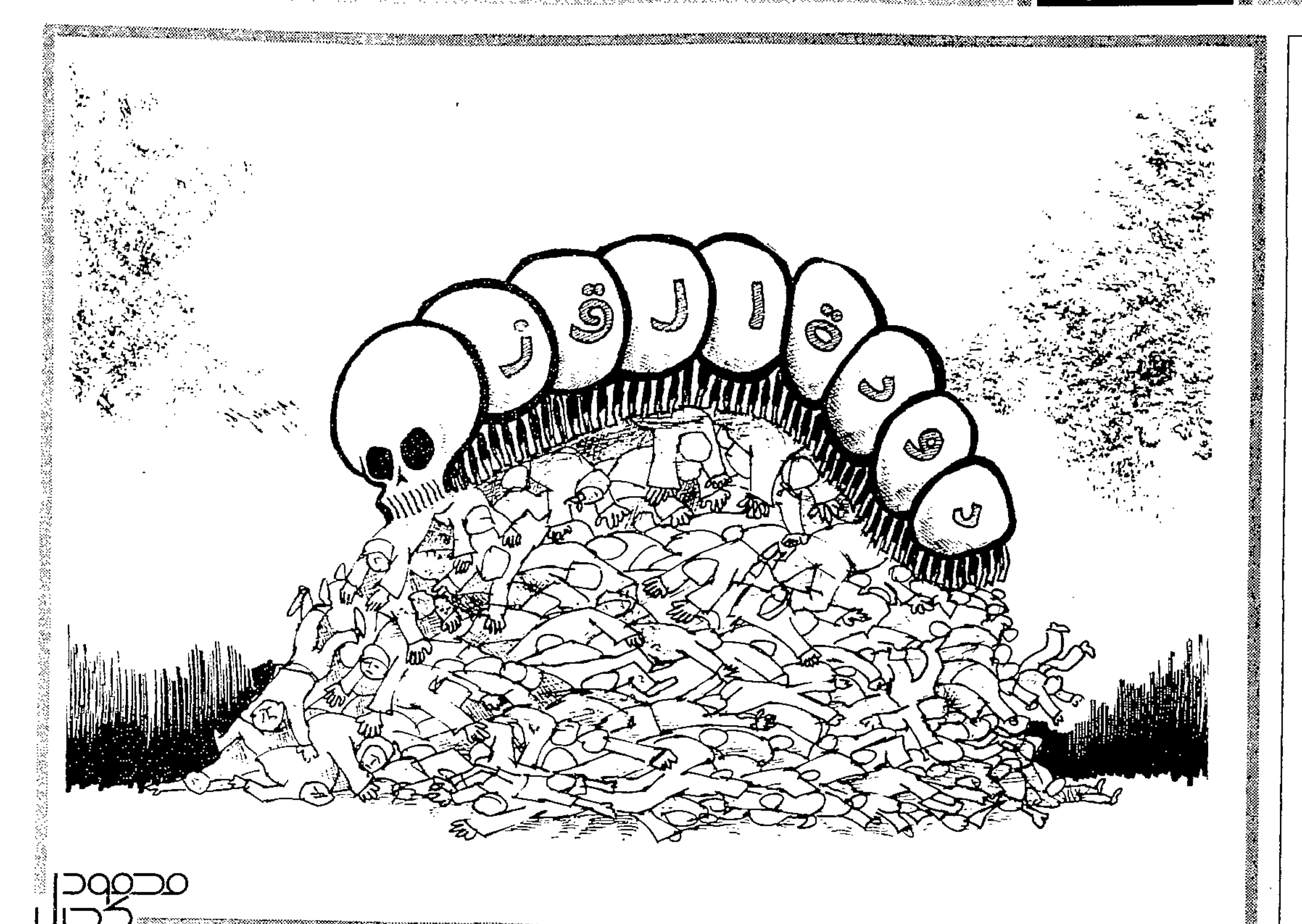
والصاروخ الايراني رغم انه ليس هو الأول ولا هو الاخير، فإنه رسالة واضحة للجميع بأن ايران لن تتوقف عن مطامعها في العراق، ومن لا تتوقف مطامعه عند العراق، فإن له اهدافاً اخرى في عواصم عربية، دون تفرقة بين نظام وآخر في ظل حكم الخميني لكي يبني دولته الكبرى.

وايران التي لم تكن مرتاحة البتة من اجتماع عمان، هي احد المستفيدين الرئيسين من عدم نجاحه، وقد انعكس ذلك الحماس على إفشاله من خلال تصريحات المسؤولين وتعليقات وسائل الاعلام الايرانية التي سارعت الى التاكيد على موقف ايران، الذي كما تقول لن يتزحزح عن اهدافه المعلنة، لكي تسد الباب امام اي محاولة سلمية، يتطلع بعض القادة الحريصين على المودة مع إيران لمباشرتها.

والفلسطيني الذي كاد يغيب عن عمان، كان حاضراً من خلال العملية الفدائية الجريئة التي اسر فيها الفلسطينيون القارب الاسرائيلي مؤكداً على اهمية الحل العسكري للقضية التي ضاعت بين الجهود السلمية، والوعود الامريكية والمراوغات من جانب الاتحاد السوفياتي، والمزايدات التي يطلقها البعض في المنطقة من هنا وهناك بمن فيهم التطلع الايراني الذي يشكل عاملا مخرباً في اي وحدة وتآلف وقوة عربية.

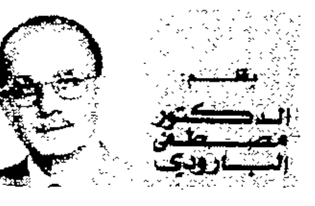
لقد كانت عملية الفداء، ضربة معلم، فلم يكن عالمنا العربي في امس الحاجة اليها مثل اليوم، وعلى مسمع من العرب المؤتمرين في عمان، والعرب الذين يتلهفون لرؤية قرارات حاسمة تاريخية في عمان.

«الشرق الأوسط»



محمود كحيل

أحداث ورجال
حين تُوطأُ الكراسي بالأقدام



لعل من اعجب العجب، ان ترى الناس في البلاد التي تكثر فيها الانقلابات، يتهافتون على الابواب، يتشددون لدى الذين اطاحوا بحكم قائم، ان يولوهم منصبا، في تشكيلة الحكم الجديد، هذا وهم يعلمون، ان الذين ذهبت ريحهم ومناصبهم، قد غدا بعضهم سجينا، مثلما نجا غيرهم بأنفسهم، فأووا الى احدى السفارات كلاجئين، او هم استطاعوا ان يذهبوا الى ما وراء الحدود! أفلا يتصور هؤلاء الطامحون الى تولي ما لم يتأهلوا له، انه سيكون لهم مثل ذاك المصير؟!

ففي واحد من بلاد «العالم الاول في تتابع الانقلابات»، (والثالث في التصنيف الذي طلع به اصحاب الدول المترفة، التي تحيا على حساب فقراء العالم جميعا، بعد ان سلبتهم ثروات بلادهم) قد بلغ من «تعشق السلطة»، ان ترى انسانا ما يكاد يخرج من سجن حتى يعود اليه، وكأنما قد طاب له هذا التنقل، فلا يجد وقتا ليأوي الى بيته!. هذا، وليس السجن، الذي يساق اليه، سجنا سياسيا متميزا من السجون المخصصة للمجرمين، المحكومين حكما قضائيا جزائيا قطعيا، بل قد يكون اقل من مستوى هاتيك السجون، في مختلف الشروط الانسانية والصحية!

وبالمقابل ترى انه قد يكون بين الذين يتولون منصبا وزاريا، لأول مرة، ولفترة قصيرة، من يأنفون من تقبل دعوة ملحاحة، الى قبول الاستمرار في تشكيلة جديدة، لاحقة للأولى! ومع ذلك لا يسلمون في «فورات جامحة» تنتاب انقلابيين جددا، من ان ينزلوا ـ «على ضيافتهم» ـ في السجن المقيت..

وثمة من تسعى الوزارة اليه سعيا، فيدعى اليها المرة بعد المرة، حتى اذا رأى نفسه في آخر مرة، يساق الى «دار الضيافة الانقلابية»، حيث يكون بعض الانقلابيين قد «انقلبوا هم انفسهم على انفسهم»، فانه حين يخرج من السجن، يهجر السلطة هجرانا لا رجوع فيه، ثم يطلق كلمته المشهورة: «ان من الأنسب، ان يحل محل لقب المعالي، لقب المواطن، بعد ان وطئت كراسي الحكم بالأقدام في مرابع الانقلابات، ومراتع الوصوليات»!!

وفي واحد من الانقلابات، كان السياسيون يساقون الى السجن زرافات، لا وحدانا فقط.. فتغص بهم «المهاجع»، واذا الذي يتسع لعشرين، يحشر فيه حشرا اكثر من اربعين.. فاذا اتعبهم طول الجلوس، وقد مضى اكثر الليل، وهم يتحاشون النوم، فاضطروا الى الاستلقاء على «منصات» طويلة من الاسمنت، فقد قال بعضهم لبعض «سيف»، اي «نم على جنبك»، ففي غير هذا «الشظف»، لا يتسع لنا المكان!

ومما يرافق الانقلابات، نشاط تجار البرقيات، يهنئون كل حكم جديد، ولو كان عدوا للحكم الذي كانوا في ظله ينعمون، ولأصحابه يباركون وينافقون!. ولقد رويت في مقال سابق (نشر يوم ١٣/١١/١٩٨٦ تحت عنوان «كيما نستمسك في سياستنا بالخلق الأصيل) رويت قصة حقيقية، عن برقية ساخرة، وقد اوشك المذيع (الذي كان يتلقى ـ مباشرة ـ سيل البرقيات، حين احالها عليه موظفو دوائر البرق التي ارهقت، وهم مدركون ان هم المبرقين هو سماع اسمائهم من افواه المذيعين..) اقول: اوشك المذيع ان يقرأ البرقية، ثم حماه الله من شرها، فأمسك عنها، وطواها فقرأها ـ من بعد ـ على موظفي الاذاعة، الذين اشاعوا القصة بين الناس..

تقول البرقية: (نهنئكم كما هنأنا الذين من قبلكم، وكما سنهنىء الذين من بعدكم، زيدونا من هذه الخطوات الثورية، مع الرجاء بأن يتولى اللغوي المختص في الاذاعة، بيان الأصل الذي تنتسب اليه، في لغتنا المحببة، كلمة «الثورية»)..

ومن الذكريات «الانقلابية» ايضا، ان اول من فتح هذا «الباب»، في بلد عرف الانقلاب بعد الانقلاب، كان اقرب الى الجنون، سليط اللسان، بذيء البيان، وقد رفع اليه تقرير، بأن سياسيا في الشمال، تحدث عنه بسوء، فاستدعاه ليلا، في سيارة «جيب»، بغير ابواب، مقاعدها اهترأ قماشها، وتقعر خشبها، حتى اذا وصل مع الصباح المصقع، قال له صاحب الانقلاب: «هذا جوابي على ما تلتني به بلسانك من سوء القول»، وأطلق في وجهه وابلا من أفحش الكلمات، واكتفى!

فخرج المسكين يقول: (لماذا لم يجبني «هاتفيا» مادمت لم أسجن؟!).

وقد عرف صاحب الانقلاب، ولكن متأخرا، بهذا التعقيب، وهم بأن يستعيد الرجل، ولكنه كان قد غاب عن الانظار، ولم تعد تناله ايدي «المخابرات».. ثم ان الأجل المحتوم، وافى «الانقلابي الأول»، اذ اعدم غداة اليوم/١٣٦/ من ايام «السلطة»، غير بعيد عن السجن الذي كان المحتل الأجنبي يعذب بالاقامة فيه جماعة الوطنيين، والشرفاء من السياسيين، ثم جعله صاحب الانقلاب، يعود الى ما كان عليه ايام الانتداب..

صور أمض وأقسى

وقد يكون السجن أهون من صور أخرى، أمض على القلب وأقسى، كأن يرى «الوزير» نفسه مضطرا ان يمر بالحاجز اثر الحاجز، فلا تستطيع سيارته متابعة المرور (وهو صاحب السلطة المنفوش المغرور)، الا اذا اذن له بذلك عسكري مبتدىء، او ذو سحنة بغيضة، من الذين امتهنوا مهنة «المخابرات»..

ذلك بأن الانقلاب يبدأ عادة بالبلاغ الأول (وقد اشتهر بهذا الوصف: «البلاغ رقم ١») وهو يتضمن كيف: «نفر افراد من الشعب للنطق باسم الشعب كل الشعب..» ثم يعلن منع التجول، كل الليل، وأكثر ساعات النهار، فلا يستثنى من هذا الا من تدعو الضرورة المطلقة لتجوله، كالمسؤولين عن الماء والكهرباء.. وكالسادة الوزراء!.

ولقد اتفق ان خطر على بال الوزير، حين ضاق صدره بتعاقب الحواجز، ان يبرز ورقة الاذن بالمرور، ولكن «على المقلوب»، بحيث لا تقرأ بأي حال... ومع ذلك فانه اجتاز «العقبة».. وقد كان هو المسؤول عن الاعلام، وقد بلغ عدد ما اذيع من «بلاغات» الانقلاب، حتى تلك اللحظة (٢٥)، فتطوع ليعلن من عند ذات نفسه البلاغ رقم (٢٦) اذ يبين فيه انتهاء منع التجول، وانتهاء صدور «البلاغات الانقلابية»، لأن الحكم بات في يد المدنيين.. ولا تسل عن غضب «الواجهة»!! ولكن ماذا تعني كلمة «الواجهة» هذه؟!

كان اصحاب احد الانقلابات، او اكثرهم، شبابا، فلم يقبلوا باصدار بلاغ «يرفعون» فيه انفسهم، الى رتبة القيادة، فأولوا حق النطق باسمهم، الى من هم اكبر سنا، ممن لم يشاركوا في التهيئة للحركة، ومن هنا يمكن وصفهم بأنهم «الواجهة»..

ولقد كان بينهم وبين ذلك الوزير، مناوشات، عرفوا من بعدها، حقيقة شخصه وفكره، ومدى تمسك الضباط الشباب ببقائه في السلطة، ولكنه استطاع ان «يصد» هؤلاء وأولئك، فهجر «الكرسي» المشؤوم، ومع ذلك، اضطر صاحب انقلاب «فوار»، وهو من طلابه في الجامعة (اذ كان اكثر الضباط يلتمسون شهادة جامعية تنجيهم، مستقبلا، من البطالة حيث لا تنفع الخدمة السابقة العسكرية) اقول: اضطر هذا الذي كان هو صاحب الانقلاب، فأضحى مجرد «واجهة»، ان يسوق الى السجن، ذلك الذي كان اعتزل السلطة، والذي كان قد نصحه الا يقوم بالانقلاب! فماذا كان من «فورة» ذلك الانقلاب؟!

«الفورة»، التي اعني، كانت في اتباع «تقليد انقلابي» كريه جداً، وقد ابتدعه قطر انقلابي آخر، وهو ما سمي «العزل المدني».. حيث يجتمع عسكريون ومدنيون توصلوا الى السلطة بالقوة، فيصدرون «تشريعا» يعرّف من هم «الرجعيون وأعداء الشعب»، ويخولهم، في ذواتهم، اصدار مراسيم بقوائم المعزولين، فيفقد هؤلاء وظائفهم التي كانت لهم، سواء اسبق لهم عمل في السياسة، فتركوا تلك الوظائف مؤقتا ثم عادوا اليها، ام انهم وهم في وظائفهم، خاضوا بوجه او بآخر في السياسة... او انهم خصوم للظافرين في الانقلاب وكفى!.. وأكثر ما يصيب هذا العزل بشواظاته يصيب الجامعيين، فتلقاهم، من ثم، ادمغة مهاجرة، تتسابق بلاد اخرى الى دعوتها (او ان المهاجرين يرمون انفسهم بأنفسهم) للعمل في جامعات او مؤسسات علمية او ادارية عربية او اجنبية، عملا بقول الشاعر:

«مصائب قوم عند قوم فوائد»

وقد تكون الفائدة للمعزول نفسه، لا للبلد الذي استقدمه، في بعض الأحوال!.

وهنا نجد «الصداقات الفردية» تلعب دورا في انقاذ ما يمكن انقاذه، من حمأة الخصومات السياسية، فترى بين المعزولين، من هم اقل ضلوعا بكثير، في النزاع الفكري او الاجتماعي فيما بينهم وبين الوارثين للحكم بالانقلاب، من اناس ظلوا يرتعون، في وظائفهم التي ما اخذوها في الأصل بحقهم فيها.. بل خبطة حظ او سياسة!. وقد حدث فعلا ان تم انقاذ «علامة كبير» من العزل المدني، لأن صديقا له كان بين «العازلين»،

فاصر على عزل انسان آخر معه، وكان يعلم علم اليقين، ان طلبه لن يجاب، لأن الانسان الذي طلب عزله «مدعوم».. وبذلك انقذ صديقه الأعز، وأهمل اصدقاءه الباقين، مع انه كان حتى ايام قليلة سبقت وصوله الى السلطة، على علاقة اخوية معهم، فأصارته اجواء الانقلاب، الى المشاركة في التحكم بالرقاب.. ولقد حسب «العازلون»، انهم هم الذين يقطعون «ارزاق» المعزولين.. ونسوا ان قطع الارزاق، كمثل قطع الاعناق.. وأن هذا كله بيد الله وحده.. فهم الفانون الزائلون، مهما ظنوا ان شطرا من الدهر انحنى لسلطتهم.. فذلك هو الوهم الكبير، ولكل أجل كتاب،

ومن بعد كل ليل طويل، فجر يمزق حجب الظلم والظلام.. «كل من عليها فان، ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام»..

بقي الحديث عما اعقب البلاغ رقم (٢٦)، الذي سلفت الاشارة اليه، حين تعسر تشكيل حكومة جديدة،

بدلا من الحكومة التي شكلها الانقلابيون انفسهم، اذ ارادوا التغيير، بدوافع شتى، فكيف يصدر بلاغ بالتغيير، من بعد ان سبق الاعلان، عن «وأد» طريقة البلاغات هذه؟!

ولعل هذا، يكون موضوع مقال جديد ـ ان شاء الله ـ من بعد ان يفسح المجال، للاقلام المتمكنة التي جددت وجه جريدتنا الدولية، فنغيب، مرة ثانية، فترة كافية، تترسخ فيها الوجوه الجديدة.

بقي ان نقول ان بين المعزولين، من اعتز بالعزل، واعتبره وساما، مادام سببه وصف «الرجعية»، وهي رجوع الى الله تعالى القائل: «ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين»... وصدق الله العظيم.

هذه الدنيا

يكتبها:
أحمد بهاء الدين

قمة بالاسم..
ام قمة «بالفعل»؟

اكبر غلطة يرتكبها الكاتب هي ان «يتنبأ» في الامور السياسية، فما بالك اذا كان «التنبؤ» خاصا بامور سياسية في البلاد العربية، التي تقوم العلاقات، والاحداث، والمواقف وتتغير وتتبدل فيها طبقا لاي منطق الا منطق العقل والحساب؟

ومع ذلك، فمنذ سنوات لا اذكرها، وبعد آخر مؤتمر قمة عربي، كتبت قائلا: انني اغامر واتنبأ بأنه كان مؤتمر القمة العربي الاخير.. وانه لن ينعقد بعد ذلك على الاطلاق!

ولم يكن ذلك تمنيا، ولكنه كان اسفا..

ومن الحق ان اعترف اليوم ان نبوءتي خابت، وان كان من الحق ان اسجل ايضا ان مؤتمر القمة العربي لم يتقرر انعقاده الا بعد ان طال الزمن جدا، وبعد وقوع اهوال تشيب لهولها الولدان، وبعد ان سقط عشرات الآلاف من القتلى، ومئات الملايين من الخسائر، وتحول الخليج الى بركة معدة لما يشبه حربا عالمية، وبعد ان تساقطت الصواريخ على بغداد والكويت!

وماكان يجب ان يحدث هذا كله، ويصل التدهور الى هذا الحد، حتى يتم الاتفاق على عقد «قمة طارئة».

ولكن كل هذا على بساطته يتضاءل امام واقع آخر، لا بد من مواجهته بصراحة، وهو الآن، ونحن على ابواب هذه القمة.. اي نوع من القمة ستكون؟

قمة بالاسم؟
ام قمة بالفعل؟

قمة «لسد الخانة»، والقول بان الدول العربية قد عقدت اجتماع قمة، ام قمة لاتخاذ قرارات تتناسب مع خطورة الموقف، وتكون منطقية مع الاحداث التي تواجه الامة العربية، وابرزها ببساطة ان ايران في حرب مدمرة مع دولة عربية هي العراق، وتبذل جهدها لتجر الى الحرب دولة عربية اخرى هي الكويت؟

ان كل صاروخ يسقط على بغداد او على الكويت هو صفعة للامة العربية، وللمواثيق العربية.. وليس في القضية اي تعقيد..

ان الامة العربية تتآكل من قلبها ومن كل اطرافها، ورأس الامة، مؤتمر القمة، على وسادة من الحرير الناعم، يبدو وكأنه لا يؤرقه شيء!

لذلك اجدد الرهان..

اذا لم تسفر هذه القمة «الطارئة» عن شيء.. فلن تعقد قمة اخرى، لا عادية، ولا طارئة!..

أضـــواء.. عـــلى آســـيا!



ما من قارة يتفجر فيها الصراع دمويا مثل آسيا، وما من ساحة يتجسد فيها الصدام الحاد بين الدولتين العظميين مثل هذه القارة الكبيرة.. ومع ذلك فهي غالبا بعيدة عن اضواء الدعاية ودائرة الاهتمام.. ويكاد الربط بين مشاكلها يكون محدودا، فتبدو وكأنها منفصلة وهي في حقيقة الأمر مترابطة أشد الارتباط.

في آسيا حروب مشتعلة.. وفيها مناطق ملتهبة تكاد تشتعل.. وفيها ايضا بؤر لنزاعات تاريخية وجغرافية تهدد السلام.

هناك قتال في حرب الخليج، وفي الصراع العربي الاسرائيلي، وافغانستان وكمبوتشيا.. وهو قتال لم يتوقف في كل هذه المناطق منذ سنين.. مما يدل على أن النزاع لم يعد محليا، وان القدرة على حسمه ليست متوفرة في يد الأطراف المتحاربة وحدها.

الحروب المحلية في آسيا تتحول إلى حروب مزمنة تسجل في مدتها ارقاما قياسية.. ولعل أطول حروب هذا القرن كانت حرب فيتنام ضد الاستعمار الفرنسي والياباني والأمريكي والتي استمرت بصورة متصلة اكثر من ٣٠ عاما.

وجميع الحروب الأخرى في آسيا تجاوزت في مدتها حرب الخليج التي دخلت سنتها الثامنة.. ولكن العالم أصبح أكثر اهتماما بها وتركيزا عليها، لضراوتها وكثرة خسائرها حيث تجاوز عدد الضحايا مليون نسمة، ولأنها تدور على ارض شديدة الحساسية فهي تعوم على بحار من النفط.

لست أقصد بذلك التقليل من أهمية حرب الخليج.. ولكني اقصد تجسيد ظاهرة الحروب والصراعات المستمرة لسنوات طويلة.. ويكفي على سبيل المثال الصراع العربي الاسرائيلي الذي يكتمل في العام المقبل ٤٠ عاما منذ قامت اسرائيل، تراوح فيها القتال بين حروب عدوانية وحروب شعبية ضد الاستعمار الاسرائيلي.. والقتال في كمبوتشيا الذي لم يحسم رغم اشتعاله منذ ١٠ سنين تقريبا، ومازالت الأمم المتحدة تعترف بحكومة لا مكان لها في عاصمة الدولة.

هذه الحروب الطويلة ما كان لها ان تستمر لولا اعتمادها على الترسانة الحربية للدول العظمى عموما، والدولتين العظميين خصوصا.. الأمر الذي يفسر طبيعتها ودور الدول غير الآسيوية فيها.

وبعد الحرب العالمية الثانية ونشوة انتصار الحلفاء، دخلت الولايات المتحدة بقواتها المسلحة في كوريا وفيتنام.. ولم يتوقف تدخلها في كوريا إلا بعد عجزها عن التهام كوريا الشمالية التي هبت الصين لمساعدتها بالجيوش والسلاح.. ولم يتوقف تدخلها في فيتنام إلا بعد أن لحقت بها هزيمة عسكرية انتهت إلى اتفاقية سلام وقعت في باريس بعد مفاوضات طويلة وشاقة قام بها كيسنجر ولي دك تو وتوحدت بعدها فيتنام.

واتخذت الادارة الأمريكية قرارا بعدم التدخل المباشر في حروب تدور خارج حدود الولايات المتحدة بناء على ضغط الشعب الأمريكي وقرارات الكونجرس، التي اطلق عليها البعض اسم (عقدة فيتنام).

ولكن الحروب في آسيا لم تتوقف رغم ذلك.. وبدلا من الحرب بالجنود الأمريكيين اصبحت الحرب بجنود الدول الآسيوية واسلحة الدول العظمى، وخاصة الأمريكية والسوفياتية.

والهدف من اشعال هذه الحروب واستمرارها لسنوات طويلة.. ليس تصفية خلافات محلية بالدرجة الأولى، ولكنه استنزاف لقوى هذه الدول التي تتوفر لها قدرات بشرية وثروات طبيعية، تؤهلها لحياة العصر.. واليابان مثال لذلك، فتقدمها المذهل بعد الحرب العالمية الثانية يعود أساسا لابتعادها عن الحرب والحظر الذي فرضه عليها الحلفاء لمنع التسلح.

وإلى جانب ذلك فان الدول التي تملك ترسانات سلاح هائلة تستفيد من تجارة السلاح ومن اصلاح الدمار الذي يلحق بهذه الدول إذا ما انتهت الحرب.

والظاهرة التي تكاد تنفرد بها آسيا عن غيرها من القارات في العصر الذي انحسر فيه الاستعمار والاحتلال بعد الحرب العالمية الثانية انه ما من دولة كبرى فيها لم تصطدم بدولة كبرى أخرى.. ومازلنا نذكر الخلاف الذي وقع بين الهند والصين ومعارك الحدود التي لم تتحول إلى حرب شاملة لحكمة القيادات في ذلك الوقت وحرصها على عدم الانزلاق إلى حروب مدمرة ترهق الشعب وتعطل خطط التنمية.. ومع النجاح في تفادي الحروب إلا أن هذه الدول لم تخلق بينها علاقات اقتصادية وسياسية واجتماعية وثقافية تؤهلها لايجاد شبيه للسوق الأوروبية المشتركة، او منظمة الوحدة الافريقية.

وهكذا تعيش آسيا في ظل حروب مشتعلة، او خلافات لا توفر التضامن والثقة لخلق تنظيمات اقليمية متجانسة.. بل ان بعض الدول الآسيوية قد انفرطت إلى عدة دول.. الهند مثلا انفصلت عنها باكستان.. وبنجلاديش انفصلت عن باكستان.. ومازالت هناك نزعات انفصالية على أساس عرقي وطائفي تهدد عددا من الدول مثل سيريلانكا وغيرها.

وفي القارة الكبيرة دول بعيدة عن الاستقرار تشتعل فيها حروب واضطرابات أهلية تظهر نوعا من القلق الاجتماعي، والتخلف الاقتصادي مثل الفلبين وتايلاند ودول جنوب شرق آسيا.

صورة آسيا إذن تختلف عن صورة افريقيا وأمريكا اللاتينية.. ومشاكلها تأخذ طابع الصدام بين الدول، وليس طابع الصدام داخل الدول كما هو الحال في أمريكا الوسطى مثلا.

وهو أمر يجذب هذه الدول ارادت أو لم ترد طالما هي منزلقة إلى الحرب.. يجذبها إلى الاستراتيجية الكونية للدولتين العظميين.

ولما كانت آسيا تضم أكبر عدد من الدول العربية (١٥ دولة من بينها مصر الدولة الوحيدة التي تمتد أرضها في كل من آسيا وافريقيا).. فان اهتمامنا بآسيا ومشاكلها يجب أن يزداد تركيزاً..

فكل حرب في القارة يبعد بها عن دائرة السلام والتضامن التي تعتبر أساسا لبناء مستقبل يتوفر فيه الأمن والتقدم.

وكل دعوة إلى وقف الحروب المشتعلة، أو تهدئة الخلافات الملتهبة، أو اقامة مناطق منزوعة السلاح النووي، أو توفير الامان في المحيطات التي تحيط بالقارة الكبيرة، يجب أن نتحمس لها ونعمل على مساندتها دعما لكل الدعوات النبيلة التي تدعو إلى سلام العالم وأمن الشعوب خاصة ونحن نكتوي بنار حرب الخليج التي دخلت عامها الثامن دون أن تظهر في الافق ـ حتى الآن ـ احتمالات تؤكد السلام.

وأخيرا.. فان اربع دول في آسيا تملك فرصة انتاج القنابل الذرية.. وهي الهند والصين وباكستان واسرائيل.. وما لم تتكاتف الدول الآسيوية لوقف هذا الصدام المتفجر في أكثر من مكان في أكبر قارات العالم.. ومهد الأديان السماوية الثلاثة.. فان أحدا لن يستطيع أن يتوقع بما يمكن أن يحدث في المستقبل.. في هذه القارة التي تضم أكثر من ثلثي سكان العالم تقريبا.

الإشتراك السنوي:
٨٠٠ ريال سعودي او ما يعادلها
و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Distribution Co.

PRINTED AT

Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920
Washington D.C. 20004

Houston Office:
Houston, Texas 77027

UK:
Main Office London:
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP

EGYPT:
Cairo Office

TUNISIA:
MOROCCO:
SUDAN:
Khartoum Office
U.S.A.:

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

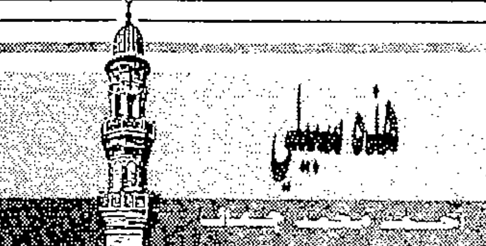
حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما أكل السبع إلا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وأن تستقسموا بالأزلام ذلكم فسق اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لإثم فإن الله غفور رحيم ﴿٣﴾ (المائدة) صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مونتريال	هيوستن	شيكاغو	واشنطن	نيويورك	زيوريخ	امستردام	لوس انجليس	كوبنهاغن	ستوكهولم	ميونيخ	فرانكفورت	برلين	فيينا	جنيف	مدريد	بروكسل	روما	باريس	لندن	اثينا	نيقوسيا	اسطنبول	بغداد	عمان	صنعاء	مسقط	الدوحة	المنامة	ابوظبي	الكويت	تونس	الرباط	الخرطوم	القاهرة	الرياض	القدس الشريف	المدينة المنورة	مكة المكرمة
الفجر	٥,١٦	٥,٢٠	٤,٥٨	٥,١٣	٥,٠٢	٥,٤٠	٦,٠٦	٤,٥٥	٥,٤٥	٥,٣٦	٥,٢٩	٥,٤٥	٥,٢٨	٥,١٠	٥,٤٧	٦,٢١	٦,٠٤	٥,١٧	٥,٢٤	٥,٢٤	٥,٠١	٤,٢٣	٦,١١	٥,٢٥	٤,٣٧	٤,٥٠	٤,٥٧	٤,١٨	٤,٣٣	٥,١٨	٤,٢٦	٥,٢٣	٥,٢٤	٤,٢٥	٤,٤٦	٤,٤٢	٤,٣٩	٥,١١	٥,٠٨
الشروق	٦,٥٦	٦,٤١	٦,٣٢	٦,٤٤	٦,٣٥	٧,٢١	٧,٥١	٦,١٩	٧,٣٣	٧,٢٧	٧,١١	٧,٢٩	٧,١٢	٦,٥٢	٧,٢٨	٧,٥٣	٧,٤٨	٦,٥٢	٧,٠٢	٧,٠٨	٦,٣٧	٥,٤٧	٧,٤٤	٦,٥٥	٦,٠٠	٦,٠٠	٦,١٧	٥,٤٨	٥,٥٢	٦,٣٨	٦,٠٧	٦,٥٢	٦,٥٣	٥,٥٥	٦,١٦	٦,٠٥	٦,٠٢	٦,٣٣	٦,٢٨
الظهر	١١,٥١	١٢,٠٦	١١,٣٦	١١,٥٣	١١,٤١	١٢,١١	١٢,٢٦	١١,٣٨	١١,٥٥	١١,٣٣	١١,٥٩	١٢,١٠	١١,٥١	١١,٤٠	١٢,٢٠	١,٠٠	١٢,٢٨	١١,٥٥	١٢,٣٩	١١,٤٥	١٢,١٣	١١,٣٤	١٢,٤٩	١١,٥٩	١١,٢٠	١٢,٠٢	١١,٥٧	١١,٢٠	١١,٢١	١٢,١٤	١١,٣٣	١٢,١٠	١٢,١٦	١١,٣٣	١١,٣٩	١١,٣٧	١١,٢٤	١٢,٠٥	١٢,٠٥
العصر	٢,٢٠	٣,٠٨	٢,١٤	٢,٣٨	٢,٢٢	٢,٣٤	٢,٣٢	٢,٣٣	١,٤٩	١,١٠	٢,٢٠	٢,٢٥	٢,٠٢	٢,٠٠	٢,٤٧	٣,٤٢	٢,٤٠	٢,٣٣	٣,٣٧	١,٥٥	٣,٣٦	٢,٥٠	٣,٣٠	٢,٣٠	٢,١٩	٣,٠٢	٣,١٣	٢,٣٠	٢,٢٩	٣,٢٣	٢,٣٥	٢,٥٣	٣,٠٦	٢,٥٠	٢,٤١	٢,٤٦	٢,٢٢	٣,١٥	٣,١٧
المغرب	٤,٤٤	٥,٣٠	٤,٣٧	٥,٠١	٤,٤٥	٤,٥٩	٤,٥٨	٤,٥٥	٤,١٥	٣,٣٦	٤,٤٤	٤,٥٠	٤,٢٩	٤,٢٥	٥,١١	٦,٠٤	٥,٠٥	٤,٥٦	٦,١٤	٤,٢١	٥,٥٧	٥,٢٠	٥,٥٣	٥,٠٠	٤,٣٩	٥,٣٧	٥,٢٨	٤,٤٨	٤,٥٠	٥,٤١	٤,٥٦	٥,١٦	٥,٣١	٥,٢١	٥,٠٢	٥,٠٩	٤,٤٥	٥,٣٨	٥,٤٢
العشاء	٦,١٨	٦,٤٧	٦,٠٦	٦,٢٦	٦,١٢	٦,٣٤	٦,٣٧	٦,١٥	٥,٥٧	٥,٢٢	٦,٢٠	٦,٢٨	٦,٠٧	٦,٠١	٦,٤٨	٧,٣٢	٦,٤٣	٦,٢٦	٧,٤٦	٥,٥٩	٧,١٩	٦,٣٩	٧,٢١	٦,٢٠	٦,٠٢	٦,٣٧	٦,٥٣	٦,١٨	٦,٠٧	٧,١١	٦,١٥	٦,٤٣	٦,٥٨	٦,٢٩	٦,٢١	٦,٣٩	٦,٠٣	٧,٠٨	٧,١٢

دعاء اليوم

«رب اجعلني ذكارا لك، شكارا لك، رهاباً لك، مطواعاً إليك، أواها منيباً».



مزاعم اخرى للوزير الاندونيسي ٣

وعرفت الهندوكية الرق والاستعباد.. فطبقة البراهمة منهم تستعبد وتستغل طبقة الشودرا ـ وكذلك اليهود عرفوا الرق وشجعوا عليه بالشراء والخطف والسلب.. ومن أقوالهم التي أضافوها الى التوراة زوراً: «حين تقترب من مدينة لكي تحاربها استدعها الى الصلح.. فإن اجابتك وفتحت لك فكل الشعب الموجود فيها يكون لك للتسخير ويستعبد لك».

ونشأت المسيحية ـ بعد اليهودية ـ وهو مباح فلم تحرمه، بل امر بولس الرسول ـ كما يطلقون عليه ـ بطاعة العبيد لسادتهم كما يطيعون السيد المسيح ـ كما أوصى بطرس بمثل ذلك، واوجب آباء الكنيسة هذه الطاعة من العبيد للسادة.

اما الإسلام فلم يبح من الرق الا نوعاً واحداً هو استرقاق الأسرى.. من قبيل المعاملة بالمثل مع أعدائه.. الى أن يتم الصلح ويتبادل الطرفان الأسرى، أو يكون الفداء تعويضاً عنهم.

وما أكرم وأرحم ما شرعه الاسلام لتحرير الأرقاء من كفارات ـ في الظهار، والقتل الخطأ، والايمان وغيرها ـ وما أمر به من مساعدة الارقاء على تحرير أنفسهم وقد جعل ذلك أحد مصارف الزكاة الثمانية ـ وما حرم الاسلام على مالكي الاماء من ان يستخدمن في البغاء للتجارة بأعراضهن والتكسب منها ـ كما امر بحسن معاملة الارقاء حتى في النداء عليهم بحيث لا يقال:

عبدي وامتي وإنما ينادي السيد عبده وأمته بقوله: فتاي وفتاتي.

وأضاف الاسلام الى هذه المكرمات: ان الامة اذا ولدت من سيدها كانت حرة بعد وفاته ولا يباح له بيعها خلال حياته.

ونكتفي بتوجيه نبوي واحد في إحسان معاملة الارقاء وهو قوله صلى الله عليه وسلم: (لا فضل لعربي على اعجمي، ولا لأبيض على أسود إلا بالتقوى والعمل الصالح).

إن الرقيق في الاسلام أخ لسيده يطعمه مما يطعم، ويلبسه مما يلبس، ولا يكلفه من العمل ما لا يطيق واذا كلفه اعانه.

ناصر العبودي لـ «الشرق الاوسط»
الدعوة الاسلامية نجحت بالمقياس المادي وتضاعف عدد المسلمين خلال الـ ٢٥ عاماً الماضية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عندما انشئت الرابطة قبل خمسة وعشرين عاما كانت الدعوة الاسلامية تحتاج الى تنظيم يواكب التطور الذي شمل كافة المجالات، وقد امسكت الرابطة بزمام عمل الدعوة الاسلامية وبدات برمجته وتخطيطه وتنقيته من الشوائب حتى تسير الدعوة الاسلامية على الطريق الصحيح، وعبر السطور التالية نحاول ان نتعرف من الشيخ محمد بن ناصر العبودي الأمين العام المساعد لرابطة العالم الاسلامي عن التطور الذي مر به عمل الدعوة الاسلامية خلال خمسة وعشرين عاما والنجاح الذي تحقق.

● **كيف نصف النجاح الذي احرزته الرابطة في مجال الدعوة الاسلامية بعد مرور خمسة وعشرين عاما على انشائها ؟**

ـ انشاء رابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة جاء في وقته المناسب، إذ صادف الصحوة الاسلامية الشاملة التي كانت قد بدأت في كثير من أنحاء العالم، وبالمقارنة بما عليه حال المسلمين الآن وما كان عليه وحال الدعوة الاسلامية بعد خمسة وعشرين عاما نجد أنها تسر المسلم ولله الحمد.

لكن ليس معنى ذلك أن المسلمين وصلوا الى المستوى الذي يرجونه. فبالنسبة للناحية العددية فقد زاد عدد المسلمين كثيرا ودخل الاسلام الى بقاع قصية لم يدخلها من قبل، كما نجد كثيرا من المسلمين تبصروا بأمور دينهم، واقلع كثيرون عما كانوا يعتقدونه من خرافات وشوائب.

ولا يزال ميدان العمل واسعا، ولاتزال الرابطة في حاجة الى مزيد من العمل الجدي وبخاصة إذا عرفنا أن ميدان عمل الرابطة حيث يوجد مسلمون، والمسلمون الآن موجودون ولله الحمد في كل بقعة من بقاع العالم، وهذا يعني أن عمل الرابطة قد توسع، ولكن أقل من التوسع الذي حققته الدعوة الاسلامية والانتشار الذي تحقق في أماكن بعيدة في العالم.

● **ما تقويمكم لحركة الدعوة الاسلامية خلال الفترة الماضية بايجابياتها وسلبياتها؟ وهل وصلت الرابطة الآن الى تحقيق الاهداف المرجوة ام ان المشوار مازال فيه بقية ؟**

ـ يمكن أن نلخص التقويم بالقول: إن الدعوة الاسلامية حققت نجاحا باهرا بالمقياس المادي الذي يمكن ان يعترف به الجميع من مسلمين وغير مسلمين، وليس معنى ذلك ان المقاييس الأخرى ليست ذات قيمة، فإذا نظرنا الى عدد المسلمين نجده قد ازداد ازديادا عظيما منذ انشاء الرابطة قبل خمسة وعشرين عاما.

كما ان البقاع والأماكن التي دخلها الاسلام بلغت مبلغا حتى اكثر المتفائلين بالدعوة لم يكن يتصور أن يصل اليه مثل «جزيرة تونجا» في جنوب شرق المحيط الهادي، فهذه الجزيرة دخلها الاسلام قبل سنتين ونصف والآن بلغ عدد المسلمين فيها ١٠٤ أشخاص. كذلك دخل الاسلام الى أماكن كان وجوده فيها قليلا جدا في الماضي مثل نيوزيلندا، إذ توجد فيها الآن ستة مساجد ومراكز اسلامية في ست مدن وكان فيها قبل ذلك مركز صغير أو هو مصلى في مدينة اوكلاند فقط.

وعلى هذا المنوال يمكن أن نقيس الجمعيات والمؤسسات الاسلامية، فعدد المساجد في البرازيل عندما انشئت رابطة العالم الاسلامي لم يكن الا مسجدا واحدا فقط هو مسجد المركز في ساو باولو، والآن يوجد في البرازيل ستة وثلاثون مسجدا وحوالي عشرين مصلى، وهذه المساجد أكثرها مبني بناء يسر منظره كل مسلم.

وإذا نظرنا الى انشاء المدارس الاسلامية والدعاة الذين يعملون فيها وانتشار الكتب الاسلامية التي تتعلق بالنواحي الاسلامية نجد أن فيها خيرا كثيرا.

ولو نظرنا الى بلد مثل الولايات المتحدة الامريكية حيث تسود حرية الاعتقاد، وكل شخص يستطيع أن يعمل وفق ما يعتقده نجد أن الاسلام تقدم في هذا البلد بشكل مذهل للغاية فقد وصل عدد المساجد والمدارس والمراكز الاسلامية حسب الاحصائيات الأخيرة الى ٧٠٠ مركز ومسجد، وعند انشاء الرابطة لم يكن هناك اكثر من ثلاثين مسجدا ومركزا اسلاميا في الولايات المتحدة، وهذه تعتبر قفزة نوعية بالمقياس المادي العددي.

ونحن نأخذ تجربة الاسلام وانتشاره في الولايات المتحدة ونرد على اولئك الذين يقولون ان الاسلام انتشر بالسيف ولم ينتشر اساسا بالاقتناع ونقول لهم: أي سيف يستطيع المسلمون اشهاره في الولايات المتحدة الامريكية؟! وأي سيف يستطيع المسلمون اشهاره الآن في اوروبا وفي الحواضر الأخرى؟ حتى انه في مدينة برمنجهام نفسها وهي مدينة صناعية مشهورة في بريطانيا عندما زرتها قبل سنة وجدت أن عدد المساجد فيها اكثر من اربعين مسجدا، وقبل انشاء الرابطة لم يكن يوجد فيها غير مصلى واحد، وهذا كله تقدم وازدهار للاسلام ولحركة الدعوة الاسلامية.

وتقويم الحركة الاسلامية كله في مصلحة الدعوة الاسلامية وهو شيء لم نكن نحلم أن يتحقق الى هذه الدرجة، أما من ناحية توعية المسلمين وتفكيرهم والفكرة في اذهان الآخرين عن الاسلام فقد تحسنت كثيرا، إذ كانت صورة الاسلام عند الكثيرين من الغربيين والمثقفين بالثقافة الغربية من خارج البلدان الغربية مشوهة لأنها جاءتهم عن طريق أناس حاقدين ومن ليس عندهم الفكرة الصحيحة الكافية عن الاسلام، لذلك كانوا يقولون ان الاسلام انتشر بالسيف وهو دين عنصري لأنه دين العرب، ولكنهم عندما عرفوا الحقيقة بأن الاسلام دين انساني وعالمي ودين اخوة يقدر العلم ويدعو الى التزود بالمعرفة في أول نزوله بقوله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز: «**اقرأ باسم ربك الذي خلق**»، كما أنه يحث على الثقافة ولا يعطي اعتبارا للفروق بين الجنس والعنصر واللون والمكان لأن الناس في نظر الاسلام كلهم سواسية، حتى أنه يوضح الحكمة من خلق الفوارق بين الناس وتفاوت الخلق كما قال سبحانه وتعالى: «**يايها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن اكرمكم عند الله اتقاكم**».

اعداء ومنحرفون

وبالنسبة للسلبيات والمعوقات والمضادات للاسلام فكل عمل عظيم وجليل لا بد أن يتنبه له أعداء ذلك العمل الجليل. «**وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا ـ شياطين الانس والجن**».

فالداعية إلى الله لا بد أن يكون هناك من يخاصمه، فنجد أناسا من أهل الضلال لهم مراكز يريدون أن يدافعوا عنها، وأناسا على باطل يريدون أن يدافعوا عنه، وقد تجاوز الاسلام ولله الحمد ـ الكثير من هذه التحديات، ولا بد من وجود مثل هذه العقبات وهو أمر طبيعي أن يكون للاسلام اعداء، لكن المهم أن نقاوم عدونا بالحجة وبالقوة. وبعض الناس الذين هم على عقائد منحرفة ركبوا موجة انتشار الاسلام وأدخلوا فيه بعض عقائدهم المنحرفة وأوهموا السذج أن هذا من الاسلام كالقاديانية مثلا. ومثل هذه الأمور مجرد شوائب، أما الدعوة الاسلامية الصحيحة فتتقدم وتزيد وتكثر في أنحاء العالم كله.

علاج لكل حالة

● **هل هناك تغيير سيطرا على استراتيجة وخطة عمل الدعوة الاسلامية بالنسبة للرابطة، ام انكم ستكتفون بمتابعة تنفيذ الخطة السابقة ؟**

ـ العاملون في الرابطة وعلى راسهم الأمين العام ثم الذين يلونه من ناحية الوظيفة وبعض الاخوة العاملين والمتعاونين، ثم المسؤولون عن مكاتب الرابطة في أنحاء العالم، جميعا يجب أن نقتدي بسيدنا وقدوتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدعوة إلى التوحيد قبل فرض الفرائض، والرابطة يمكن أن يكون لديها أكثر من خطة، فأهم ما نفعله في البلدان التي دخلها الاسلام حديثا أن نغرس العقيدة الاسلامية في قلوب مسلميها، وفي البلدان التي دخلها الاسلام منذ القديم وأدخل أهل البدع والخرافات فيها الشوائب فنحن كرابطة اسلامية علينا تنقية الاسلام من هذه الشوائب، وعلى ذلك يجب أن يؤخذ لكل حالة العلاج المناسب.

● **ما هو تصوركم لعمل الدعوة الاسلامية في المرحلة المقبلة؟ وكيف ترون مستقبل هذه الدعوة من منطلق خطة وعمل الرابطة في الفترة القادمة ؟**

ـ نحن نضع في اذهاننا أنه لا بد لنا من العمل الصالح، وأن نزن الأمم والشعوب والأفراد والهيئات ومنها رابطة العالم الاسلامي بالعمل الصالح، لأن الرابطة وإن كانت هيئة، لكن المسؤولين فيها أفراد، وهذا يعني أنه يجوز أن يعملوا العمل الصالح المناسب، كما يجوز أن يقصروا مثل غيرهم، ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يجنبهم التقصير فنحن إذا عملنا عملا صالحا متواصلا فإن النتيجة ستكون حسنة سواء كانت الرابطة بكاملها أو المسؤولين فيها، أما إذا حدث تقصير فإن النتيجة ستكون غير حسنة لأننا نسير إن شاء الله على هدى واضح، على كتاب الله وسنة رسوله وهذه لا لبس فيها، ونرجو أن يكون عملنا صالحا والنتيجة صالحة في المستقبل كذلك.

افتتاح أول مدرسة اسلامية للاطفال بلوس انجليس

"M" NEW HORIZON PRE-SCHOOL

مديرة المدرسة مع بعض المدرسات والطلبة

لوس انجليس ـ «الشرق الاوسط»:

افتتحت في منطقة «باسرينا» شرق لوس انجليس أول مدرسة اسلامية لتعليم الاطفال اللغة العربية وقراءة القرآن الكريم.

وتقول مديرة المدرسة عزيزة الفي ان الهدف وراء انشاء تلك المدرسة التركيز على تنشئة الاطفال تنشئة اسلامية صحيحة من خلال حفظ القرآن الكريم اضافة الى المنهج العام الذي يدرس في المدارس الابتدائية بكالفورنيا.

وعن شروط القبول في مدرسة نيوهرايزن ـ الافق الجديد ـ تقول ان الشرط الوحيد ان يكون الطالب من عائلة مسلمة سواء كانت عربية أو من الجنسيات الاخرى، اضافة الى دفع الرسوم الشهرية والتي تبلغ حوالي ٢٥٠ دولار شهريا. وسوف تتحمل المدرسة نفقات الاطفال غير القادرين على دفع تلك المصروفات.

وذكرت عزيزة الفي انه يوجد بالمدرسة حاليا حوالي ١٠٠ طفل وطفلة تتولى رعايتهم ٥ مدرسات و٥ مدرسات مساعدات.

قضية ورأي

«هذا هو الاسلام»

بقلم: د. نبيه عبد الرحمن عثمان

الاسلام جاء مكملا وعنوانا لجميع رسالات السماء التي دعت البشرية لمعرفة الخالق وعبادته فجاء الاسلام واتم دعوة الانبياء الذين دعوا من قبل للاسلام ديناً وطريق هداية للناس أجمعين فهذا خليل الله قد دعا ربه ان يمن عليه وذريته نعمة الاسلام ديناً ومعتقدا وان ينال وابنه اسماعيل شرف اعتناقه والانتماء اليه.

قال تعالى: «**ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك**» هكذا نرى ان أمة الاسلام قديمة موثقة ومسجلة على لسان ابراهيم عليه السلام وأن ملة ابراهيم هي التي يحملها محمداً صلى الله عليه وسلم ويسير على هداها.

قال تعالى: «**قل إنني هداني ربي الى صراط مستقيم دينا قيماً ملة ابراهيم حنيفاً وما كان من المشركين**» الانعام ١٦١.

قال تعالى: «**ثم أوحينا اليك أن اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين**» النحل ١٢٣. وهذا نبي الله يعقوب الذي جاء بدعوته لبني اسرائيل يؤكد على ما جاء على لسان أبيه ابراهيم وجاء متبعا لملة ابراهيم عليه السلام.

قال تعالى: «**ووصى بها ابراهيم بنيه يعقوب يا بني ان الله إصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون**».

هذا هو الاسلام الحنيف الذي وصى يعقوب ابنائه الا يموتوا الا وهم معتنقوه لقد حث يعقوب عليه السلام أبناءه ان يتبعوا الاسلام حيثما وجدوا كي يموتوا وهم على ملة الاسلام دين الله الخالص.

قال تعالى: «**ان الدين عند الله الاسلام**».

والقرآن جاء ليؤكد ان منهج الانبياء جميعا منهج واحد هو منهج الاسلام دين الله فكانت رسالة اسماعيل واسحق هي نفس دعوة أبيهم ابراهيم وكانت رسالة يعقوب وموسى وعيسى هي امتداد لدعوة أبيهم ابراهيم.

وجاء الاسلام ليؤكد ويتم رسالة جميع الانبياء الذين سبقوه فكان الدين الخاتم الذي أتى بأتم عقيدة وأوفى منهج حياة للبشرية.

جاء الاسلام ورسخ في نفوس المؤمنين جوهر الايمان الخالص لله طاعة وامتثالا وهداية.

وكان الاسلام في تقنينه لنواميس الكون كاملا شاملا واضحا وعالجت تعاليمه المصالح الانسانية التي تقتضيها الفطرة الانسانية كوسائل الحفاظ على الشخص أو النوع وسبل طلب الرزق وتنظيم النزوات النفسية فجعل الاسلام الطريق الحلال هو سبيل هذه المصالح الفطرية فلا اعتداء ولا نهب ولا نهم في النزوات الانسانية ولا اشباع لها الا بالسبل الحلال الشريفة..

وتنظم الاسلام العلاقات الانسانية والاجتماعية بين الناس وشمل هذا التنظيم العلاقات البدائية الصغيرة والعلاقات المعقدة الكبيرة. وشرع الاسلام القوانين التي تنظم الوحدات الاجتماعية مثل القبيلة والأمة والاسرة فقضى على منطق البيئة العصبية وقام صراع بين منطق البيئة ومنطق الاسلام حتى تغلبت عقيدة الاسلام بما فيها من قوة وعناصر خير.

واعطى الاسلام المرأة حقوقها الانسانية كاملة واعتنى بها وهي طفلة وكرمها وهي زوجة واعلى مكانتها وشرفها وهي أم فلم تنل المرأة تقديرا واحتراما في أي عقيدة او مذهب مثل ما نالت في دين الاسلام. وقد سمى الاسلام بمكانة المرأة الاجتماعية وصانها من دنس الرذيلة والفساد.

وجاء الاسلام بالقوانين التي تنظم حركة الحياة والسلوك الاجتماعي والسياسي فكانت قوانين المعاملات وآداب الاجتماع من صدق ووفاء بالعهد والاقساط في الحكم وبذل العون للمحتاجين والدعوة الى الخير والضرب على أيدي المفسدين.

فالعقيدة الاسلامية وضعت دستور الحياة للانسان ورسمت بذلك معالم الطريق السوي للهداية والخير للانسانية فكانت معالم الهداية واضحة شملت كيان الانسان ككل أفكاره ومشاعره وأنماط سلوكه. وحددت له علاقته بالخالق وعلاقته بالكون والحياة.

وصل مارادونا إلى جدة واليوم يؤدي مرانه الأول

الرياضة السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد اللطيف ابو علامة:

وصل الى جدة في الساعة الثالثة من صباح امس الاثنين نجم كرة القدم الارجنتيني العالمي دييجو مارادونا على متن طائرة خاصة ومعه مرافقوه وزوجته وطفلته الصغيرة ووالدته وكان في استقباله على سلم الطائرة مدير النادي الاهلي السيد فاروق قاري والسيد عبد الرحمن خير مدير العلاقات العامة والصحفيون والمصورون كما احتشدت جموع كبيرة من الجماهير خارج الصالة حيث مارادونا بحرارة لحظة ركوبه السيارة التي اقلته الى مكان اقامته في فندق الهوليداي ان بجدة.

في الساعة ٣,٣٠ بعد الظهر سجل التلفزيون السعودي عبر قناته الثانية برنامجا خاصا مع النجم العالمي وفي تمام الساعة الرابعة عقد المؤتمر الصحفي بمقر اقامته بالفندق. ثم قام مارادونا ومرافقوه بعدها بجولة حرة على كورنيش جدة وفي مدينة جدة القديمة.

وفي الساعة السادسة زار مقر النادي الاهلي حيث اطلع على منشآته الرياضية ثم تشرف بزيارة الامير عبد الله الفيصل في الساعة الثامنة من مساء امس الاثنين.

سيؤدي مارادونا في السادسة من مساء اليوم اول مران له مع افراد فريق النادي الاهلي ثم يحضر في الساعة التاسعة والنصف ليلا مع مرافقيه حفل العشاء الذي سيقام بفندق البلاد على الكورنيش ويحضره ايضا افراد فريق بروندي الدنماركي وستقدم خلال الحفل هدية تذكارية من النادي الاهلي لكل من مارادونا ولنادي بروندبي وهدية خاصة من الامير خالد بن عبد الله رئيس النادي الاهلي لمارادونا، كما ان السفارة الدنماركية في المملكة ستقيم حفل غداء ظهر اليوم الثلاثاء لافراد فريق بروندي (بطل الدنمارك) الذي سيؤدي المباراة الودية يوم غد الاربعاء امام فريق النادي الاهلي لكرة القدم بقيادة مارادونا.

امتياز الاعلان بـ ٨٠٠ الف ريال:

على صعيد آخر حصلت احدى الشركات بجدة على امتياز الاعلان على قمصان لاعبي فريق النادي الاهلي بمشاركة مارادونا في لقائه مع بروندي الدنماركي سيطرح شريط فيديو وكتاب اعد بهذه المناسبة للبيع في الاسواق وعند مداخل الملعب.

وفي حفل فني كبير نظم بالمناسبة يقوم النادي الاهلي بتكريم جميع اعضاء مجالس الادارات التي تعاقبت على النادي منذ تأسيسه وحتى يومنا هذا.



مارادونا وعدد من مستقبليه في سلحة مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة.

مارادونا لحظة وصوله لمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة ويرى هو وزوجته وطفلته التي ارتدت الزي العربي يهبطون سلم الطائرة الخاصة.

الفروسية السعودية

«النافل» يكسب كأس القصيم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

كسب الحصان القوي «النافل» الكأس السادسة هذا الموسم لأسطبل الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز (البطل حتى الان)، بعد فوزه عصر امس بكاس امارة منطقة القصيم وقد تسلم الامير فيصل كاس الامارة من وكيلها محمد بن فهد بن سويلم بعد السباق مباشرة، كذلك فاز الجواد «العاطي» لمحمد سليمان العيسى بالسيارة «شيفروليه كابريس ٨٧» المقدمة من «مؤسسة دلة»، اذ قد سلم نائب رئيس مجموعة دلة الدكتور حسن عبد الله كامل مفاتيح السيارة لمدرب الجواد السيد هلال الشيباني نيابة عن مالكه.

كاس سادسة للأسطبل البطل

بجدارة تمكن اسطبل الامير فيصل بن خالد من اضافة كاس سادسة لرصيده، فالشوط الخامس على كأس امارة القصيم المخصص لخيول الدرجة الثالثة (مسافته ١٢٠٠ متر) سجل فيه ستة، ثلاثة جياد من اسطبل الامير فيصل شارك منها اثنان بعد انسحاب «النذير» بناء على مشورة الطبيب.. وما ان انطلق السباق حتى تصدر «اجاء» يليه «شيخ الميدان» و «عجلان» و «النافل» و «عمعوم» والاولان كانا يجهزان لجوادي الكسب.. «شيخ الميدان» لـ «عجلان» و «اجاء» لـ «النافل».

وعند بداية الخط المستقيم نحو خط النهاية بعد ان مسح «اجاء» الطريق تقدم «النافل» بقوة ليحرز الكأس مسجلا ٧٧ ثانية ومتقدما على «اجاء» بفارق خمسة اطوال وكلاهما للامير فيصل بن خالد، فيما جاء «عجلان» و «شيخ الميدان» في المركزين الثالث والرابع، ووصل «عمعوم» للامير يزيد بن سعود اخيرا بالمركز الخامس.

«العاطي» كسب «الكابريس»

كان بمقدور الجواد «هداف» لسعود بن سعد مطلق ان يكسب سيارة الامس، لكن ايعاز مدربه ومالكه هدف لكسب المركز الثاني مكتفيا بالعشرة الاف ريال هذه المرة على امل الفوز بسيارة اثمن وبذا اتيحت الفرصة لحصان محمد سليمان العيسى «العاطي» لان يفوز بفارق رأس مسجلا ١,٥٠ دقيقة لسافة ١٦٠٠ متر في السباق المفتوح لجميع الدرجات.

وفي المركز الثالث جاء «العصاء» لعقيل بن سعد العقيل، والرابع «زهرة حظن» لسلطان البقمي، والخامس «فزة خفوق» لنواف المنديل.

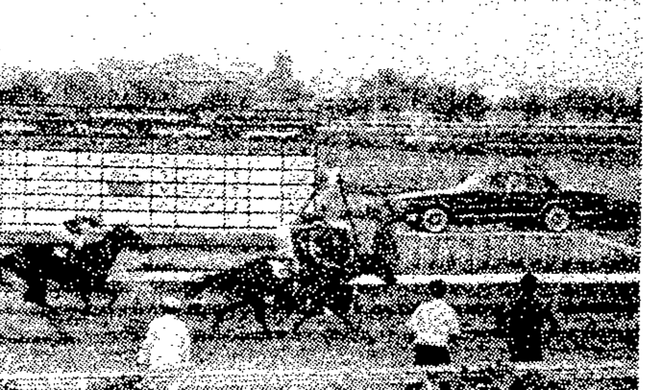
اما نتائج بقية الاشواط (السباقات) فقد جاءت على النحو التالي:

● الشوط الاول.. خصص للخيول المبتدئة وفاز به الحصان «زجال» للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز بزمن ٦٤ ثانية لمسافة ١٠٠٠ متر.

● الشوط الثاني.. لخيول الدرجة الثالثة وفاز به حصان الامير مساعد بن سعود بن عبد العزيز بزمن ٦٣ ثانية لمسافة ١٠٠٠ متر.

● الشوط الثالث.. على جائزة النادي التقديرية للخيول التي فازت بثمانية سباقات.. وفيه فاز حصان الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز بالسباق التاسع له ـ ما شاء الله ـ مسجلا زمن ١,٤٦ دقيقة على المسافة ١٦٠٠ متر.

● الشوط الرابع.. للخيول المبتدئة وسجل فيه الحصان «مسعود» للامير محمد بن سعود الكبير زمن ٧٩ ثانية للمسافة ١٢٠٠ متر.



«العاطي» يفوز بالسيارة

البلهشي رئيسا لنادي احد

المدينة المنورة ـ «الشرق الاوسط» من صلاح الردادي:

انتخب السيد محمد صالح البلهشي رئيسا لنادي احد بالمدينة المنورة بالتزكية (كان المتقدم الوحيد لرئاسة النادي) مساء اول من امس كما اختير اعضاء مجلس الادارة من السادة: الرائد خالد العقيل وفايز الاحمدي وعبد الرحمن فلاتة وعلي فودة وطلال معلا وعبد العزيز علي وحضر عملية الانتخاب السيد ابراهيم بديري مدير مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمدينة المنورة وعدد من اللاعبين وجمهور النادي.

الجدير بالذكر ان الرئيس الجديد لنادي احد كان عضوا في مجلس ادارته قبل ٢٠ سنة وبعد انتخاب الرئيس واعضاء مجلس الادارة عقد المجلس جلسته الاولى برئاسة البلهشي واتخذ عددا من القرارات منها تعيين فايز الاحمدي نائبا للرئيس والرائد خالد العقيل امينا للصندوق.

الامير فيصل بن فهد يرأس اليوم الاجتماع الاعلامي ـ الرياضي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يترأس الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم ظهر اليوم في مكتبه بالرئاسة العامة لرعاية الشباب في الرياض لمناقشة كل ما يتعلق بالتصفيات الاولمبية ودورة كاس الخليج العربية التاسعة لكرة القدم من الوجهة الاعلامية بصفة عامة ولاسيما السبل الكفيلة بجعل الاعلام الرياضي خير سند للرياضة السعودية في كافة المناسبات.

وسيحضر الاجتماع الى جانب الوكيل المساعد للاعلام الداخلي ومدير المطبوعات في وزارة الاعلام السعودية رؤساء الاقسام الرياضية في الصحف المحلية ومسؤولو البرامج الرياضية في وكالة الانباء السعودية والاذاعة والتلفزيون، وبعض مسؤولي رعاية الشباب ولاعبو المنتخب السعودي لكرة القدم وافراد جهازيه الاداري والفني.

المنتخب الكروي السعودي يخسر مباراته التجريبية الاولى مع سبورتنج لشبونة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الناصر:

خسر المنتخب السعودي الكروي الاول مباراته التجريبية الاولى امام فريق نادي سبورتنج لشبونة البرتغالي بنتيجة ١/٢ في عصر امس على ارض ملعب رعاية الشباب بالرياض، وكان الشوط الاول قد انتهى بالتعادل ١/١.

المباراة

لعب المنتخب السعودي بطريقة ٤ـ٢ـ٤ كانت تتحول الى ٤ـ٥ـ١ في حالة استحواذ لاعبي الفريق البرتغالي على الكرة بينما لعب سبورتنج لشبونة معتمدا طريقة ٤ـ٣ـ٣ وركز العابه عن طريق الجناحين وبالذات الايسر سلبيو وطبق خط دفاعه بنجاح مصيدة التسلل طوال شوطي المباراة.

فهد الهريفي نجم المنتخب افتتح التسجيل في الدقيقة الثامنة ولكن بعد مرور ربع ساعة من بدء اللعب اصيب زميله مروان الشيحة ليلعب بدلا منه سعد مبارك.

في الدقيقة ٣٠ كاد سعد مبارك ان يضيف هدفا ثانيا الا ان المدافع جوربابوسا تمكن من انقاذ الموقف وابعد الكرة من على خط المرمى بعد تخطيها للحارس فيتور.

بعدها ابدل الفريق البرتغالي مدافعه الايسر سانتوس بالاحتياطي ماريو هورهي.

وقبل نهاية الشوط الاول بست دقائق تبادل فهد المصيبيح الكرة مع الظهير الايسر رياض الاحمري ـ الذي كان يلعب دوليا للمرة الاولى ـ ووصلت الكرة لرياض فواجه حارس المرمى بعد مراوغته المدافع انطونيو وسدد الكرة بقوة ولكن في الشباك الخارجية للمرمى.

في الدقيقة ٤١ تمكن ماريو كوليو من تحقيق التعادل لسبورتنج اثر قذيفة قوية اطلقها عن بعد ٣٠ ياردة استقرت في الزاوية العلوية اليمنى وتحرك سبورتنج بعد هذا الهدف وسدد مهاجمة باسيليو كرة ارضية في غفلة من الدفاع السعودي تصدى لها ببراعة سالم مروان.

الشوط الثاني

استمرت سيطرة الفريق البرتغالي على اجواء المباراة لمدة ست دقاق من هذا الشوط قطع ذلك قائد المنتخب السعودي المدافع صالح النعيمة عندما ارسل تمريرة طويلة متقنة جهة الجناح الايسر لفهد المصيبيح ليمرر الكرة بدوره لسعد مبارك ومنه للهريفي الذي اندفع وسط منطقة جزاء سبورتنج «لتطول» منه الكرة وينقذ الموقف حارس المرمى فيتور.

في الدقيقة ٥٧ سجل المهاجم توني سيلي الهدف الثاني للفريق البرتغالي اثر كرة عرضية من الجناح الايسر سلبيو ومن هجمتين سريعتين كاد الفريق البرتغالي ان يضاعف تفوقه لولا براعة سالم مروان والمدافع حسين البيشي.

لعب بعد ذلك بتروس بدلا من باسيليو وعلى الاثر اخرج مدرب المنتخب السعودي جاينتي الجناح الايمن يوسف الثنيان ليلعب مكانه مروان بصاص ويصوب فور نزوله كرة ارضية تصدى لها الحارس البرتغالي.

وفي ربع الساعة الاخير من المباراة ابدل المنتخب السعودي فهد المصيبيح وعبد الله الهذلول بخالد الصقري ويوسف خميس واطلق الاخير بيسراه قذيفة عنيفة حال القائم الايسر دون ولوجها المرمى.

وقبل النهاية بدقيقتين لعب المدافع زكي الصالح بدلا من صالح النعيمة.

مثل المنتخب السعودي: سالم مروان وباسم ابو داوود وصالح النعيمة «كابتن» وحسين البيشي ورياض الاحمري وعيسى خليفة وعبد الله الهذلول ويوسف الثنيان وفهد الهريفي ومروان الشيحة وفهد المصيبيح.

وعلق مدرب المنتخب السعودي جاينتي (برازيلي) بعد المباراة «ليس هناك مدرب يحب الخسارة ولكن على الجميع ان يتذكروا اننا في تجربتنا الاولى ولم اكن منتظرا هذا المستوى الطيب والمباراة كانت جيدة جدا واستفدنا منها كثيرا».

واستطرد «يجوز ان بعض اللاعبين لم يظهروا بالمستوى المتوقع منهم الا ان الجميع طبقوا ما طلبت منهم بدقة».



فهد الهريفي

الرياضة في سطور

برقيتا شكر من الملك فهد والامير عبد الله للامير فيصل بن فهد

● الرياض:

اعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عن شكره وتقديره للامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي لكرة القدم ولاعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم على ما ابداه الجميع من مشاعر طيبة وعبروا عنها في شكرهم على الرعاية وكرم الضيافة وحسن الاستقبال الذي قوبلوا به في المملكة خلال انعقاد اجتماعات اللجنة في مدينة الرياض، وتمنى في برقيته للجميع دوام التوفيق والسداد.

كما عبر الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في برقية مماثلة عن شكره للامير فيصل بن فهد واعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لما ابداه الجميع من مشاعر وتمنيات طيبة على ما لقوه من رعاية وكرم ضيافة وحسن استقبال .. متمنيا لهم دوام التوفيق.

ليبيا تعتزم استضافة الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة القدم

● طرابلس (ليبيا):

اعلنت ليبيا اعتزامها استضافة الدورة السادسة للجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة القدم خلال العام ١٩٨٨، وذكر امس ان مركز تدريب النصر في مدينة بنغازي يعتزم استضافة لقاءات الادوار التمهيدية لمسابقة الاندية العربية لابطال الدوري لكرة القدم في نفس العام.

المنتخب الكروى المصرى يكسب المنتخب الكويتي

● الكويت:

فاز المنتخب المصري لكرة القدم على منتخب الكويت بهدفين لهدف واحد في المباراة الودية التي اجريت بينهما مساء اول من امس وشهدها حوالي خمسين الف متفرج.

افتتح المنتخب الكويتي التسجيل بهدف من فيصل الدخيل في الدقيقة ١٣ من الشوط الاول .. الا ان مجدي عبد الغني احرز هدف التعادل للمنتخب المصري في الدقيقة ٣٤ من الشوط نفسه وبعدها بثلاث دقائق سجل جمال عبد الحميد الهدف الثاني.

مارادونا في المؤتمر الصحفي: اتنفس بعمق في ايطاليا

انا ضد مقولة «احسن لاعب في العالم» ومع الغاء التسلل اذا قرره «الفيفا»

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد اللطيف ابو علامة:

نوه النجم الارجنتيني العالمي دييجو مارادونا بالاهتمام الكبير الذي توليه السعودية للشباب الرياضي السعودي واهتمامها بالمجالات الرياضية المختلفة ومنها كرة القدم.

واعرب مارادونا في مؤتمره الصحفي الذي عقده امس في جدة عن اعتقاده بان هجرة اللاعبين للخارج هي السبب الرئيسي في مشكلة الكرة بالارجنتين الآن.

وعن امكانية لعبه لأحد الاندية الانجليزية في حالة استغناء نادي نابولي عنه مع عدم حب الجماهير الانجليزية له قال: انه مرتبط حتى الان بعقده مع نابولي وهذا لا يمنع انه يلعب لأحد الفرق الانجليزية مع انه يشعر بأنه قريب للجماهير الايطالية ويستطيع ان يتنفس بعمق في ايطاليا.

وحول نجاحه في اللعب في اوروبا هو وغيره من لاعبي امريكا الجنوبية وهل يستطيع اللاعب الاوروبي ان يحقق نفس النجاح لو لعب في امريكا قال: انه يمكن ان ينجح اللاعب الاوروبي في حالة لعبه في امريكا ولكن في امريكا لا يمكن ان يستقدموا لاعبا اوروبيا اذا لم يكن يتمتع بمستوى وخبرة تفوق لاعبي امريكا.

وعن اخفاقه هو ومينوتي مع فريق برشلونة قال: انه كان مريضا في تلك الفترة وايضا اصيب بكسر في ساقه كما ان رئيس برشلونة كان لا يعطي اللاعبين (عكس نابولي) فرصتهم، وانه يشعر بالهدوء والامان.

وعن سؤال حول رايه في مقولة ان مارادونا حقق كأس العالم للارجنتين وحده اجاب قائلا: لم يحصل على الكأس وحده وانما الفريق كله كان متكاملا مما جعل الصحفيين في الارجنتين يفتحون افواهم دهشة عندما حصلنا على كأس العالم، واضاف: انني في المباراة النهائية لم احرز هدفا وانما زملائي هم الذين احرزوا الاهداف.

وعن رأيه في تجربة الاتحاد الدولي بالغاء قانون التسلل قال: لا مانع من الغاء التسلل اذا قررت الفيفا ذلك وقال ضاحكا: ان ذلك سيسهل عملية احراز الاهداف.

وحول سؤال عن رأيه في وصفه بأنه احسن لاعب في العالم قال: لست مع الراي الذي يقول ان هناك احسن لاعب في العالم، وفي رأيي انه لا يوجد احسن لاعب في العالم انما هناك لاعب يبرز في موسم معين.

وعن سؤال في دعوة محمد علي كلاي لاعتناق الدين الاسلامي قال: انه لم يسبق له ان تلقى مثل هذه الدعوة. وان هذه اول مرة يسمع بهذا الكلام، وليس صحيحا كل ما يكتب عن مارادونا.

وعن سؤال حول كأس العالم الاخيرة وهل حققها الارجنتين بالعلاج النفسي الذي قدمه مدرب الفريق بلياردو قال: لم يكن العلاج النفسي وحده هو السبب وانما افراد الفريق جميعهم شاركوا في احراز النصر والكأس، وانا اشكر بلياردو الذي هيأ لي الفرصة للعب بنفسية جيدة.

وعن سؤاله هل اللاعب الجيد هو الذي يساعد على وجود المدرب الجيد أم العكس اجاب بقوله:

الفريق عبارة عن خليط من المدرب واللاعبين يكمل بعضهم البعض، وفي حالة نجاح الفريق فانه يكون بسبب اللاعبين والمدرب. اما في حالة الاخفاق فاللاعبون وحدهم يتحملون المسؤولية.

وعن شعوره عندما وجهت له دعوة النادي الاهلي قال: شعور عظيم وجميل وانه كانت له الرغبة في اللعب في السعودية وانه سعيد بحضور والدته واسرته معه لمشاهدة السعودية وهو سعيد جدا بالزيارة ويشكر النادي الاهلي الذي حقق له هذه الرغبة.

وعن سؤال حول هدفه الذي احرزه في مرمى منتخب انجلترا في نهائيات كأس العالم الاخيرة واذا كان صحيحا ام انه استخدم فيه يده. قال: انه هدف صحيح وسجلته براسي، وكل من قال انني احرزت الهدف بيدي كلامه غير صحيح اطلاقا.

وعن دعوة نادي الزمالك المصري له للعب مباراة اعتزال فاروق جعفر قال: حتى الان لم تصلني الدعوة وفي حالة وصولها وعدم تعارضها مع برامجي فانني ارحب بها ويسعدني زيارة مصر.

وعن تجديد عقده مع نابولي وهل سيستمر في اللعب أم انه ينوي الاعتزال قال: لقد بدأت اللعب فكيف افكر في الاعتزال؟

الاهلي والوحدة يتعادلان ١/١

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط»:

تعادل فريقا الاهلي والوحدة بهدف لكل منهما في مسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم. انتهى الشوط الاول من المباراة التي جرت على ملعب مدينة الملك فهد الرياضية بالتعادل السلبي واهدر مدافع الوحدة سمير عبد الشكور ضربة جزاء في هذا الشوط. وفي بداية الشوط الثاني احرز عبيد الزهراني هدف الاهلي الاول ليحرز احمد المالكي هدف التعادل قبل نهاية المباراة بربع ساعة من ضربة جزاء.

شرايفر تهزم ايفرت في نهائي ووستر

ووستر (ولاية ماساتشوستس) ـ الوكالات:

خسرت نجمة كرة المضرب الامريكية العالمية كريس ايفرت في نهاية الاسبوع المباراة النهائية لدورة «الفيرجينيا سليمز» لنيو انجلاند للسيدات بكرة المضرب في ووستر امام مواطنتها بام شرايفر بعد مباراة قوية.. ٤ـ٦، ٦ـ٤، صفر ـ ٦.

شرايفر بدأت المباراة بقوة وفازت بالمجموعة الاولى ٦ـ٤ قبل ان تستعيد ايفرت زمام المبادرة في المجموعة الثانية الا ان شرايفر تمكنت من انهاء مقاومة البطلة الكبيرة التي ارتكبت عدة اخطاء فنية في المجموعة الاخيرة وبالتالي فازت شرايفر بكل اشواطها.

كريس ايفرت.. وعلى وجهها نتيجة المباراة.

الملاكمة:

الياباني موجوراما يتحدى فاسكيز على اللقب العالمي لوزن الديك

طوكيو ـ أ ب: سيخوض بطل الملاكمة العالمي البورتوريكي ويلفريدو فاسكيز حامل اللقب العالمي لوزن الديك باعتراف رابطة الملاكمة العالمية في مدينة اوزاكا اليابانية مباراة دفاعية عن لقبه مع متحديه الياباني تاكويا موجوراما يوم ١٧ يناير (كانون الثاني) المقبل.

النبأ اعلنه مدير اعمال المتحدي الياباني الذي يبلغ الـ ٢٦ عاما من عمره وهو يحتل الان المركز الرابع في قائمة المتحدين.

اما فاسكيز (٢٧ سنة) فانه في المباراة المرتقبة سيدافع لاول مرة عن اللقب الذي كسبه في اعقاب فوزه على البطل السابق الكوري الجنوبي بارك تشان يونج في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي بالضربة القاضية.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ ـ من الطيور ـ لعاب.
٢ ـ سحب ـ احدى عظمتي الساق.
٣ ـ ولاية امريكية.
٤ ـ اعطاك (معكوسة).
٥ ـ حرف هجاء ـ صاروخ حربي (معكوسة).
٦ ـ قهره وذله ـ نصف (داري).
٧ ـ طائر طويل العنق والارجل ـ اسم علم مذكر (معكوسة).
٨ ـ حرف عطف (معكوسة) ـ اقترب ـ في الفم (معكوسة).
٩ ـ مبادىء اساسية تقبل دون برهان ـ

عموديا

١ ـ كوكب ـ معروف
٢ ـ من انواع الشجر ـ رجل (معكوسة).
٣ ـ حكيم ورد اسمه في القران.
٤ ـ مقبل ـ رتبة عسكرية.
٥ ـ من ارتدت اصابعه الى كفه ـ ضمير متصل.
٦ ـ من الزواحف (معكوسة) ـ حقير (معكوسة).
٧ ـ مشاهد (معكوسة) ـ
٨ ـ متشابهان ـ مغنية امريكية.
٩ ـ قمة (مبعثرة) ـ حيوان يشبه القرد (معكوسة).

الكلمة الضائعة

كرتون برغوث خروف
صحافة فولاذ بصل
كتابة شمس
اقلام قرحان
تلميذ ربيع
معلبات فطين
عرين قصب

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ق	ب	ص	ل	ع	ن	ي	ط	ف
٢	و	ع	د	ذ	ت	ي	ت	و	ك
٣	ر	ا	ك	ه	ا	ا	ب	ك	ن
٤	ع	ة	غ	ر	ب	ل	ة	ر	ا
٥	م	ر	ب	ل	ت	ف	و	ذ	ع
٦	ب	ا	ع	ا	ا	و	ي	ف	ر
٧	ب	م	ل	ح	ت	م	ن	ل	ف
٨	ص	ا	ص	ق	ل	ك	س	م	ش
٩	ق	ص	ف	ت	ا	ن	ي	ر	ع

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: مطرب عربي

الحل السابق: البرتغال

اخبار رياضية مصرية متفرقة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

احتفظ شريف العريان من نادي مدينة نصر ببطولة الجمهورية للخماسي الحديث للناشئين (تحت ١٨ سنة) للعام الثاني على التوالي مع انه سجل هذا الموسم ٥١٢٢ نقطة.. وهو رقم يقل بكثير عن رقمه في العام الماضي وسجل خلاله ٥٢٩٠ نقطة، ولكن ضعف المنافسة بين شريف وبين شقيقه الاصغر كريم العريان الذي جاء ثانيا برصيد ٤٩٦٦ نقطة كان السبب الرئيسي وراء انخفاض رصيد شريف هذا العام.

احرز شريف ذهبيتي الرماية والسباحة واحرز كريم ذهبية الفروسية واحرز حسين جمال (من الشرطة) الذي جاء ثالثا ذهبيتي السلاح والعدو الريفي.

● للعام الثالث على التوالي احتفظ النادي الاهلي ببطولتي الجمهورية لالعاب القوى للناشئين والناشئات (تحت ١٦ سنة). اقيمت البطولة باستاد الزقازيق في محافظة الشرقية وشارك فيها ٢٧ ناديا واسفرت عن تصدر الاهلي بطولة الناشئين محرزا ١١٢,٥ نقطة تلاه الزمالك بفارق ١٥ نقطة ونصف نقطة ثم الجزيرة وله ٤١,٥ نقطة بينما اختفى نادي الشمس من الساحة رغم انه كان قد جاء ثانيا وراء الاهلي في الموسم الماضي.

وفي بطولة الناشئات كان الفارق شاسعا بين البطل (الاهلي) وله ١٠١ نقطة والثاني (السكة بالاسماعيلية) وله ٦٢ نقطة وجاء المعادي ثالثا وله ٥٣ نقطة.

● قرر الاتحاد المصري لكرة الطاولة تشكيل المنتخب الذي سيمثل مصر في تصفيات بطولة افريقيا للتأهل لاولمبياد سيوول ١٩٨٨ من اللاعبين اشرف حلمي (من الزمالك) وشريف الساكت (من المعادي) ونهال مشرف (من الاهلي) وشيرين الالفي (من الزمالك).

تنص اللائحة على مشاركة كل دولة بلاعبين ولاعبتين فقط وكان اشرف وشريف قد تبادلا الفوز بالمركزين الاول والثاني في بطولتي الجمهورية هذا الموسم وهو الامر الذي تكرر مع نهال وشيرين وتقام التصفيات بالقاهرة خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

ينابيع جديدة للشعر خارج حدود القصيدة

● **تعرضنا في حديث سابق الى بعض القضايا التي يعاني منها الشعر في المرحلة الراهنة، مما يجدر التلميح اليها هنا تتمة لموضوع البحث، وفي مقدمتها: قضية تنبه الشعر الى الاعلان عن ذاته في مواقعه المتعددة، خارج حدود «القصيدة الأبجدية»، على خريطة الابداع الانساني، وتخفيف حدة التهافت والاحتشاد تحت المظلة الواحدة للقصيدة باسم الشعر، درءاً للتراكمية الهائلة فوق ظهر السفينة، بغية انقاذ الشعر من اللاشعر، باعتباره هبة كونية فاعلة تكون او لا تكون!**

وانه لمن غير الانصاف حقا ان نحدد اقامة الشعر خلف قضبان «القصيدة القولية»، بينما نفهم لغة مشاعر رامبرانت وبيكاسو وفاجنر وغيرهم من شعراء اللوحة والموسيقى، مع اننا نقف غرباء أمام هوميروس ووردز ورث وهوجو اذا كنا نجهل لغات أوطانهم، ولكننا وان كنا نتحدث لغة ارخميدس ولافوازييه أو نيوتن، فاننا نعجز عن فهم اقوالهم اذا كنا نجهل لغة الرياضيات والكيمياء أو علم الطبيعة وبكلمة موجزة فاننا مهما نتقن من لغات ونحرز من القاب وشهادات فاننا نظل أميين الى يوم الدين اذا كنا نجهل المقومات الانسانية لأبجدية الفن والعلم، ونهمل تدريب الذات في تذوق المعرفة الانسانية عامة.

واذا كان الشعر هو النسغ الحي الواحد الذي يسري في سائر فروع الأجناس الأدبية على حد سواء بل في شتى فروع الهيكل الكلي لشجرة الفن الواحدة، فأين يكون موقع العلم والفكر بالمعنى الأشمل على خريطة الابتكار الانساني الواحدة. وماذا نقول عن مخترعي النظريات والقوانين في الطبيعة النووية والكيمياء العضوية وعلم الفضاء الذي يتبئنا كل يوم عن مجرات جديدة وعن سرعات تفوق سرعة الضوء التي اجمع العلماء على انها السرعة الأولى في الكون منذ عهد اينشتين، بل ماذا نقول عن مكتشفي هذا الكون الكامل الكامن في الذرة، ذلك الجرم الصغير «ميكرو كوسموس» الذي لايزال يحتفظ بألغازه في هذا النظام الكوني المعجز. واين يكون واضعو العلوم الانسانية بكشافاتهم الكاسحة في سبر اغوار النفس البشرية واستكناه أخفى اسرارها. بل اين يقف هذا الصنف الخطير من الفلاسفة والمفكرين بقدراتهم الخارقة في تكوين ملامح الشعوب وتحديد مسارات أمم بكامل عدتها وعتادها.

بين العلم والأدب

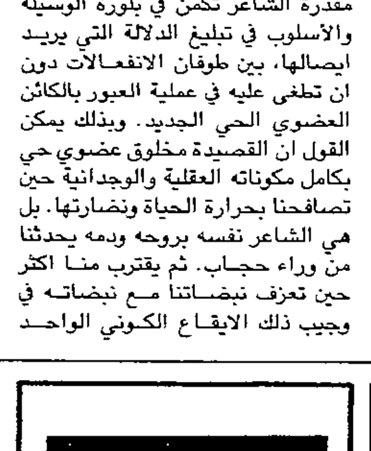
لقد عانى العلم والأدب على مد العصور من الأخدود القاتم الوهمي الذي يفصل بين قطبيهما على سطح الكرة المعرفية الانسانية الواحدة ولاتزال حتى اليوم الجهود منصبة على تاكيد التشابك العضوي بينهما والذي على مدى مناعته يتوقف مستقبل البشرية وعمران الكوكب الذي تقيم على رقعته.

يقول «ستنير» احد الأساتذة البارزين بجامعة انجلترا، في مجال تضييق الفجوة بين العلم والأدب «إن ادراك الحقيقة الذي يمكن استخلاصه من التطوير الفني لدى كبار الأدباء لا يمكن ان يتحقق عن طريق العلم التجريبي لأن هذا العلم قاصر عن ادراك الدوافع الانسانية خلافا للأدب». وعلاوة عما يؤكده تاريخ الحضارة الانسانية حول هذه الحقيقة، فان كلا من العلم والأدب او الفن عامة، استطاع ان يحقق أبهر النجاحات في ميدان الآخر على حد سواء. ولعل أصدق مثال هنا فنان فلورنسا الكبير «ليونار دو دافنشي» مبدع الموناليزا، وواحد من اكبر علماء الهندسة الفضائية في سائر العصور والذي اخترع الدبابة والغواصة والطائرة، والفانوس السحري، اصل العارض السينمائي (البروجكتور) وسوى ذلك كثير.

وحين سئل الدكتور «مارتن سميث» الفلكي الهولندي الذي جعلت اكتشافاته علم الكون اعظم مصدر للشعراء والفنانين، عن شعوره في مرصده على قمة الجبل وهو يغوص ببصره في اغوار الفضاء السحيق ويعري المجرات من قوة منظاره الليلي العملاق قال «لا يسع المرء إلا ان يشعر بالرهبة، فالعلماء قادرون على تفسير الكون اكثر واكثر غير انهم لن يستطيعوا كشف علة الكون ووجود البشر». ويقول «ان الاكتشافات الفلكية تثير في النفس المشاعر والأحاسيس نفسها التي تثيرها الاعمال الفنية العظيمة مثل الشعر والموسيقى وترتفع بالروح الى اعلى درجات السمو. ويعتقد سميث ان علم الفلك امتداد طبيعي لحاجة الانسان الى ان يعرف الكثير عن نفسه. ويقول «إن المادة واحدة في جوهرها حيثما وجدت في الكون. فالهيدروجين والهيليوم الموجودان في الكوازارات والمجرات والنجوم والكواكب قد أحدثهما الانفجار الهائل الذي حدث في الكون، وعلى أثره تكونت النجوم والكواكب وبدأت الحياة على الأرض. والذرات جميعها الموجودة في الطبيعة واشيائها أو في أجسادنا، كلها مصدرها واحد هو النار النووية الموجودة داخل النجوم». وبهذا فنحن جميعا من نثر النجوم أو شعرها. وبذلك يمكننا ان نفهم كيف ان علم الفلك مصدر ابداع العالم الكبير سميث مثلما هو في الوقت نفسه المنبع الثر لابداع الفن والشعر.

القصيدة مخلوق حي

وعن علاقة النشاط العقلي بالعمل الفني يقول ت.س. اليوت «في عقل الأديب يتم تحويل العناصر المختلفة للعمل الفني الى جسم عضوي». ويبرهن «فلاهيرتي» في لويزيانا ستوري



بقلم الدكتورة:
طلعت الرفاعي

«عن نجاح التجربة الشعرية في تعاملها مع الواقع وفهم قوانينه». واذا كانت الحقيقة العلمية لدى العالم لا تقل في روعتها عن الملحمة أو القصيدة، فان مقدرة الشاعر تكمن في بلورة الوسيلة والأسلوب في تبليغ الدلالة التي يريد ايصالها، بين طوفان الانفعالات دون ان تطغى عليه في عملية العبور بالكائن العضوي الحي الجديد. وبذلك يمكن القول ان القصيدة مخلوق عضوي حي بكامل مكوناته العقلية والوجدانية حين تصافحنا بحرارة الحياة ونضارتها. بل هي الشاعر نفسه بروحه ودمه يحدثنا من وراء حجاب. ثم يقترب منا اكثر حين تعزف نبضاتنا مع نبضاته في وجيب ذلك الايقاع الكوني الواحد المحسوب. وفي شلالات النقاء فوق قمة هذه البانوراما الكونية تكون القصيدة بالمعنى الأرحب للشعر والفن هي حواء الابداع التي لا تسلم قلادتها الى أحد.

على اننا اذا أمعنا في النظر في طبيعة التجربة الابداعية وتتبعنا مسرى النقطة المضيئة في الفترة التي تسبق الوجود الابداعي، امكننا ان ندرك ان لحظة التماع الشعاع المشحونة بكل ذلك الكيان المبهر من القوى الذهنية والشعورية المتضافرة لدى المبدع إنما هي واحدة ايا كانت الزمرة التي ينتسب اليها في حقل العلم أو الأدب أو الفن عامة، حين تتوفر لديه مقومات الطاقة الانسانية الموجدة بمعاييرها الكفء من الموهبة المدربة والبراعة العالية في التحكم بايقاع قدراته الجبارة، على محطة الاقلاع الواحدة لحظة الاستبصار المنذرة بالايجاد الاكبر!

وقد تكون قوة الخيال، الصاروخ لدى الأديب في اطلالته على برج الحقيقة لا تقل عنها لدى مصمم الصاروخ ذاته، وبالتالي تكون «قاطفة النجوم» لدى الشاعر المقلع بجناحيه، في هندسيتها مع الوجيب الكوني، أروع «مركبة» ينظم محركاتها أو تفعيلاتها عالم فضاء مبدع، مادامت الذات الانسانية المستخلفة على الأرض واحدة لا سواها.

ومهما تبلغ حدة التوهج لدى العالم والشاعر والمفكر أو الفنان، لحظة انبجاس الألق الأسطع في الذات الموجدة، فان الحياة لن تعلن عن ملحمتها في عالم الايجاد إلا اذا كانت نبضاتها، مزيجا واحداً من الفيض الأسمى الهابط الذي يفضي به العقل والقلب في آن واحد.

واذا كنا يمكننا التبصر بالقلب والعقل على حد سواء، وكانت قوة التبصر هذه لا تتم إلا مع أشعة الشعر، في منعرجاته العليا، حينئذ امكننا ان نقول ان هناك عقل الشاعر وقلب العالم يعملان جنبا الى جنب في الذات الموجدة لدى الشاعر. كما ان هناك عقل العالم وقلب الشاعر يعملان في الذات نفسها الموجدة لدى العالم، على امتداد المد الضوئي في ايقاع العملية الابداعية الواحدة.

واذا ما وصلنا في النهاية الى ان اي عمل ابداعي في نطاق العلم والفكر والأدب أو الفن عامة، لا بد وان يكون مشفوعا بذلك الوهج الذي يسمى الشعر، في توجهه الأزلي الى منبع السناء الأعظم الذي يفيض بالحق والجمال، وانه لا وجود بتاتاً للابداع في حالة انقطاع حبل النور بينه وبين ذلك المنبع الضوئي الأسمى الغامر الرحمن، امكننا حينئذ ان ندرك مدى ذخيرة امتنا من تلك الطاقة الانسانية النووية الهائلة التي كانت ولاتزال قادرة على تعمير الأرض وتخليصها من كل ما ينتابها من ارتجاج وأوجاع.

● حرق الدم

محمد مستجاب

الرواية الصوتية

تجتاحنا ـ احيانا ـ الرغبة في (البلبطة) على شواطىء البحار العميقة، إذ ان عالم المعجمات لا يرحب إلا بالعلماء المتخصصين في سبر الأعماق والغطس في القيعان، ومثلنا لا يكاد يرى من المعجم إلا الوجه الساكن للمحيط نبحث عن تعريف لمادة او نتأكد من استقرار مصطلح. ومع ذلك فلا يحرم العائم قرب الشاطىء من اصطياد سمكة أو مصطلح أو تعبير.

والدكتور مجدي وهبة ـ عضو مجمع الخالدين ـ صاحب اكبر قدر من المعاجم العربية الموسوعية المتخصصة. معجم في مصطلحات الحضارة، ومعجم في الفن السينمائي (مع المرحوم احمد كامل مرسي) ومعجم في العبارات السياسية الحديثة (مع وجدي رزق) ومعجم في المصطلحات العربية في اللغة والأدب (مع كامل المهندس)، ثم معجم في مصطلحات الأدب (انجليزي ـ فرنسي ـ عربي)، وهذا المعجم الأخير يضم التعريفات العلمية المحددة كافة لمختلف تيارات الادب بتنوع فنونه وعلومه. في الشعر والقصة والمسرح، وما يتصل بهذه الفنون من انواع علوم اللغة وجمالياتها.

ولاننا نعمل في القسم التجريبي من الأدب ـ دون التنظيري، فقد اكتشفت ان المعجم قد خلا من تعريف للرواية الصوتية، وهي تلك التي يقوم برواية كل قسم فيها (او كل فصل) راو مختلف، وهم ـ هؤلاء الرواة ـ ابطال فيها، مما يترتب عن هذا التنوع في الرواة ان كل صوت (قسم ـ فصل) يحمل وجهات نظر ذات ابعاد جديدة، وربما يعمد المؤلف الى تغيير اسلوب كل صوت ليتسق مع نوعية الراوي (ويصبح الأداء مختلفا)، في حين تظل الأحداث الجوهرية للرواية ثابتة دون تغيير، أو دون تغيير ظاهر، ونموذج الرواية الصوتية: رباعية الاسكندرية (لورنس داريل) ميرامار (نجيب محفوظ) السفينة (جبرا ابراهيم جبرا). الرجل الذي فقد ظله (فتحي غانم).

ومن باب التوسع في التعريف بالرواية الصوتية، فاننا نضيف اليها الرواية التي تتعدد فيها مستويات القص اثناء السرد، عندما يتدرج السرد ـ دون تقسيم ـ من الـ (انا) الى الـ (هو)، أو من الأنا الفردية الى (نحن) اي الأنا الجماعية، ويلجأ الكاتب حين الخروج من مستوى الى آخر (من صوت الى صوت) الى تغيير بنط الطباعة ليصبح ظاهر التباين (احيانا على مستوى الجملة، وفي العادة على مستوى المقطع)، ونموذج ذلك في رواية (الصخب والعنف) لويليام فولكنر وبعض روايات تيار الوعي مثل (الأمواج) لفرجينيا وولف، واستفاد منها نجيب محفوظ في اعماله الأخيرة.

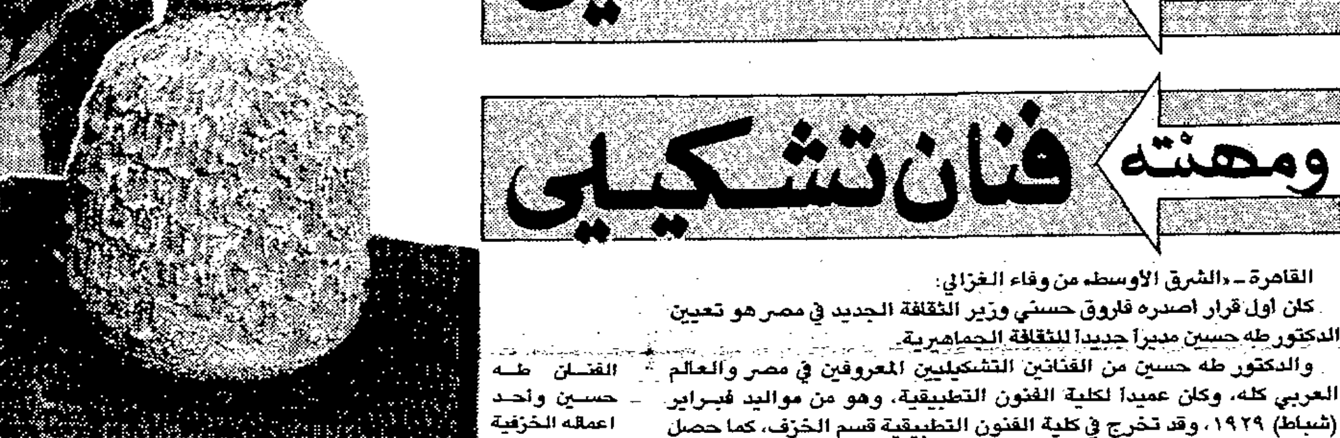
فاذا كان تعريف الرواية الصوتية هذا قاصرا، او غير مشبع، فيكفيني اني اشرت، وعلى الغطاسين ان يمارسوا قدرتهم الأعظم على الغوص، والدكتور مجدي وهبة هو خير الغطاسين.



وجه حبيبي خيمة من نور
شعر حبيبي حقل حنطة
خدّا حبيبي فلقتا رمان
جيد حبيبي مقلع من الرخام
حضن حبيبي واحة من الكروم والعطور
الكنز والسلام والامان
قرب حبيبي.

«صلاح عبد الصبور»

المدير الجديد للثقافة الجماهيرية في مصر



القاهرة ـ «الشرق الأوسط» من وفاء الغزالي:

كان اول قرار اصدره فاروق حسني وزير الثقافة الجديد في مصر هو تعيين الدكتور طه حسين مديراً جديداً للثقافة الجماهيرية.

والدكتور طه حسين من الفنانين التشكيليين المعروفين في مصر والعالم العربي كله، وكان عميداً لكلية الفنون التطبيقية، وهو من مواليد فبراير (شباط) ١٩٢٩، وقد تخرج في كلية الفنون التطبيقية قسم الخزف، كما حصل على دبلوم المعهد العالي للتربية الفنية للمعلمين في القاهرة، وحصل على الدكتوراه في تاريخ الفنون من جامعة كولون بالمانيا. وهو عضو الهيئة الدولية للحرّب بنيويورك منذ عام ١٩٦٩، وعضو الهيئة الدولية للجرافيك «١٩٨٠»، وعضو لجنة التحكيم الدولية لمطبوعات «اليونيسيف» شارك في الحركة الفنية منذ عام ١٩٥٣ حتى الآن، له مقتنيات ومجموعات خاصة في القاهرة وبون وكولون وميونيخ ودوسلدورف ولندن وأمريكا اللاتينية.

مع الدكتور طه حسين أجرت «الشرق الأوسط» هذا الحوار حول الثقافة الجماهيرية ودورها في حياة المجتمع وتطوره، كما يتناول هذا الحوار المشروعات الجديدة للدكتور طه حسين في الثقافة الجماهيرية.

● سالت الدكتور طه حسين وكيل اول وزارة الثقافة ورئيس جهاز الثقافة الجماهيرية عن مهمة هذا الجهاز والأهداف التي يأمل في تحقيقها فقال:

ـ الهدف الأساسي من الثقافة الجماهيرية هو ايجاد المواطن الصالح الذي يتعامل مع المجتمع بشكل عصري وعلى علاقة بجميع مشاكله، ويكون الانسان متحضراً بالمعنى المفهوم في العالم المتقدم وهذا عن طريق البرامج سواء في التلفزيون او الاذاعة او السينما والمسرح.. كذلك من خلال الفن التشكيلي.. والثقافة العامة.. والآثار.. والمتاحف او من خلال الكتاب والمجلة.. وهذا كله بأسلحتنا المتوفرة لدينا والمتمثلة في اكثر من ٣٦٠ بيتا وقصراً للثقافة.. ومكتبة فرعية ومركزاً للأطفال وعلى يد اكثر من ٧٦٠٠ موظف.. وكذلك توجد مؤسسات دولية لا بد من الاستفادة منها مثل اليونيسكو واليونيسيف.

ويضيف الدكتور طه حسين أن الثقافة ليست نوعا من الترفيه او التسلية، ولكنها عملية بناء للانسان تؤدي إلى رفع مستواه الاقتصادي والانتاجي لذلك أجد انه من الضروري ربط المدرسة بالثقافة الجماهيرية.

ويستطرد الدكتور طه قائلا:

ـ إن التركيز حاليا على القاهرة، وأنا ارى أن في ذلك ظلم كبير للاقاليم لذلك فسوف نبدأ بالاقاليم نرسل لهم نماذج صادقة ونأخذ بأيديهم حتى يعرفوا الفن الجيد ليخرج منهم ادباء وشعراء وفنانون في مختلف الفنون على المستوى اللائق.

ومن خلال هذه النقاط السابقة يتبلور برنامج قصير وسريع الأجل للثقافة الجماهيرية سوف نحدد معالمه في وقت قريب.

● ونسال الدكتور طه حسين: باعتباركم فنانا تشكيليا مبدعا فهل سيحظى الفن التشكيلي بنوع من الاهتمام في الفترة المقبلة؟

ـ نعم، فعلى الرغم من أن الفن التشكيلي هو صاحب اكبر قاعدة جماهيرية بين الفنون، إلا أن اهتمام المسؤولين به قليل لذلك فسوف أعمل على أن يكون لقصور الثقافة دور إلى جانب قاعات العرض الرسمية التابعة للدولة فيستطيع الفنان أن يعرض انتاجه في قصور الثقافة. وكذلك فسوف نحاول توفير الخامات والأدوات اللازمة للفنان التشكيلي بصورة منتظمة وميسرة..

أما بالنسبة لمجلة الثقافة الجديدة التي تصدرها الثقافة الجماهيرية فسوف تزيد المساحة المخصصة للفن التشكيلي. وأيضا سنحاول الاستفادة من جهود كل الزملاء الفنانين في محاولة لتجميل جميع المكتبات وقصور الثقافة.. وقد بدأنا العمل فعلا في إعادة تنظيم المكاتب والمكتبات.. وإعادة الدهانات وعمل وسائل ارشادية ولافتات.

● هل هناك اتجاه لربط الثقافة الجماهيرية في مصر بالثقافة العربية في الوطن العربي الكبير باعتبار انها جزء لا يتجزأ منه؟

ـ بالنسبة للوطن العربي فنحن لدينا داخل الجهاز مركز تخريج الرواد أو الخبراء الثقافيين هذا المركز قام بتخريج عدد من الاخوة العرب وهؤلاء عادوا إلى بلادهم وبدأوا انشطة ثقافية جيدة.

لذلك فسوف نحاول توسيع هذا المجال وتدعيمه حتى تزداد الرابطة الثقافية بين مصر والعالم العربي.. كما ننوي توسيع هذا المركز ليعمل على ربط العالم العربي بافريقيا.

● وما هو نصيب الطفل من اهتمام الثقافة الجماهيرية في الفترة المقبلة؟

ـ يقول الدكتور طه حسين: هناك عدة مشروعات للأطفال مثل اعداد ورش لعمل لعب الأطفال أو تصميم لعب جديدة أخرى تؤدي إلى تنشيط الذهن عندهم.. وهذه المشروعات جاهزة ستعمل على الانتهاء منها عام ١٩٨٨.

● يخشى عشاق فن الدكتور طه حسين أن تؤثر مسؤولياتك الضخمة في الثقافة الجماهيرية على نشاطك الفني.. فهل تتوقع ذلك؟

ـ في الوقت الحاضر وفي الأشهر القليلة المقبلة قد تبعدني مسؤوليتي عن جهاز الثقافة الجماهيرية قليلا عن انتاجي الفني ولكن سأواصل الكتابة الفنية والابداع الفني قريبا وعموما لي معرض سوف يقام إن شاء الله في نهاية عام ١٩٨٨.

● واخيراً اسال الدكتور طه حسين عن امنياته للثقافة الجماهيرية فيقول:

ـ ان أجد كل انسان يحافظ على اقتصاد بلده ويتفهم المشاكل الموجودة حوله.. ان يسمع ويقرأ.. كل ما هو جديد من فن وادب وموسيقى ومسرح. بمعنى ان يتحول الانسان في مصر إلى انسان عصري.

كان هذا هو الحوار السريع مع المسؤول الأول عن الثقافة الجماهيرية الدكتور طه حسين.



الفنان طه حسين وأحد اعماله الخزفية

خُلُقٌ عَظِيمٌ

تذاكر جماعة فيما بينهم اثار معن واخبار كرمه، معجبين، بما هو عليه من التؤدة ووفرة الحلم، ولين الجانب، وغالوا في ذلك كثيراً. فقام اعرابي، واخذ على نفسه ان يغضبه، فانكروا عليه ذلك، ووعدوه مائة بعير، إذا هو فعل ذلك.

فلما جاء الاعرابي إلى معن حاول استثارته شعرا فلم يفلح إلى أن خاطبه قائلا:

فجُد لي يا بْنَ ناقصة بمال
فاني قد عزمت على المسير

فقال معن: اعطوه ألف دينار، تخفف عنه مشاق الأسفار.

فاخذها وقال:

قليل ما أتيت به واني
لأطمع منك في المال الكثير
فثنِّ فقد اتاك المُلك عفوا
بلا عقل ولا راي منير

فقال معن: اعطوه الفا ثانيا، كي يكون عنا راضيا.

فتقدم الاعرابي إليه، وقبل الأرض بين يديه، وقال:

سألت الله أن يبقيك دهراً
فما لك في البرية من نظير
فمنك الجود والافضال حقا
وفيض يديك كالبحر الغزير

فقال معن: اعطيناه على هجونا الفين! فليعط اربعة على مدحنا!

فقال الاعرابي: بابي أيها الأمير ونفسي! فانت نسيج وحدك في الحلم، ونادرة دهرك في الجود. ولقد كنت في صفاتك بين مصدق ومكذب. فلما بلوتك صغر الخبر الخبر، واذهب ضعف الشك قوة اليقين. وما بعثني على ما فعلت، إلا مائة بعير جعلت لي على إغضابك!

فقال له الأمير: لا تثريب عليك! ووصله بمائتي بعير، نصفها للرهان والنصف الاخر له.

فانصرف الأعرابي، داعيا له، شاكرا لهباته، معجبا بأناته.

من عيون الشعر

للشاعر معقل بن عامر الأسدي

يَدَيْتُ(1) عَلى ابْنِ حَسْحَاسِ بْنِ وَهْبٍ
بِأَسْفَلِ ذِي الجِدَاةِ(2) يَدَ الكَرِيمِ
قَصَرْتُ لَهُ مِنَ الحَمَّاءِ(3) لَمَّا
شَهِدْتُ وَغَابَ عَنْ دَارِ الحَمِيمِ(4)
أُنَبِّئُهُ بِأَنَّ الجُرْحَ يُشْوَى(5)
وَأَنَّكَ فَوْقَ عِجْلِزَةٍ(6) جَمُومِ(7)
وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ لَكُنْتُ مِنْهُ
مَكَانَ الفَرْقَدَيْنِ مِنَ النُّجُومِ
ذَكَرْتُ تَعِلَّةَ الفِتْيَانِ يَوْمًا
وَالحَاقَ المَلَامَةِ بِالمُلِيمِ(8)

شرح الكلمات:

(1) يديت: انعمت. (2) ذي الجداة: اسم الموقع. (3) الحماء: اسم فرسه. (4) الحميم: الصديق. (5) يشوى: يخطىء ولا يبلغ هدفه ولا يصيب مقتلا. (6) عجلزة: قوية. (7) جموم: سريعة. (8) المليم: من يفعل ما يلام عليه.

● يصور الشاعر صورة انسانية انقذ فيها جريحا ونقله وعالجه وهي مليئة بالصور الجزئية كصورة رؤيته للجريح وحيدا فاوقف فرسه وصورة مواساته له وتشجيعه وطمأنته ثم يذكر انه كان يستطيع الابتعاد عنه وتركه ولكنه اثر ان يفعل ما يمدح به وأن يتجنب ما يلام عليه.

المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

الشرق الأوسط

تعليق

لاعب الكرة النميري و «احاديث في العاصفة»

قرات بعض الاسطر من كتاب «احاديث في العاصفة» للكاتب الاستاذ محمد حسنين هيكل. وقد اثار انتباهي ضمن ما قرات رواية لرئيس جمهورية السودان السابق جعفر نميري على لسان الاستاذ هيكل وهم على متن طائرة مقلة لـوفدي مصر والسودان الى مؤتمر القمة العربية الذي عقد بالرباط ورواية نميري هي انه (اي نميري) كان في احد الايام ضمن الحضور لمشاهدة كرة قدم في احد ملاعب السودان. وخلال المباراة تقدم فريق على منافسه الاخر بهدفين دون مقابل. وعلى الفور نزل الرئيس (السابق) للسودان الى أرض الملعب واخذ الكرة، واذا به يسجل هدفين في مرمى الفريق المنتصر لتصبح النتيجة التعادل. وذلك للحفاظ على معنوياته (لا ادري معنويات من: نميري أم الفريق المهزوم؟).

وحقيقة ان المرء ليتوقف عند قراءته لمثل هذا الكلام وخاصة انه منسوب لـرئيس دولـة، وراويـة استـاذ في الصـحافة والادب وذلك عجب العجاب فلنتأمل هذا سويا رئيس دولة ينزل الى الملعب ليلعب الكرة وليس لمصافحـة اللاعبين فان كان ذلك ممكناً ليكن في مهرجان مثلاً (ويمكن الاشارة اليه)، والعـرف السـائـد في جميـع انحـاء المعمورة انه يفترض على رئيس اية دولة ان تكون تصرفاتـه وفقاً لمسؤوليـاته كرئيس.

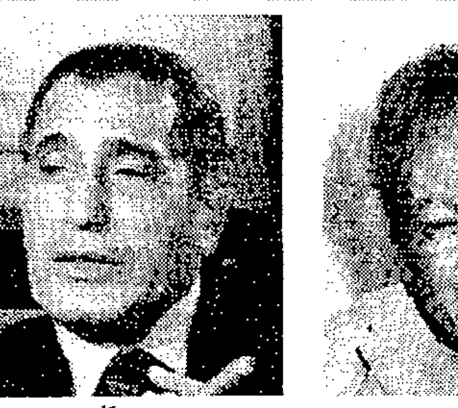
هذه من ناحية اما من ناحية اخرى فلم نسمع ان هناك ناديا في السودان احتفظ بـاسم جعفـر نمـيري ضمن كشوفاته لاعبا في كرة القدم. ولكي ينزل لارض الملعب (للعب) يشترط فيه ان يكـون اسمـه ضمن الكشف المقـدم للحكم قبل المباراة مع بطاقة تثبت ذلك. وهذا نظام يعمل به في كل مكان.

والشيء المؤسف حقا هنا ان يصدر حديث مثل هذا وفي كتاب لكاتب كبير مثل هيكل والذي له محبـوه وقراؤه والذين يفترض ان يكونوا على درجة عـالية من الثقـافة والعلم. ان هـذه الفقرات ولا اسميها افتراءات تدس وسط الحقائق من قبل بعض كتـابنا العرب الذين يفترض ان يكونوا مراجع ومدارس لاجيال حاضرة وقادمة، من المؤسف له حقا ان تصدر مثل هذه الصغائر في كتـاباتهم حتى لـو صح المصدر ! وكفانا ما قيل عن الرئيس انور السادات في كتاب خريف الغضب والذي كان غضبا عليه اكثر من ان يكون كتابا يفاد منه.

وإنني اذ اورد مـلاحظتي هـذه لاتمنى من اساتذتنا الاجلاء تـوخي الدقة والامانة في نقل الخبر، وهذه أحد اساسيات مهنة الصحافة على ما اعتقد وذلك للمصلحة العامة.

وإن كـانت هناك بعض الاشيـاء الشخصية عالقـة بين الكـاتب وأحد المسؤولين كحبه أو كرهه له فنأمل ان تورد كخبر شخصي وليس خبرا يراد منه الاستفادة العامة لانه حتما لا يمكن الاستفاد من مثل هذا.

خضر ابراهيم الجيلاني ـ الرياض


النميري
هيكل

تعقيب

على حوار الشرق الأوسط مع الامين العام لشؤون السودانيين العاملين بالخارج

لماذا لم تتطرقوا الى مشاكل المغتربين الاساسية؟

قرات ما دار في حوار «الشرق الاوسط» في عددها ٣٢٥٤ والصادرة بتاريخ ١٠/٢٦ الحديث الذي دار بين مندوبكم والدكتور ربيع عمر بشير الامين العام لشؤون العاملين بالخارج عن المغتربين ومشاكلهم. ولي هذا التعليق عليه لتعم الفائدة.

الاخ الدكتور ربيع:

في حـوارك مـع منـدوب «الشرق الاوسط» هنالك بعض النقاط التي لم تتطـرقوا اليهـا او احساسنـا بأنكم راوغتم في ادلاء الرد الكافي على بعض منها ومثال على ذلك:

● سياسة الحكومة تجاه المغتربين

في رأيي انه ليس السبب في عدم وجـود جهاز متكـامل بـل لتضـارب القرارات وما اكثرها. اذ تجد قراراً جديداً كل يوم ولا تـدري هل يلغي القرار السابق أم لا، انما الواضح جليا ان حكومتنا تتخـذ قراراتهـا في هذا الصدد بدون دراسة أو استشارة كافية والدليل على ذلك قرار الـ ٣٠٪ الذي تكرمتم بالغائه.

● تحويل المغتربين لمدخراتهم

أشير مرة اخرى لموضوع القرارات ثم أضيف بأن للمغترب أمالا وتطلعات لم يجدها في تلك القرارات وهذا هو السبب الرئيسي في احجام المغترب عن التحويل.

والحـل في نظري هـو العودة الى الحوافز التشجيعية والمجدية ثم قرار شجاع من بنك السودان بعدم قبول اي نقـد أجنبي من التجـار مـع تحكيم القبضة على المنافذ للحد من التهريب والقضاء على السوق السوداء للعملة.

● العمالة السودانية الوافدة (العائدة)

هنالك من تمكن من الاستفادة من اغترابه وآخرون وهم كثر من لم يتمكنوا من تأمين مستقبلهم.

وفي هذا الصدد اقترح بأن تتولى شركة تأمين بعمل اشتراكات لمن يريد من المغتربين وبفئـات مختلفة فتـرة تواجده بالخارج عـلى ان تصرف له معاشا مناسبا عند عودته نهائيا لارض الوطن.

ـ ان تكون لجان فنيـة لمساعـدة المغترب لاستثمار ما ادخره في مشروع سواء كان فـرديا او جمـاعياً حسب رغبته، وذلك مقابل مبلغ رمزي.

● مشاكل المغتربين

ما اكثر المشاكل التي يعاني منها المغتـربـون والتي لم يتطـرق اليهـا سيادتكم من قريب أو بعيد ومثال على ذلك:

١ ـ مشكلة الاراضي

هذه المشكلة التي تؤرق منام كل مغترب لم تمكنه ظروفه من شراء قطعة ارض نسبة لاسعارها الخيالية ناهيك عن تكلفة البناء وندرة مواد البناء.

وبعدها يأتي دور التأثيث بما يحقق طموحاته. فلماذا لا تسمح الحكومة بأن يجلب كل مغترب اغراضـه الشخصية وبدون تقصير طالما انه يسدد عليها الجمارك المفروضة سواء له أو لأهله الذي اغترب اغلبهم من أجلهم.

واذا استحال ذلك فهل يمكن تطوير السوق الحرة بأشياء تنافسيه ليجد المغترب ما يريده، وليس ما يفرض عليه من نوع واحد. وهذا يغنينا عن البحث والشحن والتخليص والانتظار. أتمنى ان اكون قد ساهمت بجزء ولو يسير مما يؤرق المغترب السوداني وشكراً.

صلاح صالح حسن

هكذا نجحوا في تفريقنا

نشطت «الشرق الاوسط» في الاونة الاخيرة حيث فتحت الباب للتعبير عن آراء القراء الذين طالما انتظروا ذلك من جريدتنا وغيرها من صحف العالم العربي.

وكغيري اطالع كثيرا ما ينشر عن دور الجواسيس سواء في العالم العربي او في الخارج.

واذا وافقنا على ان الجاسوسية لعبة ذكية لحفظ الذات والمصالح في اوروبا وغيرها من البلاد وانها تغلب جانب الشدة والحرص على حفظ الاسرار كلها، فانها لتوازن القوى السياسية والاقتصادية.

وانما حديثي ينطلق من كلمة قالها «زويمر» رائد المبشرين في الشرق العربي اذ يقول: «لنشكك الجماعات المسلمة في ان معهم وبينهم جواسيس. انشروا هذه الدعايات وأكدوها واني سأضمن لكم خراب هذه الجماعات وخوفها ممن لا ينضم اليهـا او ينتظم فيها ثم يتـركها او يكـون من العلمـاء البـارزين حتى لا يستفيدوا منه وتبقى بينهم وبينه قطيعة وتهمة مؤكدة».

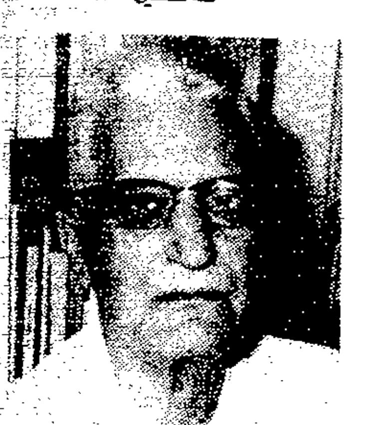
هذا الامر لم يلق حتى الآن العناية بعد مع وجود اثار خطيرة له خربت عقول بعض افـراد هذه الجمـاعات الـذين يـدفعهم الهـاجس النفسي وسـوابق الاحداث الى تصديق بـل وتاكيـد ان شخصا ما هـو جاسـوس سواء كـان انسانا عاديا او مفكرا او عالما او طالبا، كما حصل في كثير من الاوقات الترسيخ في الاذهان ان هذا العالم او هذا المفكر مـاسوني او علمـاني. اليكم ما يقـول زويمر: «اذا نجح وبرز مفكر فقولوا هو عميل. اكتبوا باسماء اخرى وقولوا هو ماسوني او قـومي.. الخ. وفي كتـاب: غازي التوبة «الفكر الاسلامي المعاصر» نماذج من هذه التهم التي لا تستند على دليل مادي بين وبهذا تفـرق «الجمع» وتخوف المسلم وغير المسلم من صديقه واخيه وقريبه.

وها نحن نرى آثار ذلك ماثلة بيننا حتى طه حسين الذي الف كتاب (على هامش السيرة) متهم والعقاد متهم بل وجمال الدين الافغاني وتلميذه «محمد عبده» متهمين ايضـا.

حقا ان هذا الاسلوب قد فتح فجوة دخـل منها زويمـر واخـوانـه ونشروا الاراجيف واشاعوا الباطل وخوفوا هذا من ذاك وبثوا الفرقة وسوء الظن ووفقوا في تحقيق هدفهم.

محمود سليمان عبد القيوم


طه حسين


عباس محمود العقاد

رد على احمد محمد جمال

ما كل زيجة من سعودية دافعها المصلحة

الاستاذ الفاضل محمد احمد جمال

في البداية احب ان اشكركم على مواضيعكم واقتراحاتكم التي تنشرونها في جريدة «الشرق الاوسط»، ولكن ما المني وحز في نفسي بشدة هو المقال الذي نشرتموه في العدد ٣٢٥٦ بتاريخ ١٩٨٧/١٠/٢٨، حول الرد على الاخ الحازمي. واسمحوا لي ان اقول لكم بانكم كنتم غير منصفين بحق الشباب العربي الذين يتزوجون من فتيـات سعوديات حين وصفتم هذا الزواج بانه زواج مصلحة ولا يقوم على اي اساس.

وأحب هنا ان الفت انتباهكم بانني فتاة سعودية وبحكم علاقاتي الاجتماعية، اعرف الكثير من العائلات قوامها ازواج سوريون ومصريون ومن اقطار عربية اخرى، وزوجات سعوديات. وتعيش هذه العائلات حياة زوجية سعيدة وهانئة ومبنية على التفاهم والاخلاص. واظن انك ـ ايها الاستاذ الفاضل ـ توافقني ان اطلاق الاحكام العمومية فيه اجحاف شديد. فاذا كان هنالك بعض الشباب الذين استغلوا الزواج من سعوديات لغايات اخرى، فلا يعني هذا ان جميع من تزوجوا من فتيات سعوديات هم بهذه الشاكلة. كما اود ان اشير ايضا الى ان زواج الشاب العربي من فتاة سعودية ليس عيبا، وانما هو دليل صريح على ان الفتاة السعودية انسانة طموحة، وقد وصلت بفضل طموحها الى مجالات علمية واجتماعية واسعة. كما ان جميع الزيجات التي اعرفها هي زيجات ناجحة عمادها اطباء ومهندسون واساتذة جامعات وغيرهم.

وأخيراً أود ان اقول اننا يجب ان نقدر الشاب العربي الذي يفكر في الزواج من احدى فتيات هذا البلد، ويفضلهن على شقراوات امريكا واوروبا وكندا، حيث هناك الاقامة والمنافع المادية ايضا. فمثل هذا الشاب انما يعبر عن افتخاره واعتزازه بالفتاة العربية المسلمة. وحتى اذا كان قصده ـ كما تقولون ـ هو الاستمرار في البقاء في هذا البلد والعيش فيه، فلا أرى مانعاً في ذلك، واهلا به، واعتقد ان في هذا فخراً لنا وتقييما لبلدنا.

والله يهدينا الى سواء السبيل.

س. ل. ن
فتاة سعودية

توضيح حول «ناب في انف شاب»

«عطفا على المحادثة الهاتفية التي تمت يوم الاثنين ١٩ صفر ١٤٠٨هـ الموافق ١٢ اكتوبر ١٩٨٧م وبخصوص ما نشر في الصفحة الاخيرة من جـريـدة «الشرق الاوسط» تحت عنوان «استئصال ناب من انف شاب» واسم هذا الشـاب حسين عثمان ومقيم في جدة وانا ايضا اسمي حسين عثمان محمد وعمري يناهز عمر هذا الشاب ومقيم بمدينة جدة ولم اجر اية عملية ولله الحمد. لذلك سبب هذا النشر قلقا وازعاجا لشخصي حيث اتصل بي جميع زملائي في العمـل والكثير من معارفي حيث انني اعمل بشركة كبيرة. كما اتصل بي من القاهرة جميع افراد اسرتي عند قراءة هذا الخبر لان جريدتكم ولله الحمد واسعة الانتشار في العالم العربي والغربي. لذا ارجو نشر توضيح عني بانني بخير وبصحة جيدة ولم اجر اية عملية في انفي.

حسين عثمان محمد
مصري الجنسية
محاسب بشركة ابراهيم الجفالي واخوانه
المركز الرئيسي

نظام تكسير الاقلام

لان جـريدة «الشـرق الاوسـط» هي جريدة العرب الدولية لذلك احببتها منذ عدة اعوام وطرقت بـابها منـذ عامـين لارسم بالحروف بعض الافكار من الام وامال وآراء ففتحت لنا الابـواب سيما لانها جريدتنا الدولية وهذا يعني انها لا تطلب منا نحن القراء جوازات سفر او تصريح اقامة. فكان الدخول من صفحة البريد ويا لها من صفحة رائعة لانها لا تملكها سياسة دولة او جهة ما بل هي ملك لقراء الشرق الحبيبة. من هـذا المنـطلق اخـذت اشق طريقي بـقلمـي المتـواضـع كقـارىء ولا اقـول بـانني صحفي او كاتب.

ختاما ارجو ان تسمحوا لاقلام القراء بان تاخذ مكانها على صفحة البريد لانها اقلام واعدة ورائدة وما من كـاتب او سياسي أو اديب الا وجلس على مقـاعد الصفوف الابتدائية ثم ارتقى بكفاءته.

اسماعيل محمد الشيخ

كتابات

هل تذكرين؟

هل تذكرين حبيبتي — يوما تلاقينا سوى
متواجدين كاننا — نخشى الليالي والنوى
قد كان ما كنا به — والخد من دمعي ارتوى
هل تذكرين؟
اني وحيد ها هنا — ابكي المحبة والهنا
فإن أطلت بغربتي — فالوصل منك قدرنا
والعهد مازال لك — احيا اصون غرامنا
هل تذكرين؟

فهد لافي العلي ـ فوكستون

عالم بلا حدود

٧٠ سنة شيوعية

احتفل الاتحاد السوفياتي في اكتوبر ـ على الأقل الحكومة والحزب الحاكم ـ بالذكرى السنوية السبعين لقيام النظام الحالي إثر ثورة ١٩١٧ التي طبقت الشيوعية فيها.

وكانت مناسبة للحديث ليس فقط عن قيام الثورة واسبابها بل عن نتائجها على الاتحاد السوفياتي والعالم واهم من ذلك عن مستقبلها ـ أو عن مستقبل الشيوعية كنظام عقائدي سياسي اقتصادي واجتماعي. وهل ادى رسالته المعقودة عليه؟

وساعد الجلاسنوست ـ الانفتاح ـ الذي ينادي به الرئيس جورباشوف على اتساع نطاق النقاش وحريته. فهو الذي بدأ عهده بالتعهد بتشجيع وتنمية حرية الرأي والحق في التعبير. وهو الذي أدرك بأن لا معنى لحرية الراي اذا لم تتمتع بحرية التعبير عنه. ولما كانت وسائل التعبير في الاتحاد السوفياتي كافة ملكاً للحزب الحاكم فان حرية الرأي توقفت عند الحق في التعبير عن تأييدك للحزب وسياساته مهما كانت ضالة. وقد أثبتت العقود السبعة الماضية بأنها كانت اجمالا خاطئة. ولكن لأن الحزب سيطر على كل وسائل التعبير فان الشعب المغلوب لم يتمكن من اثارة اي موضوع أو طرح أي فكرة مخالفة دع عنك مضادة للعقيدة السائدة.

ولما جاء جورباشوف الى الحكم ـ وقد كتبت عنه عدة مقالات في هذا المكان ـ أدرك كما لم يفعل أو لم يرد سابقوه بأن مفتاح الحل السوفياتي لا بد وان يبدأ من أول الطريق. وهو الجلاسنوست ـ الانفتاح ـ فهو لم يشأ ولا أظنه يفكر اليوم في اضعاف الحزب الحاكم أو حتى السماح بقيام أحزاب معارضة في الوقت الحاضر. كذلك لا يود الانتقال الفجائي من الشيوعية الى الاقتصاد الحر أو ما يشابهه ـ كما يحدث الآن في الصين الشعبية وحتى بعض الدول السائرة في فلكه ـ كألمانيا الشرقية ـ كما لا ينوي فتح المجال أمام انتخابات حرة وحرية الانتقال الى خارج البلاد. ولا يستطيع ان يطيح بالطبقات الحزبية والقيادية الحاكمة بين يوم وليلة. ولكنه يريد أن يصلح الحال ويجس نبض الرأي العام، ويعرف ايقاعات الارادة الشعبية التي حبست سبعين عاماً. ماذا يريد الناس؟ واذا أرادوا كيف نعرف ما يريدون ونستمع الى ما يقولون ونقرأ ما يكتبون. فبدأ بالجلاسنوست.

ويعتقد المعلقون وأساتذة الجامعات والاخصائيون في الشؤون السوفياتية وعلوم الحكم والسياسة بأن جورباشوف أبدى ذكاء خارقاً عندما شرع بالسماح للناس بابداء آرائهم دون خوف من المباحث والاستخبارات والسجون والنفي في سايبيريا والحرمان من الامتيازات التي كانت الحكومة تمنحها للمقربين وتمنعها عن المغضوب عليهم.

ولما كان حريصاً على عدم تنفير القيادات المتحجرة على كل المستويات الشيوعية دفعة واحدة حتى لاتطيح به فضل الجلاسنوست كأفضل وسيلة لاحراجها بفتح الأبواب أمام حق التعبير مادام الحزب يدعي بأن كل شيء ملك الشعب منذ قيام الثورة. واذا كان الأمر كذلك فلماذا لا يكون الاعلام مسخراً للشعب وليس للحزب وحده ولماذا لايكون هو الوسيلة المثلى لمعرفة رغبات الأمة وتنفيذها؟

وهذا ما يحدث الآن. فاننا نشهد تفكيك النظام الشيوعي الهرمي الصلب بواسطة مفكات جلاسنوست ـ وجورباشوف يتفرج.

فاروق لقمان

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة			الحالة
مكة المكرمة	٣٧	٢٤	صاف	جنيف	٢	١٠	غائم
المدينة المنورة	٢٠	٣٧	صاف	هلسنكي	٢	٥	غائم
الرياض	١٦	٢٩	صاف	هونج كونج	٢٠	٢٣	غائم
جدة	٢٣	٣٤	صاف	جاكرتا	٢٤	٣٢	ممطر
الظهران	١٦	٢٩	صاف	كوالالمبور	٢٤	٣١	ممطر
ابها	١٠	٢٥	صاف	لشبونة	١٥	٢٠	غائم
الطائف	١٦	٢٨	صاف	لندن	٩	١٣	صاف
البحرين	٢١	٢٩	صحو	مدريد	١١	١٧	ممطر
القاهرة	١١	٢٦	صاف	مانيلا	٢٣	٣٤	صاف
بيروت	١٥	٢٠	غائم	مونتريال	١٠	١٨	غائم
الجزائر	١٣	٢١	صاف	موسكو	صفر	٢	ممطر
تونس	١١	٢٠	صاف	نيودلهي	١٣	٣٠	صاف
الرباط	١٠	١٨	صاف	نيويورك	١٣	٢٥	صاف
امستردام	٢	٨	غائم	نيقوسيا	٩	٢١	غائم
اثينا	٦	٩	ممطر	باريس	٧	١٣	غائم
برلين	٦	١٠	غائم	روما	٩	١٨	صاف
بروكسل	١-	١٢	غائم	استوكهولم	١	٨	غائم
كوبنهاجن	٧	٨	غائم	سيدني	١٥	٢٢	صاف
دبلن	٧	١٢	غائم	طوكيو	١٣	٢٢	صاف
فرانكفورت	١-	١٠	صاف	فيينا	٢	٩	صاف

مصر واستراليا تتبادلان العلماء والبحوث

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وقعت مصر واستراليا اتفاقية للتعاون العلمي وتبادل الدراسات والبحوث والعلماء.

وقع الاتفاقية عن الجانب المصري الدكتور عادل عز وزير الدولة المصري للبحث العلمي وباري جونز وزير العلوم الاسترالي.

تتضمن الاتفاقية التعاون في بحوث الطاقة الشمسية والاستشعار من بعد وبحوث الفضاء والاقمار الصناعية والبحوث البيولوجية في الزراعة

عائلة فهمان

الخريف اللبناني

وفي الخريف يا ابني تتساقط اوراق الشجر...

والقذائف؟!

عرب و عجم

● الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر الصباح، وزير الاعلام الكويتي، اوضح ان ديوانيات الوزراء ستظل مفتوحة لاستقبال المواطنين والاستماع الى شكاويهم وقضاياهم والعمل على حلها وتذليلها.

وأضاف في ديوانيته الاسبوعية المفتوحة ان هذه الديوانيات افتتحت بناء على توجيهات ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح.

وردا على سؤال لصحافي سوفياتي حضر الديوانية، اعرب الوزير عن امله في ان تسفر القمة العربية غير العادية المنعقدة الان في العاصمة الاردنية عن نتائج ايجابية لخير الامة العربية.

* * *

● الدكتور محمد الهادي حارش، رئيس دائرة التاريخ القديم والوسيط بجامعة الجزائر يلقي محاضرة بعنوان «تطور الحلول الفرنسية لقضية الثورة الجزائرية». وذلك بقاعة المحاضرات بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران.

وتأتي هذه المحاضرة في اطار فعاليات الاسبوع الثقافي الجزائري الذي بدأ مؤخرا بالسعودية.

كما ينظم النادي الأدبي بالمدينة المنورة مساء غد بقاعة المحاضرات بالنادي امسية شعرية يشارك فيها الشاعران الجزائريان عز الدين مهيوب و الأخضر السائي.

● السيد ابو بكر جمل الليل، من اعيان المدينة المنورة اجريت له عملية جراحية في المستشفى الامريكي في باريس وقد تكللت العملية بالنجاح ولله الحمد.

* * *

● الدكتور وليد الشريف، مدير المدرسة العربية الجديدة في بون وهيئة التدريس بالمدرسة أقاما حفل استقبال حضره السفراء العرب لدى المانيا الاتحادية واعضاء الجالية العربية والصحفيون العرب وذلك بمناسبة الافتتاح الجديد للمدرسة.

الدكتور وليد القى كلمة اكد فيها على استمرارية العمل الجاد للوصول بالمدرسة العربية الى أعلى مراتب الثقافة العربية والتي هي رسالة تستدعي الدعم من جميع الجهات العربية المختصة.

مثل اليوم




في ذمة الله

احمد باخشوين

● انتقل الى رحمة الله تعالى بجدة يوم السبت الماضي السيد احمد بلخشوين والد الدكتور محمد احمد بلخشوين من منسوبي مستشفى الولادة بجدة وذلك اثر مرض ألم به. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وألهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

محمد طارق كرشة

● شيعت عائلة السيد طارق كرشة، فقيدها الطفل محمد طارق كرشة، الطالب بأكاديمية الملك فهد بلندن، الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه في مسجد ريجينت بارك.

واسرة الفقيد تشكر كل من واساها وعزاها في مصابها، وتتقدم بالشكر للسفارة المصرية والملحق الثقافي المصري بلندن وهيئة الادارة والتدريس بأكاديمية الملك فهد بالعاصمة البريطانية.

بمناسبة بدء فعاليات الاسبوع الثقافي الجزائري في السعودية:

فيصل بن فهد وبالسايح ينوهان بالعلاقات الوطيدة بين البلدين

الرياض ـ واس: اوضح الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ان العلاقات التي تربط بين المملكة والجزائر وطيدة الاركان حيث صهرتها العقيدة الاسلامية الراسخة وزادتها تجارب الحياة قوة وصلابة مشيرا الى ان رابطة الاسلام والعروبة والتاريخ المشترك هي التي تجمع ما بين الشعبين الجزائري والسعودي.

واكد في كلمة تصدرت دليل الاسبوع الثقافي الجزائري بالمملكة ان من فوائد الاسابيع الثقافية انها تسعى الى تأكيد تلك الروابط وتعميق جذورها وبناء جسور من المحبة والاخاء وتبادل الخبرات والتعرف على الانتاج الفكري وتبادل الآراء في مجال الثقافة والعلوم والفنون عن طريق عرض بعض النماذج التي تساعد على ايجاد نوع من التفاهم والتلاحم والوحدة الفكرية التي تقرب المسافات وتؤلف القلوب وتؤدي الى التماسك والتعاضد.

وقال: لقد تحقق بفضل الله لقاء الاشقاء المرتقب باقامة الاسبوع الثقافي الجزائري في المملكة بعد مرور فترة وجيزة من اقامة الاسبوع الثقافي السعودي في الجزائر حيث سعد فيها الوفد السعودي بالترحاب والتعاون ونبل الاخلاق وكرم الضيافة.

واعرب في كلمته عن شكره للاخوة الجزائريين على كل ما قدموه من تسهيلات وما بذلوه من جهود اثناء اقامة الاسبوع الثقافي السعودي في الجزائر.

واعرب عن ترحيبه بالاشقاء اعضاء البعثة الجزائرية متمنيا ان يكون هذا اللقاء جسرا من جسور الخير والود والمحبة بين الشعبين الشقيقين.

كلمة بالسايح

كما اعرب وزير الثقافة والسياحة الجزائري الدكتور بوعلام بالسايح عن شكره وتقديره للمسؤولين في حكومة المملكة وعلى رأسهم الامير فيصل بن فهد على ما ابدوه من استعداد وتعاون وكرم اخلاق وما وفره من امكانات لاقامة الاسبوع الثقافي الجزائري في ظروف حسنة للغاية.

وتحدث في كلمة تصدرت دليل الاسبوع الثقافي الجزائري عن اهمية الاسابيع الثقافية في وحدة الفكر العربي فقال: اننا ندرك في الجزائر ان تجربة الاسابيع الثقافية التي نقيمها بصفة متبادلة مع البلدان الشقيقة قد اعطت نتائج ايجابية على صعيد التعريف والتعارف والتآلف واسهمت في تعميق الروابط الروحية والثقافية والدينية والتاريخية بين ابناء الامة العربية التي تتطلع الى مستقبل مشترك.

وأكد ان التقريب بين العقول والافكار هو انجع وسيلة لاشاعة جو التفاهم والانسجام.

وأضاف قائلا: لعل من ابرز النقاط الايجابية لمثل هذه الاسابيع الثقافية ما تعمل له جميعا وهو الاهتمام بصيانة تراثنا الثقافي واقامة حوار حقيقي بين المثقفين والمفكرين العرب وتبادل الخبرات المكتسبة ونحن نعتقد انه لا بد من تحقيق نوع من التوازن بين صيانة التراث وتطويره ومواكبة العصر والتفتح على ابداعات الشعوب الاخرى.

واستطرد قائلا: واننا نرجو ان نوفق من خلال هذا الاسبوع الثقافي الجزائري في ارض الجزيرة العربية المعطاء، ارض النبوة ومهبط الرسالات، في تعريف اشقائنا في المملكة العربية السعودية بتراث الجزائر الثقافي المتنوع الذي احتفظ باصالته العربية الاسلامية وحيويته الذاتية رغم محاولات الطمس والتشويه التي مارسها الاستعمار واطلاعهم ايضا على تطور الحركة الثقافية الجزائرية ومنجزاتها منذ استرجاع السيادة الوطنية. واتمنى ان تجد لها في انفسكم مكانا مقبولا.

صورة و خبر



د. رضا عبيد خلال زيارته لمصنع الكابلات بجدة

بحث مجالات التعاون بين جامعة الملك عبد العزيز وشركة الكابلات

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تمت مناقشة مجالات التعاون بين جامعة الملك عبد العزيز والمجمع الصناعي لشركة الكابلات السعودية.. جاء ذلك عقب الزيارة التي قام بها مدير الجامعة الدكتور رضا عبيد مع وفد كبير من عمداء واساتذة الكليات العملية بالجامعة لشركة الكابلات السعودية بالمنطقة الصناعية بجدة تفقدوا خلالها منشآت ومصانع مجمع الشركة كما استمعوا لشرح عن مراحل تطور انتاج الشركة وخططها التوسعية ومن بينها انتاج اسلاك وكابلات الاتصالات الهاتفية. هذا وكان في استقبال الوفد رئيس مجلس الادارة والمهندس عمر هاشم خليفتي رئيس الشركة والدكتور فواز العلمي نائب الرئيس.

ومن المجالات التي تم تحديدها للتعاون بين المؤسستين الوطنيتين مجال التدريب العملي لطلاب التخصصات الهندسية على اساس اتاحة الفرصة للطلاب للعمل بأحد مصانع الشركة لمدة ستة اشهر ثم الدراسة في الجامعة لمدة ستة اشهر وايضا مجالات الدراسات التطبيقية ومشاركة بعض اعضاء هيئة التدريس في الجامعة في مجال تقديم الدراسات الاستشارية في بعض الأمور التي تهم الشركة والتعاون في مجال البحوث المشتركة وايضا في المجال الطبي باجراء بحوث في مجال السلامة والصحة الصناعية وتطوير العلاج الوقائي.

وعقب الزيارة والاجتماع الذي استغرق اكثر من خمس ساعات قام خلالها وفد الجامعة بتفقد مصانع مجمع شركة الكابلات السعودية نوه مدير الجامعة الدكتور رضا عبيد بالتطور التقني الهائل الذي حققته شركة الكابلات السعودية ورحب بمد جسور التعاون بين الجامعة والشركة ووعد بدراسة المقترحات المقدمة للتعاون ووضع المناسب منها موضع التنفيذ.. وتبادل الخبرات والآراء بين الجانبين عبر الحوار واللقاءات.. تحقيقا للمصلحة المشتركة.

أبيض و أسود

اسبوع جورباتشوف

●● الاسبوع الماضي كان اسبوع جورباتشوف في صحافة الغرب، بل اسبوع الاتحاد السوفييتي بمناسبة بلوغه السبعين. فالمقالات واللقاءات والاحاديث لا تنقطع عن الزعيم وعن البلاد التي يمثلها. كيف يأكلون ويشربون، ويفكرون، ويرسمون مستقبل بلادهم وحاضرها، كمية هائلة من المعلومات التي تدفع بها وسائل الاعلام بشكل كبير ضخم وعظيم.

ويمكن القول إن هذه الوسائل قد جمعت وأوعت وهي بعملها ذلك كانت قد اعدت العدة منذ اشهر داخل الاتحاد السوفييتي مقدمة للرأي العام الغربي صورة حقيقية لا لبس فيها عن عدوه الاول الذي يخيفه بالصواريخ عابرة القارات، وبالمدافع والدبابات، وبالنظرية الماركسية.

والمراقب الذي كان عرضة لهذا السيل من المعلومات لا يخفي اعجابه، بالانصراف الجيد من قبل وسائل اعلام الغرب لكي تعطي هذه الفكرة عن العدو الاول للغرب، وهو لا يحتاج للتأكيد على اهمية مقولة «اعرف عدوك».. التي هي الطريق لتعزيز الدفاع عن النفس تجاهه. اما اذا كان المراقب عربيا فانه سيستعرض عشرات الامثلة التي يحرم فيها لا المواطن العادي بل واكثر الدراسات والجامعات والمثقفين من الاطلاع على المعرفة، وحق الاستفادة من المعلومة. فقائمة الممنوعات العربية لا تعد ولا تحصى وكلها يدخل في نطاق الرغبة في رفض المعرفة من اجل المعرفة. مع ان العالم اصبح صغيرا، ضيق المساحة، تستطيع ان تراه من خلال نشرة اخبارية تبثها الاقمار الصناعية. ولأن الممنوعات العربية كثيرة ومتعددة، فان قراءة اسرائيل من الداخل بطريقة منصفة لا ترى الا من بعض الجهود الفردية المشكورة او من بعض المؤسسات، المتصرفة بمبادرات ايجابية لتزويد القارىء العربي بالمعرفة. اما المعلومات حول عدو آخر مثل حكومة الخميني، فهي أيضا شبه ضعيفة لولا بعض الكتابات من هنا وهناك والتي لا تشفي الغليل عن نوع مراكز القوى، وعوامل التحريك الداخلي، بل ودراسة الطبيعة العدوانية لذلك النظام، فضلا عن التعرف على اعداء ساكتين ومحتملين في الغرب، والشمال والشرق. ويبدو ان الروس ذاتهم مع قسوة النظام لديهم، وانغلاقهم بدأوا بفضل انفتاح جورباتشوف يدرسون العالم، ويتعرفون عليه دون استثناء بما فيه العالم العربي. والدليل على ذلك انك تفتح نشرة المصدر التي يصدرها مشكورا الزميل كامران قره داغي وهي خاصة بالامور السوفييتية لترى ان قائمة الكتب الصادرة عن العالم العربي في فترة وجيزة تعتبر من الوفرة بمكان. فهنا كتاب عن الغرب والاسلام.. ومذكرات دبلوماسي في بلاد العرب، وعن ساطع الحصري وعن الجيوش العربية، بل وعن الصليبيين، وعن الادب العربي. قائمة جيدة من الكتب التي تدعونا نحن في عالمنا العربي للتعرف على مكامن القوة والضعف في اعدائنا. وهذا لن يتم الا باعتبار المعرفة حقا من حقوق المواطن. كالماء والهواء، وبطاقة الانتماء.

● ● ●

●● حالتي مع ندوات الشعر، كحالة المقامر المداوم على صالة القمار، فما يكاد يرى ناديا حتى يدلف اليه، وحين يخسر، يقسم بكل ما يملك انه لن يعود اليه ابدا، بعد ان يجرب المشي حافيا الى البيت، ولوم اهل البيت وتقريعهم.

وحالتي كذلك فما اسمع ان هناك ندوة شعرية، حتى انسى تجربتي، ومعاناتي فاذهب الى هناك، ليكون الصداع، والغثيان، والضرب المبرح للذوق، وللغة، ولقيم واصول الشعر، واحلف غير حانث انني لن اعود الى ندوة من ندوات الشعر حتى اعرف الحاضرين واعرف ماذا يقولون، لأن الشعر هو الشيء الوحيد لدى العرب، الذي بقي جميلا، وباعثا على الحلم، والسعادة، وهو الطير الرائع الذي يطير بجناحيه وقوادمه، بعد خراب اكثر من بصرة في عالمنا، بصرة السياسة، وبصرة التاريخ، وبصرة الحريات، وبصرة الاعتراف بحقوق الانسان كانسان.

فهل يرفض بعد ذلك شخص ما، هذا الحماس الذي يداخلني تجاه الشعر؟!

لا اريد الدخول في التفاصيل. إذ يكفي ان تذهب لندوة شعرية، لا يحضرها بعض الموهوبين من الشعراء، لترى النماذج المحزنة المؤسفة، المثيرة للأسى والأسف والألم. وهي تهتك استار الشعر، ومقدسات الشعر، وتفترس حلمة الشعر، والجمهور يصفق، ويولول، ويتأوه حبورا، بهذه المذبحة في كل مناسبة.

عثمان العمير

منع تداول الأفلام السينمائية المصرية بالخارج قبل عرضها بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أكد السيد فاروق حسني وزير الثقافة المصري في اجتماع لجنة الثقافة بالحزب الوطني المصري يوم السبت الماضي ان الحركة الثقافية والفنية في مصر تواكب التطور العالمي وان القاهرة تعتبر من أهم العواصم الثقافية في العالم.

وقد ناقشت اللجنة مشروع قانون تنظيم استيراد وتداول وعرض المصنفات الفنية المسجلة على اشرطة «الفيديو كاسيت» للموافقة عليه تمهيدا لتقديمه الى البرلمان لاقراره.

كما ينص المشروع على عدم طرح اي فيلم سينمائي مصري للتداول او العرض من خلال الفيديو في مصر او خارجها إلا بعد ان يعرض سينمائيا في مصر عرضا عاما تجاريا.

وينص المشروع على ان يصدر وزير الثقافة قرارا بتحديد عدد ومدة لقطات الاعلانات التي توضع داخل المصنف.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)

London - Tuesday, 10 November 1987 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3269

الثلاثاء ١٩ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧/١١/١٠م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٦٩

عشرة أسئلة عن وصفات أطعمة الرشاقة

لندن - «الشرق الاوسط» - يوسطن - ي ب ا:

راغبو الرشاقة في حيرة من امرهم يريدون الاستمتاع باشهى واطيب الماكولات دون ان تضيف هذه المتعة ارطالا الى اوزانهم.. وتزداد حيرة راغبي الرشاقة لانهم يسمعون كل يوم عن وصفة جديدة من وصفات «الريجيم» الغذائي او «اطعمة الرشاقة» بل ان هذه الوصفات تظهر على ارفف السوبر ماركت والمكتبات باسرع مما ينفد مخزون الثلاجة او الفريزر في المنزل.. لهؤلاء الناس، ولنا جميعا ١٠ اسئلة هدفها التحقق من صحة وفاعلية الوصفات..

الدكتور تيودور بيرلاند، استاذ مشارك مادة الاتصال بكلية جراند فالي بمدينة اليندل في ولاية ميتشيجان الامريكية، يرى ان ورطة راغبي الرشاقة تتلخص في كونهم (او كونهن) يريدون الذهاب الى النوم بدناء فيعجبن بالماكولات ثم الاستيقاظ صباحا غداء سمتهم الرشاقة المفرطة..

هذا النوع من الناس، في رأي الدكتور بيرلاند، يطارد ما يطرح في الاسواق من وصفات الرشاقة والريجيم الغذائي.. والكثير منها مضلل لا علاقة له بالرشاقة او الريجيم.. لذلك فقد وضع قائمة الاسئلة التالية التي يجب ان يسألها كل طالب رشاقة عند تناول الوصفة من السوبر ماركت.

١- هل تركيب الوصفة من النوع «السري»؟ اذا كانت الاجابة بنعم فدعها لحالها، اذ ليس هناك ما هو سري عن وصفات الريجيم الغذائي..

٢- من هو صاحب الوصفة؟ فالمطلوب فيه ان يكون خبيرا في التغذية يحظى باحترام وثقة خبراء التغذية كشرط لتصديقه.

٣- هل جرب مؤلف الوصفة وصفته على كثيرين من البشر؟ فالاسلوب الوحيد للتحقق من القيمة الفعلية لوصفة غذائية هو تجربتها علميا في اطار من الملاحظة العلمية المحكومة.

٤- ثم هناك نتائج استخدام وصفة الرشاقة (او الريجيم) هل نشرت في مجلات علمية او قدمت الى مؤتمر علمي لتمحيصها من جانب اقران المهنة الذين لا بد لهم ان يكونوا قد اكدوا او كذبوا الادعاء بفاعلية الوصفة.

٥- ما موقف مؤلف الوصفة الجديدة من خبراء الوصفات الاقدم، هل ينازعهم موقفهم؟ وفي ذلك يقول بيرلاند ان من حق اي شخص ان ينازع الخبراء لكنه بحاجة الى حجة قوية للغاية والا فلا اساس للثقة في كلامه.

٦- هل يقيم صاحب الوصفة حجته على ما توصل اليه شخص آخر؟ اذن عليك ان تتحقق من سلامة حجة هذا الآخر. وما اذا كان يؤكد فاعلية الوصفة.

٧- واهم مما تقدم هل تتسم الوصفة بالتوازن في عناصرها الغذائية؟.. اذا لم تكن كذلك فهي ضارة بالصحة ويتعين تجاهلها.

٨- هل يراعي واضع الوصفة اختلافات التذوق الشخصية اي بين فرد واخر وما يفضله شخص دون شخص اخر؟ وفي ذلك يقول الاستاذ بيرلاند: اذا كنت سأملي عليك وصفة لا تتفق مع ذوقك فالارجح انك ستقبلها شهرا او اكثر لكنك ستعود عنها الى ما يسبب البدانة في وقت لاحق.

٩- وعليك ان تسأل نفسك: هل هذا النظام الغذائي هو ما تفضل اتباعه لبقية حياتك؟ واذا كانت الاجابة بالنفي فالارجح انك سترتد الى تلك الاطعمة التي تعيد اليك ما فقدته من وزن.

١٠- والسؤال الاخير: من ذا الذي يوصي بوصفة الرشاقة المقترحة - دون صاحبها؟

يقول الاستاذ بيرلاند: ضروري ان يكون الموصي بالوصفة حجة في هذا الشأن اي خبير يعلم يقينا عما يتكلم.

مع قهوة الصباح

بين الفرد والمجتمع!

الشريعة الاسلامية اسبق الشرائع الى نظرية التكافل الاجتماعي.. او مسؤولية المجتمع عن الفرد.. وفي امريكا نظرت قضية في احدى المحاكم الفرعية، اصدر القاضي فيها قرارا انسانيا قريبا جدا من تطبيق الشريعة الاسلامية السمحاء..

اما بطل القضية فرجل فقير.. سرق «ساندوتش» من احد المحال.. وقدم للمحاكمة ولم يكن مع الرجل الفقير محام للدفاع.. فانتدبت المحكمة محاميا لهذا الغرض ولكن الظروف حالت دون تواجد المحامي اثناء نظر القضية.. وهكذا طلب القاضي من المتهم الدفاع عن نفسه..

قال الرجل: ليس عندي ما ادافع به عن نفسي الا الجوع.. كنت جائعا.. وقد بحثت لايام طويلة عن عمل فلم اجد.. وقد كنت رجلا شريفا طول عمري ولكني اعيش في مجتمع لا يرحم!

قال القاضي: ان الجوع ليس سببا للسرقة.. ولهذا لا بد من توقيع عقوبة عليك.. حتى لا يدعي كل لص انه كان محتاجا.. ان المحكمة تحكم عليك بغرامة ١٠٠ دولار لارتكاب السرقة.. فانت لم تسرق من المجتمع الذي تحمله مسؤولية جوعك.. وانما سرقت من فرد واحد ليس هو المسؤول عنك!

ثم اخرج القاضي مائة دولار من جيبه ناولها للرجل ليدفع الغرامة.. ثم فاجأ الحاضرين جميعا قائلا: «وقد حكمت المحكمة على كل فرد في القاعة ان يدفع عشرين دولارا لهذا الرجل.. لاننا بدرجة او باخرى مسؤولون عن هذا البلد الذي يضطر فيه الانسان ان يسرق ليدفع الجوع عن نفسه!!».

وتم جمع ٥٠٠ دولار للرجل الذي خرج وهو لا يصدق اذنيه.. متجها الى اقرب مطعم ليتناول وجبة ساخنة!!

عبد الله باجبير



الجميلات يتوافدن

بدأ توافد الجميلات على لندن استعدادا للحدث الكبير يوم ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري. موعد اختيار ملكة جمال العالم.

في لقطة تذكارية بالعاصمة البريطانية تبدو من اليمين حسناء كولومبيا كلوديا اسكوبار زاباتا، التي تبلغ من العمر ٢١ عاما، وتليها جميلة ايسلندة انا مارجريت جونسدويتر (٢١ عاما) ثم سيسيليا بوزو كاميزر (٢١) من اكوادور، فحسناء ايرلندا ادريان روك التي تكبرهن بعام واحد.

جراحة نادرة لمولودة بالدمام

الدمام - مكتب «الشرق الاوسط»:

نجح فريق من الجراحين بمستشفى الدمام المركزي في انقاذ حياة طفلة ولدت ناقصة النمو في شهرها السابع..

كانت الطفلة قد ولدت ناقصة الوزن بشكل يثير القلق (١,٢ كيلوجرام فقط) في مستشفى الولادة والاطفال بالدمام.

وكانت تعاني من صعوبة في التنفس ونقص المناعة الطبيعية للجسم الامر الذي ادى الى اصابتها بتسمم في الدم والتهاب في السحايا (الاغشية المحيطة بالمخ والنخاع الشوكي).

واكتشف الاخصائيون ان الطفلة تعاني من تقرحات وتعفن بالامعاء الغليظة والتهاب في التجويف البريتوني.. وعلاجا للحالة اجريت جراحة استئصال للامعاء الغليظة من بداية الامعاء الدقيقة وحتى فتحة الشرج التي تم تحويلها الى جدار البطن من الخاصرة اليمنى وعدلت امعاؤها الدقيقة بصفة مؤقتة حتى تصل الى السن المناسب لاجراء عملية بعدها تتم اعادة فتحة الشرج الى مكانها الطبيعي وتلك من الحالات النادرة التي تدخل فيها الاخصائيون بالمستشفى وتمت بنجاح..

الزوجة «القاتلة» تروي لـ «الشرق الاوسط» وقائع اللقاء الاخير مع الزوج القتيل

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

ادعت الزوجة القاتلة بمدينة نصر ان زوجها القتيل اذاقها الامرين بسبب تعذيبه المستمر لها، ثم قالت: ورغم كل تصرفاته السيئة ضدها وضد اولادها فهي لم تفكر في ايذائه من قبل..

جاء ذلك في لقاء «الشرق الاوسط» مع زوجة الموظف عبد الفتاح محمد رجب اثر اعترافاتها امام النيابة بقتل الرجل في منزلها بمدينة نصر يوم السبت.. وكانت نيابة «مدينة نصر» قد استجوبت المرأة التي مثلت كيفية ارتكابها للجريمة وادلت باعترافات تفصيلية عن وقوع الحادث.

وكانت النيابة قد عاينت مكان الجريمة وصرح مدير النيابة بان معاينة المكان تهدف الى معرفة موقف الزوجة والقتيل اثناء وقوع الجريمة للتأكد من ان الزوجة كانت في حالة الدفاع عن النفس.

واضاف مدير النيابة ان تقرير الطبيب الشرعي بعد تشريح الجثة سيكشف عما اذا كان الزوج في حالة طبيعية وقت الجريمة ام انه تعرض لاي مؤثرات خارجية مثل تخديره مثلا.

واوضحت الزوجة لـ «الشرق الاوسط» انها فوجئت في صباح يوم الحادث بزوجها يسألها عن السيارة، فقالت انها تعطلت اثناء قيادتها، فدخل الى المطبخ واحضر السكين لها كعادته دائما لتهديدها.

وقالت: في تلك اللحظة رأيت الشر في عينيه فامسكت بلوح خشب بسرير حجرة اطفالي الذين كانوا خارج المنزل وقت الحادث للدفاع عن نفسي.

وعندما هم بالهجوم علي ضربته باللوح الخشبي فسقط وامسكت بالسكين وطعنته في صدره ورأيت الدم يندفع من مكان الطعنة بغزارة فشعرت بقوة شديدة في داخلي فانهلت عليه بالطعنات في كل اجزاء جسمه.

وتصمت الزوجة قليلا لتقول: بعد ان لفظ زوجي انفاسه الاخيرة جلست افكر فيما اذا كنت سابلغ الشرطة ولكني تذكرت امر الاولاد ومستقبلهم فقمت على الفور بلف الجثة بملاءة وبعض الاغطية ووضعتها في حقيبة السفر الخاصة به اسفل السرير ثم قمت بتنظيف المكان من الدماء واعدت ترتيبه.

وفي التحقيق مع والد الزوجة قال ان شقيقه حضر اليه بعد ان اتصلت به ابنته، وطلبت منه فتح مقابر الاسرة بمدينة بنها لان زوجها توفي. فتوجه الى شقتهما وعرف بالامر، فابلغ شقيقه اولا ليقرر ماذا يفعل حيث سارع بابلاغ الشرطة.

وذكر الجيران ان الزوجة والزوج القتيل كانا دائما على خلاف وكثيرا ما كانوا يسمعون صوت شجارهما وليلة وقوع الجريمة شاهدوا الزوج القتيل يطارد زوجته في الشارع وينهال عليها ضربا بحذائه..

نكتة اليوم

اصل

- سمعت انك دفعت ٥٠٠٠ جنيه للبحث عن اصلك فماذا وجدت؟

- دفعت ٥٠٠٠ اخرى لئلا يذكر..

من القارىء
سلمي علي

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

الامريكية مارثا لابيز تطالب السلطات البلدية في لوس انجيليس بتعويض قدره ٢٠ مليون دولار.

اقامت مارثا الدعوى ضد البلدية لان مريضا عقليا في احدى المصحات التابعة للبلدية اغتصبها ونقل اليها - حسب قولها - عدوى المرض القاتل ايدز.

وحدثت الواقعة اثر ادخال مرثا الى المصحة ذاتها تعاني من اضطراب عقلي.

دعوة إلى التأمل والاسترخاء علاجا للنفس النمساوية المضطربة

فيينا - ر: يرى طبيب نفسي نمسلوي ان النفس النمسلوية بحاجة الى التعاقي وان الشعب النمسلوي عصابي بحاجة الى استعادة سلامه مع نفسه، اما سبيله الى ذلك فهي الاسترخاء على الاريكة والتامل..

الطبيب النمساوي البارز هو ايروين رينجل مؤلف كتابين، الاول بعنوان «النفس النمساوية» (١٩٨٤) والثاني بعنوان «نحو شفاء النفس النمساوية»..

وتحدث ايروين عن تجربة الشعب النمساوي بعد اختيار كورت فالدهايم رئيسا للجمهورية في انتخابات علم ١٩٨٦ (والمعلوم ما احدثته الصهيونية العالمية حول اختيار فالدهايم من ضجة) ويقول ان الاتجاه السائد لدى الشعب النمساوي هو كبت الشعور بالمرارة او التجارب غير السارة.

بل ان هذا تحديدا ما ذكره ايروين في كتابه الاول الصادر عام ١٩٨٤ وهو الكتاب الذي اعتبره تكهنات بما صارت عليه حالة النفس النمساوية مع انتخاب كورت فالدهايم (وما افتعلته الصهيونية العالمية من ضجة)..

ويقول ايروين رينجل في كتابه الاول الذي لقي رواجا: لا اريد التقليل من انجازات فرويد... ولكن لم يكن من الصعب اكتشاف العصاب في هذا البلد الذي ينتشر فيه بدرجة قد لا يكون لها مثيل في اي بلد اخر.

ومضى يقول ان الاتجاه الى كبت الشعور بالمرارة تجسد في شخصية فالدهايم اثناء انتخابات الرئاسة عام ١٩٨٦.

وابلغ رينجل وكالة رويتر بعد نشر كتابه الثاني الذي يكمل كتابه الاول «من سوء الحظ ان هذا الكتاب الاول تكهن بما حدث للشعب النمساوي»..

المهر القزم






اسمه «توي بوي» - اي الولد اللعبة - لكنه في الواقع مهر من اصغر المهور التي ولدت في اسطبل المهور الصغيرة بمدينة فيكتوريا الاسترالية.. ارتفاع المهر الصغير ٣٠ سنتيمترا فقط وهو قزم اذا قورن بصديقه الكلب «بن» الذي يرقد تحته..

الاغتصاب موضة في تل أبيب

لندن - «الشرق الاوسط»:

عمدة تل ابيب، اكبر مدن الكيان الاسرائيلي ينادي باخراج مرتكبي جرائم الاغتصاب من السجون ثم رميهم بالرصاص في ميادين عامة.

السبب في نداء العمدة، شلومو لاحات، هو تفشي ظاهرة الاغتصاب في تل ابيب لدرجة ان اجهزة الشرطة تتحرى شهريا ما لا يقل عن ٢٢ حالة وهذا بطبيعة الحال اضافة الى عشرات من الحالات الاخرى التي لا تبلغ لسبب او اخر الى اجهزة الشرطة.

مقتل جيم فيتزجيرالد متسابق السيارات المخضرم

سان بيتر سبورج - وكالات الانباء:

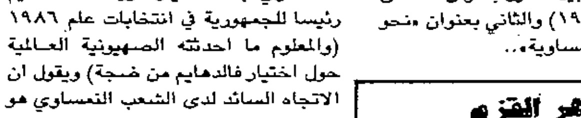
لقي متسابق السيارات المخضرم، جيم فيتزجيرالد، حتفه ليلة امس في اخر سباقات الجائزة الكبرى للموسم الجاري في بطولة ترانس - ام.. (عبر امريكا).

وقع الحادث في سان بيترسبورج بولاية فلوريدا خلال الدورة الثالثة من السباق الذي يتألف من ٤٥ دورة وبينما كانت السيارة تسير بسرعة ١٦٠ كم في الساعة. واخرجه رجال الانقاذ من السيارة ولكنه توفي اثناء نقله الى المستشفى.

وكان جيم فيتزجيرالد هو السائق الذي فاز باكبر عدد من السباقات في هذه الفئة وحقق اكثر من ٣٥٠ فوزا. ووقع الحادث حين اندفع بسيارته «النيسان ٣٠٠ - زد - اكس توربو» ليصطدم بسور من الاسمنت على حافة الحلبة المقامة في المدينة على مسافة ٣,٢كم.

والمعلوم ان فيتزجيرالد من سكان مدينة كليمونز في شمال كاليفورنيا.. ويذكر ايضا ان فيتزجيرالد هو الشريك السابق للممثل بول نيومان (٦٣ عاما) وكانا قد الفا معا اكبر الفرق سنا في السباق.

ويرى نيومان واقفا في الصورة خلف فيتزجيرالد الذي كان يسترخي قبل ساعات من دخول السباق الذي لقي حتفه فيه..




صباح الخير

يكتبها اليوم:

خالد محادين

مكالمة هاتفية!

كانت الساعة تتجاوز الواحدة صباحا بدقائق عندما رن جرس الهاتف في منزلي، وبالرغم من ان المرء لا يحتاج في مثل هذه الحالة لاكثر من ثوان قليلة لكي يرفع السماعة، ويرد على المتكلم العزيز، الا ان هذه الثواني، وفي مثل هذا الوقت المتاخر، يصير لها طول الدقائق والساعات. وخلالها يتم استحضار احتمالات بلا عدد، وتصور امور لا حصر لها، ولان الاخبار الطيبة تاتي عادة في النهار، ولان الاخبار السيئة لا تقيم وزنا للوقت، فقد تصورت قبل ان ارد على الهاتف ان نعي عزيز في الطريق الي، والا من يمكن ان يهاتفني بعد ساعة من منتصف الليل، ليزف الي خبر فوزي بالجائزة الاولى في الادب او ليوجه لي دعوة على غداء او عشاء في مطعم فاخر، او ليخبرني انني فزت بسباق المائة او الالف او الخمسة الاف متر رغم انني لم امارس مثل هذه الرياضة في حياتي.

●●●

المهم انني تحركت الى الهاتف في عجل، ورفعت سماعته في عجل، وقبل ان اقول الـ «هللو» المعروفة جاء الي صوت وقور يحمل الاعتذار عن الازعاج غير المقصود، لم اتوقف طويلا عند تعبير «غير المقصود» حتى لا ادخل في نقاش غير ودي مع صوت لرجل لا اعرفه.

نسيت ان اذكر لكم انني كنت انذاك اكتب مقالة اسبوعية في صحيفة «الراي» الاردنية كل يوم ثلاثاء، وان مقالة الاسبوع التي كانت وراء المكالمة تناولت مواصفات المواطن الصالح - وهي بالمناسبة مواصفات باتت قابلة للتبديل والتغيير.

●●●

نعود الى الموضوع، اذ بعد الاعتذار غير المقصود، اخبرني المتكلم انه قرأ مقالتي قبل دقائق فقط، وانه قرأها في محطة لبيع المحروقات، وانه يشعر بالالم لان المناوب الليلي في هذه المحطة يرفض ان يبيع اليه ما يحتاج من البنزين لسيارته قبل الساعة السادسة صباحا، وان مثل هذا السلوك لا يتفق مع ما دعوت اليه في مقالتي من ضرورة ان يكون المواطن مواطنا صالحا، وقال الرجل كلاما كثيرا دون ان اقاطعه، اعني دون ان تتاح لي فرصة لمقاطعته، ولحظة شعرت انه يحاول ان ياخذ بعض الاوكسجين لرئتيه طلبت منه ان يعطيني عامل المحطة.

كان الرجل كريما، فقد جاء الي صوت العامل مسكونا بالنعاس والتعب، ورجوته ان يكون مواطنا صالحا فيبيع «الصديق» بنزينا لسيارته، ولكنه اقسم انه لا يستطيع ان يفعل هذا والا فقد عمله، عندها رجوته ان يكون مواطنا صالحا فيغلق السماعة ولا يسمح «للصديق» بمعاودة الاتصال وهكذا فعل.

●●●

ومن يومها صرت اجد نفسي مضطرا لسحب اسلاك الهاتف من الحائط كل يوم ثلاثاء، وبدءا من الساعة الثانية مساء.

القاهرة: احباط عملية لتهريب القطع الاثرية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

احبط رجال الجمارك بمطار القاهرة محاولة لتهريب قطع اثرية في شكل مشغولات ذهبية يقدر ثمنها بـ ٥٠ الف جنيه.

وكان علي ابو زيد مأمور الجمرك قد اشتبه في احد ركاب طائرة مصر للطيران المتجهة الى اثينا وبتفتيش حقائبه عثر بداخلها على مجموعات مختلفة من قطع اثرية ذهبية.

واستدعي عبد العزيز محمد رئيس وردية الجمرك لجنة من هيئة الآثار المصرية لفحص المضبوطات التي شملت خواتم ذهبية كبيرة بها فصوص عبارة عن نقوش ومجسمات اثرية، وقلادة مصنوعة يدويا من ذهب مجهول العيار وقلادة اخرى من الجلد المبروم بها وصلات ذهبية تتوسطها قطعة معدنية اثرية تزن ٤٠٠ جرام.

احيل الراكب الى النيابة لاتهامه بتهريب آثار وتم التحفظ على المضبوطات لمعرفة الاماكن التي سرقت منها!

كما احبطت جمارك المطار محاولة اخرى لتهريب ادوية يصل ثمنها الى ٤٠ الف جنيه قام بها راكب يمني اثناء سفره الى صنعاء على الطائرة اليمنية.

فقد اشتبه سيد فؤاد مأمور الجمرك في الراكب الذي بدا عليه الخوف والارتباك اثناء تفتيش حقائبه عند مروره بالدائرة الجمركية.. حيث عثر على الادوية المهربة داخل بطانية كبيرة.